



نجمة "ستار أكاديمي" ريم غزالي في حوار مثير لـ الشروق رفضت العري .. فتعرضت للإقصاء

25

أقوى عرض على الأرض
يعلن قصر الحجبات عن تهديد عرضه
الخاص إلى غاية 6 نوفمبر
"قطعة علينا وقطعة عليك"
اشترى قطعة والثانية مجاناً
■ العاصمة - شارع العربي بن
مهدي 07 78 19 10 35
■ العاصمة - باب الواد
شارع محمد بن بلة 10 07 92 97 70
■ سطيف - شارع 1 نوفمبر
036 93 07 31
■ العلية - باغلي 05 58 04 09 79
■ الأغواط القريبة والمعمورة
07 71 85 84 56
انتبهوا الفرصة .. انتبهوا الفرصة ..
ابتداء من اليوم ولغاية 6 نوفمبر

32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية



■ الأحد 02 نوفمبر 2008 م ■ الموافق لـ 04 ذو القعدة 1429 هـ ■ العدد 2445 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الجمارك تضرب "جمهورية الحاويات" بقوة

حجز 20 حاوية وإحباط تهريب 1000 ثلاجة بميناء الجزائر

7

فضيحة في ذكرى الفاتح نوفمبر

أعلام وطنية في المزابل وحيوانات تعبت بمقابر الشهداء!

7



صور الشروق

أزيد من 250 مكتب مهدد بالغلق



محافظو البيع يناشدون بلعيز
التدخل لإنقاذ المهنة من الضياع

9-8

تكرار سيناريو "البار" والأموال
ستوجه لشراء السلاح والتجنيد
لهذه الأسباب وافق
"دروكال" على نصف الفدية

3

الشروق تمسح دموع العشرات
من الأطفال المحرومين

10 جمعيات تستلم مداخيل
المسابقة التضامنية الكبرى
مسابقة تضامنية أضخم في الموسم
المقبل تمسّن فئات أخرى

19



تكرار سيناريو "البارا" والأموال ستوجه لشراء السلاح والتجديد

لهذه الأسباب وافق "درودكال" على نصف الفدية

أكدت مصادر على صلة بملف اختطاف سائحين نمساويين بالصحراء التونسية، أن الخاطفين تحصلوا على "فدية" مبلغها 2 مليون أورو، ما يعادل حوالي نصف الفدية المطلوبة المقدرة بـ5 ملايين أورو في اتجاه مناقض لتصريح السفير النمساوي المشرف على الملف الذي نفى تسديد "فدية"، مؤكدا على دور أعيان قبائل مالي في الضغط على الخاطفين (...). وستوجه أموال هذه "الفدية" لشراء السلاح وتجديد عناصر جديدة في صفوف "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، حسب تأكيدات متتبعين للشأن الأمني، ليتكرر سيناريو "البارا" ربيع 2003.



إفراج أو "تحرير" يبقى غامضا

استراتيجية تتمثل في الإغراء بالمال للالتحاق بصفوفها مع تخصيص منح شهرية لعائلاتهم.

"درودكال" رضخ لمطالب بلمختار والنمسا خرقت القانون الدولي واتفاقية مكافحة الإرهاب
وسألت "الشروق اليومي" مختصا في الشؤون الأمنية على صلة بالقضية، ليؤكد أن قيادة تنظيم "الجماعة السلفية" كانت "تهدف أساسا الى المال من وراء عملية الاختطاف"، مشيرا إلى أنه لم تقع عملية تنازل من طرف قيادة بدروودكال" التي رضخت للمقايضة بطلب من مختار

جنايات العاصمة تفتح ملف تفجير مقر الأمن بذراع بن خدة

التحقيق يكشف استراتيجية الارهابيين بومرداس وعمليات الاختطاف وصناعة المتفجرات

رجل أمن إطار سابق ساعد الجماعات الارهابية في اقتناء السيارة المفخخة على اسمه



التحقيقات القضائية والأمنية تكشف حقائق مثيرة

"سفيان فضيلة" بمنطقة بومرداس وتيزي وزو، حيث يضطلع تورط هؤلاء في التخطيط لتفجيرات الشية وغيرها من العمليات الانتحارية التي وقعت بالمنطقة، فالمتهم الأول (ع، ت) 28 سنة وهو فلاح كان يعمل منذ 2006 على تدعيم الجماعات بالمؤونة الغذائية وغيرها من السلع الاستهلاكية، لكن تغير نشاطه بعدها إلى التمويل بالمواد المتفجرة خاصة مادة الأمونياك ومحض النترك، وشراء براميل بلاستيكية التي تعبأ بالمواد المتفجرة، وكشف التحقيق تبعا للمستودع الذي كانت تستعمله الجماعات الإرهابية لتخية مادة حمض النترك والصواعق المتفجرة وغيرها من المواد المستعملة في صناعة المتفجرات

وتكشف اعترافات المتهمين في بداية التحقيق ـ حسب المعلومات المتوفرة لدينا ـ أن الجماعات الإرهابية المسلحة بمنطقة بومرداس وخاصة ببرج منايل كانت تعتمد على الاختطافات كوسيلة لجني المال، حيث أنهم قاموا على مرات مختلفة بتنفيذ عملية الاختطافات ببومرداس، وقاموا بخطف مقاول بسي مصطفى وتحصلوا على فدية تقدر بـ 800 مليون سنتيم، واختطفوا شخصا آخر ببرج منايل وتواصلت هذه العمليات في المنطقة إلى غاية إلقاء القبض على أمير الجماعة "سفيان فضيلة" والقضاء عليه من قبل عناصر الأمن نهاية 2007، غير أن المتهمين الأربعة اتصلوا من جميع اعترافاتهم السابقة وأنكروا علاقتهم بتفجير سيارة المرسيدس أو بدعم الجماعات المسلحة في انتظار ما ستسفر عنه محاكمتهم أمام جنائيات العاصمة.

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية أمس، نقلا عن مصدر قريب من المفاوضات الجارية بين الخاطفين والسلطات النمساوية طلب الائتمان على هويته قوله "أعلم أنه تم تسديد فدية، لكنه تمت مراجعة المطالب وتحصل الخاطفون على مبلغ أقل مما كانوا قد طالبوا به سابقا"، والتقى مراسل وكالة "فرانس برس" الرهينتين السابقتين لدى وصولهما إلى العاصمة المالية، ولكن ولفغانغ ابتر (51 عاما) ورفيخته اندريا كلويبر (44 عاما) رفضا الإدلاء بأي تصريح.

لكن الموفد الخاص للسلطات النمساوية بياماكو المكلف بمتابعة القضية، نفى الجمعة، ذلك بالقول "لم نقم بخرق القانون الدولي"، مؤكدا أن أعيان قبائل شمال مالي "لعبوا دورا محوريا من خلال التزامهم وصراحتهم وضغطهم على الخاطفين، ويبدو هذا الأمر مستبعد جدا و غير صحيح"، برأي متتبعين للشأن الأمني، الذين يؤكدون تسديد الفدية، خاصة بالنظر للظروف المالية الصعبة التي يعيشها تنظيم "درودكال"، وستوجه هذه الأموال حتما لشراء مزيد من الأسلحة وتجديد عناصر جديدة، خاصة وأن قيادة "الجماعة السلفية" كانت قد تبنت

إلهام بوثنجي / نادية. س

من المنتظر أن تفتح محكمة الجنايات بالعاصمة خلال الأيام القليلة القادمة واحدا من أهم الملفات الإرهابية المبرمجة لهاته الدورة، ويتعلق الأمر بمجموعة الدعم والإسناد التي كانت تشتمل تحت إمرة "سفيان فضيلة" أمير المنطقة الثانية ببومرداس، هاته الأخيرة كانت تعمل على التخطيط للتفجيرات الانتحارية بالمنطقة ووضع القنابل والمتفجرات بمناطق الأمن الحساسة بضواحي بومرداس وتيزي وزو، ويضطلع تورط المتهمين في تفجير السيارة المفخخة بالقرب من مقر الأمن في ذراع بن خدة بمدينة تيزي وزو في فيفري 2007.

وحسب المعلومات المتوفرة لدينا فالمتهمون الأربعة الذين سيثقلون أمام محكمة الجنايات بالعاصمة وجهت لثلاثة منهم تهم تتعلق بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة تنشط داخل وخارج الوطن وتمويل جماعات إرهابية مسلحة بمواد لصناعة المتفجرات وتمويل وتموين الجماعات الإرهابية التي تنشط داخل الوطن، فيما وجهت للمتهم الرابع تهمة تتعلق بتمويل الجماعات المسلحة وعدم الإبلاغ عن جريمة.

ويظهر من خلال اعترافات المتهمين في بداية التحقيق أن الجماعات الإرهابية بمنطقة بومرداس كانت تعتمد في

لطيفة بلحاج

قرر السجناء الجزائريون في ليبيا توقيف الإضراب عن الطعام الذي شنوه منذ 11 يوما، بسبب تدهور الحالة الصحية للمضربين، وكذا ترحيل أربعة سجناء إلى جهات مجهولة، بعض تعرضهم لعقاب شديد، نظير إدلائهم بتصريحات لوسائل الإعلام.

وبحسب البيان الذي تحصلت "الشروق اليومية" على نسخة منه، أمس، فإن قرار توقيف الإضراب الرابع عن الطعام جاء بعد معاناة طويلة داخل سجون ليبيا، وكذا بسبب تدني الوضعية الصحية لعدد من السجناء، الذين دخل بعضهم في غيبوبة

الحدث

3

العثور على "مقابر جماعية" خلال عمليات التمشيط تشير إلى وجود تصفيات داخلية

25 ارهابيا سلموا أنفسهم لمصالح الأمن منذ بداية العام

سلم ما لايقل عن 25 ارهابيا أنفسهم لأجهزة الأمن بالعديد من ولايات الوطن منذ بداية العام الجاري أغلبهم من نشطاء "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمارة عبد الملك درودكال (أبو مصعب عبد الودود) بولايات بومرداس، تيزي وزو، العاصمة، جيجل، الوادي، خنشلة، تبسة، المسيلة، الجلفة إضافة الى إرهابيين ينشطون تحت لواء "جماعة حماة الدعوة السلفية" بولايات تلمسان، عين الدفلى، المدية أبرزهم الضابط الشرعي للتنظيم. وتشير المعطيات المتوفرة لدى "الشروق اليومي" استنادا الى مصادر أمنية، أن أغلب الإرهابيين سلموا أنفسهم بالمعاقل الرئيسية للجماعة السلفية ببومرداس و تيزي وزو بينهم قياديون ومجندين جدد منهم ارهابي لم يمضي على التحاقه الجبل 27 يوما، على خلفية الاعتداءات الانتحارية التي خلفت موجة استياء داخل التنظيم خاصة في ظل الطعن في شرعيتها بأدلة شرعية وفتاوى العلماء إضافة الى الوضع الداخلي الصعب في ظل الحصار المتواصل لقوات الجيش.

ونقل هؤلاء التائبين رغبة العديد من رفقاتهم تسليم أنفسهم مما دفع قيادة "درودكال" الى تشديد الرقابة عليهم و منعهم من الاتصال بذويهم والتنقل تحت الحراسة المشددة، كما قامت بإيفاد المجندين الجدد الى مناطق الشرق لعدم تمكيتهم من الفرار وتسليم أنفسهم، حيث قام إرهابيون بإرفاق قنبلة تقليدية لم يتم تفجيرها بضواحي سي مصطفى برسالة يعلنون فيها رغبتهم في تسليم أنفسهم ويطالبون السلطات بتسهيل الأمر.

وأكدت شهادات متطابقة لهؤلاء، أن قيادة "الجماعة السلفية" منعت أتباعها من الإطلاع على نسخ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية التي تقوم عائلاتهم بمنحها إياهم عند زيارتهم ولقايتهم لإقناعهم بتسليم أنفسهم في إطار الحملة التجسيسية التي باشرتها أجهزة الأمن مع عائلات الإرهابيين والتأكيد على استمرار العمل بميثاق السلم، كما تلقت أجهزة الأمن ـ كما سبق أن أشارت "الشروق" الى ذلك في عدد سابق ـ تعليمات للتعامل بليونة مع التائبين الجدد.

وتتحفظ أجهزة الأمن عن الكشف على هوية هؤلاء و عددهم أيضا خوفا من تصفيتهم بعد أن قدم بعضهم معلومات هامة للمحققين حول خريطة النشاط و الانتشار ومصادر التمويل و هوية شبكات التمويل مكنت من الإطاحة برؤوس الإرهاب مثملا وقع ببغلية ولقطة شرق بومرداس.

وكان ارهابي سلم نفسه لقوات الجيش بتبسة قبل أسبوعين، قد قام بتصفية اثنين من رفقاته قبل الفرار وهو اعتبرته مصادر متتعة للشأن الأمني بداية مرحلة التصفيات الداخلية وتكرار سيناريو "الجيا" حيث تذكر مصادر متطابقة في هذا المجال، أن قوات الجيش عثرت خلال عملية تمشيط على مستوى غابة سيدي علي بنوباب وعزازفة وهي من أهم معاقل الإرهاب على جثث إرهابيين يمتدد أنه تم القضاء عليهم في عمليات عسكرية لكن تائبين أكدوا تصفيتهم من طرف نشطاء التنظيم كما كشف ارهابي تم توقيفه بعين الدفلى بعد القضاء على 10 ارهابيين من أتباع سليم الأفغاني عن مقبرة جماعة" بالمنطقة. ويرى العديد من المراقبين، أن خطاب رئيس الجمهورية الأخير سيشجع أكثر الإرهابيين النشطين في الجبال على تسليم أنفسهم نهائيا خاصة وأن العديد منهم، نقلا عن التائبين الجدد، اقتنعوا بوقف العمل المسلح لكثهم يريدون ضمانات من طرف السلطات وهو ما ألحج إليه رئيس الجمهورية حيث سيتم تدعيم مسعى المصالحة الوطنية بإجراءات تكميلية كما سبق لـ"الشروق اليومي" أن أشارت إليه في عدد سابق بعد أن جدد تمسكه بالمصالحة الوطنية التي قال إنه "لن يتخلى عنها".

● **ناثلة. ب**

20 سجنا لإرهابي اغتال جنودا وأحرق ممتلكات عمومية

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاة تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية، أول أمس الخميس، الحكم بعقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق الإرهابي (ز.حسين)، وهو من مواليد 1969 ببني عمران، والمتابع بجناية إنشاء جماعة إرهابية مسلحة والقتل العمدي والخطف وحيازة وحمل سلاح بدون رخصة، وإضرار النار عمدا في مركبات وتخريبها بواسطة مواد متفجرة، ووضع عمدا آلات متفجرة في طريق عام.

وقائع القضية تعود الى يوم 19.11.1994، حيث تعرض قطار تابع للشركة الوطنية لنقل بالسكك الحديدية الخاص بنقل المسافرين لعملية مواجهة إرهابية من طرف الجماعة التي يقودها الأمير(ش.أ)، والتي ينشط فيها المتهم (ز.حسن)، حيث أرغموا يومها سائق القطار على التوقف عند وصوله الى نفق عمال ـ الأخرزية، وقام الإرهابيون بإلزال جميع المسافرين، بمن فيه العاملين بالقطار، وقاموا باضرام النار فيه وتخريب عدة محلات تجارية، كما قام المتهم (ز.حسن)، والذي أسندت له خلال سنة 1995 مهمة إمارة الجماعة الإرهابية بعدة أعمال إرهابية، منها اختطاف جنود واغتيالهم، حرق عدة سيارات وحافلات وحرق مركز بريد بني خليفة.

● **صونية. ف**

الحدث

وزارة الخارجية الإسرائيلية **توفد عربيا لتمثيلها**

الخلافات حول مقر الاتحاد المتوسطي تلغم اجتماع مرسيليا

كشفت مصادر دبلوماسية فرنسية أن مشروع الاتحاد من أجل المتوسط، الذي أطلقه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الصائفة الماضية، يعيش على وقع خلافات كبيرة، قبل يوم واحد من اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد بمرسيليا الفرنسية، والذي ينتظر أن يحضره مراد مدلسي.



بوتفليقة في ميلاد الاتحاد

الجامعة في الاجتماعات التقنية على مستوى الخبراء، بينما تصر الدول العربية المشاركة على منح الجامعة صفة "مراقب" كامل الحقوق وفي كافة اجتماعات الاتحاد من أجل المتوسط.

وفي هذا السياق، قالت مصادر دبلوماسية فرنسية، إن وزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسيني ليفني، سوف لن تشارك في اجتماع مرسيليا، وأكدت بأنها أكلت إلى نائبها العربي الأصل، مجلي وهبه، رئاسة وفد تل أبيب في هذا الاجتماع، في خطوة تبدو أنها جاءت متماشية مع حرص السلطات الفرنسية على إنجاح هذا اللقاء، الذي يعتبر منعرجا حاسما في مسيرة الاتحاد، بالنظر إلى المواضيع التي يتناولها.

واستنادا إلى الخارجية الفرنسية، فإن

لقاء هيئة التنسيق والمجلس الوطني أواخر نوفمبر

بلخادم يجتمع بالمحافظين اليوم لضبط ساعة الأفلان على عقارب العهدة الثالثة



والسياسية بالتفصيل، بهدف اتخاذ التدابير المستقبلية، "خاصة مع الإعداد للانتخابات الرئاسية المقبلة"، إلى جانب "القيام بتصحيح هيئات ونمط هيكل الحزب كأداة فعالة للعمل السياسي في مجال التعبئة".

وقال بوحجة أن اللقاء يهدف، في

تحسبا لاحتمال وقوع كوارث طبيعية خصوصا الفيضانات

تعليمية حكومية تلزم هيئات ومؤسسات الدولة بالمد اومة المليية

عن الوصول، وتخص التعليمية كافة المؤسسات التي أوكلت لها مهمة تسيير الكوارث الطبيعية، إلى جانب مصالح وزارة الداخلية، وهو إجراء احتياطي من الحكومة من أجل تحسين طرق وأساليب التدخل لمعالجة الكوارث الطبيعية، من خلال جعلها أكثر فعالية ونجاعة.

علما أن الأمطار الطوفانية التي خصت بعض الولايات خلال الأسابيع الماضية تزامن تساقط أغلبها مع فترة الليل، ما أثر على حصيلة الضحايا وكذا الخسائر المادية، لذلك، فإن إلزام الإطارات بالمداومة ليلا سيساهم في شكل مباشر في ضمان أحسن تكفل بالمتضررين من الكوارث الطبيعية عند وقوعها، من خلال التدخل السريع، وتجنيد الجهات التي لها صلة بتسيير الكوارث، من بينها مصالح الأمن والحماية المدنية. وبحسب مختصين،

الشروق

الأحد 02 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 04 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2445

كان على متنها 42 راكبا

أمطار ورياح قوية كادت تسقط طائرة بمطار تيميمون

ع. كشناوي

كادت أن تتسبب الأحوال الجوية التي خيمت على أدرار وضواحيها في فاجعة سقوط طائرة من نوع "أ تي آر" تسع لـ 62 راكبا وكان على متنها 42 راكبا قادمين من وهران إلى تيميمون لو لا يقظة طاقمها. وحسب شهود عيان، فإن هذه الرحلة استغرقت أكثر من 12 ساعة كانت قد انطلقت من مطار وهران متأخرة عن مواعدها بـ3 ساعات في حدود الساعة الرابعة مساء دون إعلام الركاب من قبل، وبعد قضاء 3 ساعات في الجو وعلى مقربة من مطار تيميمون ببضع كيلومترات تفاجأ قائد الطائرة بأمطار مصحوبة برياح قوية تجاوزت 150 كلم والتي كان من المفروض لعلمه بها أن تكون سببا في إلغاء هذه الرحلة، ليضطر في الأخير وبعد عدم قدرته على الهبوط أن يخير الركاب بين العودة إلى وهران أو تغيير الوجهة إلى بشار أو غرداية.

ونظرا لانقطاع الطريق بين أدرار

الاجتماع الذي سيتناول ثلاثة مواضيع أساسية، تتمثل في "إجراء حصيلة مرحلية لمشاريع الشراكة الجديدة بين ضفتي المتوسط"، قبل أن يصادقوا على برنامج عمل بعنوان "عملية برشلونة: الاتحاد من أجل المتوسط"، للعام 2009، فضلا عن تخصيص جلسة عمل لتقويم تطورات الأوضاع السياسية في المنطقة. أما الاجتماعات القطاعية التي ستعقد بداية من العام المقبل، فستناقش مسألة تنفيذ المشاريع التي أطلقها المشروع، مثل تنقية مياه البحر واستخدام الطاقة الشمسية في المتوسط، والحماية المدنية والتعاون في مجال التعليم العالي والنقل وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

شئت وحدات

عمودية قامت بقصف متتالي ومستمر منذ عدة أيام، سمع دويه على بعد 40 كلم جوا من مقر

عاصمة الولاية. وحسب معلومات أولية، فإن عمليات التمشيط والقصف لمعاقل الجماعات المسلحة المتمركزة عبر محور بني فضالة. لارباع المتشكل من غابات كثيفة وأحراش وتضاريس وعرة، تمّ بناء على ورود معلومات تفيد نيّة أمراء "الجماعة السلفية" الجوهيين "يونس أبو الحسن" واسمه الحقيقي (ي. عبد العالي) من منطقة سفيان دائرة نقاوس بباتنة، عقد مؤتمر جهوي يحضره أمراء محليون لولايات تبسة، خنشلة وباتنة، وبعض مدن الشرق الجزائري بهدف "إعادة تشكيل الصفوف وتنظيم العمل الإرهابي" للمنطقة الثانية للجماعة السلفية للدعوة والقتال المتحوّلة إلى "المنطقة الثالثة". حسب خارطة التنظيم الجديد. الذي ألحق باتنة بمناطق جيجل

وبشار، فقد اختار الركاب الذهاب إلى غرداية حتى تكون لهم امكانية الذهاب إلى أدرار عن طريق الحافلة، أو الانتظار والعودة إلى تيميمون، وهذا ما حدث؛ إذ بعد مضي 3 ساعات في قاعة الانتظار قرر طاقم الطائرة الإقلاع مجددا وكان ذلك في حدود الساعة 11 ليلا من يوم الخميس، وعند وصولهم إلى مطار تيميمون في حدود الساعة 2 صباحا من يوم الجمعة وجد أن الأحوال الجوية زادت اضطرابا والرؤية أصبحت شبه منعدمة بسبب انعدام الإنارة في أرضية المطار وامتلائها بمياه الأمطار لتتحول إلى شبه بحيرة، كما تسببت تيارات الرياح المتضاربة في اهتزاز عنيف للطائرة وإخلال توازنها مما أحدث هلعا وصياحا داخل الطائرة رغم محاولة تهدئة الركاب، وكان النزول على أرضية المطار مفاجئًا مع ارتطام قوي للطائرة ظن الركاب أثاثها أنها النهاية خاصة وأن فاجعة سقوط طائرة بتمنراست لم تمنع بعد من مخيلتهم.

معلومات عن عقد "أمراء الإرهاب" لمؤتمر جهوي بباتنة

تمشيط واسع وقصف مركز لمراكز الاجتماع بيني فضالة ولارباع بباتنة



وسكيدة وقسنطينة وسطيف وخنشلة وتبسة. ولفك

الحصار عن العمل الإرهابي الذي لم يسجل خلال سنوات مضت سوى عملية وحيدة تمت بالصدفة بجبل أظهري ببلدية وادي الشعبة والذي خلف سبعة قتلى و14 جريحا إثر حاجز مزيف قبل رمضان الفارط بأيام.

وبعدما قضت وحدات الجيش على 18 إرهابيا خلال السنتين الجارية والماضية، بينهم ثلاثة في قصف مركز بغاية تاغدة ببلدية تيفرغار دائرة ثنية العابد التي تأوي "المقر العام" لـ "الإمارة" الجهوية لتنظيم الجماعة السلفية، ولم تتسرّب معلومات حول حصيلة القصف المركز للمعاقل التي كان مقررًا أن تحتضن هذا "المؤتمر الجهوي" المزعوم، علما أن مصالح الجيش لجأت منذ مدة إلى استخدام طائرات تصوير بالأشعة ما تحت الحمراء ترصد بدقة تحركات الأجسام بانعكاس حرارة الجسم، كما تمّ تفكيك شبكة إساناد مؤخرًا متكونة من 6 أشخاص أودع اثنان منهم الحبس المؤقت بمروانة.

● **ظاهر حليسي**

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقت أسرة الشّروق وعلى رأسها السيد المدير العام علي فضيل ورئيس التحرير وكل الطاقم الصحفي للجريدة نبأ وفاة المغفور له بإذن الله شقيق وزير الصيد السيد إسماعيل ميمون، وإثر هذا المصاب الجلل تتقدم له أسرة الشروق بأبلغ عبارات التعازي وأصدق المواساة. راجين من الله عز وجل أن يتغمّد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه وأصدقائه ومحبيه جميل الصبر والسلوان. -

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

بقلوب خاشعة مؤمنة بقضاء الله وقدره ويحزن عميق تلقى معالي وزير الأشغال العمومية عمر غول والسيد الأمين العام بالوزارة والسيد رئيس الديوان، نبأ وفاة المغفور له شقيق وزير الصيد السيد إسماعيل ميمون، وإثر هذه الفاجعة الأليمة يتقدم السيد الوزير عمر غول باسمه واسم كل موظفي الوزارة الى وزير الصيد بأبلغ عبارات التعازي وأصدق المواساة، سائلين الله عز وجل أن يتغمّد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه ويلاههم كل من عرفه من بعيد أو قريب جميل الصبر والسلوان، كل نفس ذائقة الموت. -

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحدث

"الشرق" تطلع على ملف يكشف تورط مخابر أجنبية في تسويق أدوية منتهية الصلاحية بالجزائر

مخابر أجنبية باعت للجزائريين أدوية بـ10 أضعاف سعرها الحقيقي تخفيض أسعار الأدوية بنسب تصل إلى 88 بالمائة لتحطيم صندوق الضمان الاجتماعي

أعلنت المخابر الأجنبية للأدوية الحرب رسميا على الجزائر مباشرة بعد قرار الحكومة القاضي بمنع استيراد الأدوية المنتجة محليا، وتحديد سعر مرجعي لتعويض الأدوية المستوردة أو المنتجة محليا على أساس متوسط سعر الأدوية الأجنبية الجزائرية أو المستوردة.

عبد الوهاب بوكروح

وتشير وثائق تحصلت "الشرق اليومي" على نسخة منها، إلى أن المخابر الفرنسية وشركات استيراد الأدوية الأجنبية ردت بسرعة على قرار رئيس الحكومة أحمد أويحيى، بلجوتها إلى إقرار تخفيضات قياسية في أسعار الأدوية التي تصدرها إلى الجزائر وخاصة الأدوية الحساسة التي تنتجها شركات جزائرية عمومية وخاصة من أجل القضاء النهائي على الصناعة الصيدلانية المحلية وضرب الاستقرار المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عقابا له عن تعويض الأدوية وفق السعر المرجعي المحدد من قبل الحكومة والذي يخدم إلى حد ما الأدوية الجنيصة المنتجة محليا، حيث وصلت التخفيضات على الأدوية إلى 88 بالمائة وهو مستوى قياسي يكشف مدى التلاعبات التي تقوم بها الشركات الأجنبية في تحديد الأسعار عند تقديم ملفات تسجيل أدويتها على مستوى وزارة الصحة.

المخابر الأجنبية تعلن حرب الأسعار على الجزائر لتكسیر صناعتها الصيدلانية

قال مسؤول فرنسي يمثل شركة أوروبية للأدوية في الجزائر بالحرف الواحد وبلغه عربية "يدوهم الصيادلة وما تديهمش لا كناس (صندوق الضمان الاجتماعي)" في إشارة إلى التخفيض الذي أقره مخبره على أدوية خطيرة كان يبيع منها بما يعادل 56,8 مليون دولار سنويا في الجزائر، وهو ما يكشف عن درجة الحقد الذي تكنه هذه المخابر الفرنسية لصناعة الأدوية في الجزائر.

وبالإضافة إلى قرار تخفيض الأسعار الذي لجأت إليه الشركات والمخابر الأجنبية والذي يتراوح بين 54 و88 بالمائة، قررت أيضا هذه المخابر منح كميات مجانية تصل إلى 60 بالمائة على كل كمية يشتريها الصيدلي من المخابر وشركات الاستيراد. وتسمح الكميات المجانية التي تمنح للصيادلة بالتفاضي عن مطالبية المرضى بدفع الفارق بين سعر الدواء عند البيع والسعر المرجعي، فمثلا عندما يكون سعر الدواء 1000 دج والسعر المرجعي للتعويض 800 دج، يطلب الصيدلي من المريض دفع الفارق في السعر المقدر ب200 دج، ولكنه عندما يحصل على كميات مجانية من دواء معين فهي لا يطالب المريض بدفع الفارق، لأنه عند شراؤه لـ 100 علبة مثلا يكون قد حصل على 140 علبة أخرى من نفس الدواء مجانا من الشركة الأجنبية المصنعة للدواء، وهي الحيلة الهادفة إلى اغتيال الإنتاج الوطني.

وتكشف الوثيقة التي بحوزة "الشرق اليومي"، أن سعر بعض الأدوية عند الصيادلة انخفض بأزيد من 300 بالمائة من 1889 دج للعلبة إلى 597دج، ونزل السعر بالنسبة لكثير من الأدوية من 544 دج للعلبة إلى 154 دج للعلبة، فيما تقوم بعض المخابر



المرضى وقعوا ضحية نصب واحتيال في أسعار الدواء

بتقديم خصم يصل على 22 مليون سنتيم على كل عملية شراء تصل على 100 مليون سنتيم، وهو ما يبين حجم الكارثة في تهريب الأموال على الخارج من طرف هذه المخابر، ويكشف كذلك عن حقيقة سعر التكلفة بالنسبة لهذه المنتجات التي يتم إغراق السوق الجزائرية بها بدون أدنى مراقبة لشروط تسجيل الأدوية ولا لأسعارها الحقيقية في بلدانها الأصلية.

ابزنسة" بحياة الجزائريين مقابل هواتف نقالة وهدايا تافهة ؟

وكشف نفس الملف الذي بحوزة "الشرق اليومي" تورط مخابر أجنبية عن طريق ممثلها في الجزائر بتسويق مواد صيدلانية وأدوية منتهية الصلاحية شهر افريل الماضي، مقابل هدايا تافهة (..) تتراوح بين أطقم للتجهيزات المنزلية وهواتف نقالة وأفران الميكروويف وتلفزيونات بلازما بحسب أهمية الكمية التي يتم توزيعها في السوق الجزائرية من تلك المواد والأدوية الأجنبية.

وتشير الوثيقة التي بحوزة "الشرق" إلى توزيع كمية من الأدوية انتهت صلاحيتها شهر سبتمبر الفارط، أي بعد ثلاث أشهر من تاريخ بيعها، وهي النقطة التي يعاقب عليها القانون الجزائري ساري المفعول الذي يمنع استيراد وبيع أدوية توشك على نهاية صلاحيتها لأنها تمثل في الحقيقة غطاء لتهريب العملة الصعبة إلى الخارج.

ويحصل كل من يوزع كميات من الأدوية تصل إلى 16,4 مليون سنتيم على تلفزيون بلازما من نوع "باناسونيك" أو "سامسونغ"، وهاتف جوال من نفس

تقدمت بطلب لوزير الفلاحة لمناقشة المشروع

الجمعية الوطنية للبيطرة تطالب بتعجيل الفصل في قانون أخلاقيات المهنة



..وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبح

كان قاب قوسين أو أدنى من الولادة في عهدة وزير الفلاحة والتنمية الريفية السابق، سعيد بركات، وقد وصلت جولة المفاوضات إلى نتائج إيجابية، ولم يعد يفصل عن إصدار القانون غير بضع خطوات، لكن المؤشر رجع إلى الصفر بعد تولي رشيد بن عيسى

إلى خانة الغموض والمجهول، حيث لا تزال جمعية البيطرة تنتظر إعطاء الضوء الأخضر لوضع المشروع على طاولة النقاش وتجسيده على الميدان. وقد رفعت الجمعية جملة من المطالب المبنية على انشغالات ومشاكل يتخبط فيها البيطرة، من بينها سعي الدولة لفتح معاهد إضافية لتكوين البيطرة على المستوى الوطني وهو ما يعد في غير صالح البيطرة حسب تصريحات المتحدث دائما، الذي أكد أنه يوجد 6 معاهد حاليا يخرج منها المئات من البيطرة دون وجود جهاز تنظيمي بالقطاع، في حين لا يوجد بدولة المغرب المجاورة على سبيل المثال غير معهد واحد فقط، يخرج منه سنويا نحو 45 بيطريا، ولهذا الغرض تسعى الجمعية إلى تحديد عدد المعاهد والمتخرجين سنويا. وأضاف أن زيادة عدد البيطرة فتح الباب واسعا للفوضى والتجاوزات والممارسات غير المشروعة التي تحتاج فعلا إلى قانون أخلاقيات المهنة، وهو ما دأبت الجمعية على المطالبة به في غير ما مرة.

5

الندوة الجهوية للتعاون الجمركي الدولي بطنجة غدا

الجزائر حاضرة في ندوة حماية حدود أوروبا من الإجرام المنظم

تشارك الجزائر على مدى يومين في أشغال الندوة الجهوية للتعاون الجمركي الدولي يومي 3 و4 نوفمبر الجاري بمدينة طنجة المغربية، التي ستعصر فيها أوروبا على تلقين شركائها قواعد الأمن التي فرضتها لدخول السلع إلى ترابها، حيث تشارك أكثر من 20 دولة بينها إسرائيل.

وسبق لأوروبا عقد اتفاقيات تنسيقية ثنائية واتفاقيات تبادل الدعم مع البلدان المجاورة للبحر المتوسط في قضايا الجرائم المنظمة المتعلقة بالتهريب والتحايل مثل تهريب الخمر والمواد الكحولية والسجائر والمخدرات والسلع المقلدة، وستكون الندوة المقرر انعقادها يوم غد بطنجة المغربية فرصة لإيجاد الطرق والوسائل المساعدة على تطوير التبادلات التجارية ومكافحة الاتجار غير الشرعي خاصة وأن المنطقة تربطها حدود برية بين دول أوروبا وحدود بحرية مع دول شمال إفريقيا والمغرب العربي.

وسيكون التعاون الجمركي أساس الندوة التي ينظمها الاتحاد الأوروبي برئاسة فرنسا حاليا والديوان الأوروبي لمكافحة الغش الذي أنشأته أوربا لهذا الغرض خصيصا سنة 1999.

وستنظم الندوة التي تشارك فيها المديرية العامة للجمارك الجزائرية، كل من البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المطلة على البحر المتوسط والقريبة منه مثل قبرص، فرنسا، اليونان، إيطاليا، مالطا، البرتغال، اسبانيا، سلوفينيا والمملكة المتحدة البريطانية والبلدان المشاركة في مسار برشلونة وهي الجزائر، ألبانيا، مصر، الأردن، لبنان، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، تركيا إضافة إلى إسرائيل، ويعض دول البلقان مثل كرواتيا، البوسنة، الهرسك والجبل الأسود. وسيناقش المشاركون في الندوة طرق التعاون بما فيها اقتسام التجارب المكتسبة في الميدان، ووسائل تبادل المعلومات وإمكانات القيام بعمليات جمركية مشتركة في إطار اتفاقيات المساعدة الإدارية المتبادلة التي سبق للأطراف إمضاؤها.

كما ستكون الفرصة للاتحاد الأوروبي لتحسيس المتعاملين في الموانئ بالقواعد الأمنية الجديدة التي فرضها لدخول سلعهم موانئ أوربا في إطار الاخترازمات الدولية المقررة لتأمين تدفق السلع بين الدول.

- غنية قمرروي

تنظيمات طلابية تدعو إلى إبعاد بيوت البغاء عن وسط بشار

دعا التحالف من أجل التجديد الطلابي والتنسيقية الوطنية للشبيبة الجزائرية في بيان له إلى ضرورة إبعاد بيوت الدعارة ومحلات الخمر التي عششت بوسط مدينة بشار، لاسيما وأن دراسة قام بها طلبة الهندسة المعمارية والمدنية أكدت أن هذا الفضاء من شأنه أن يكون قطبا تجاريا بامتياز للظاهرة، نظرا لأنه حلقة وصل بين حي الدبدابة ووسط مدينة بشار.

وأشار البيان الذي تسلمت "الشرق" نسخة منه وتم تعليقه عبر أروقة الجامعة أن الدراسة التي أجريت في هذا الشأن خلصت إلى أن هذه المساحة وما جاورها من بناءات معظمها هشة، ومن شأنها أن تتحول إلى مكان استراتيجي لإقامة فضاءات تجارية لاسيما وأن تجار الطاولات لا يزالون يبحثون عن فضاء تجاري مناسب يلم شملهم ويجعلهم في منأى عن بعض المضايقات.

وأضاف البيان أن الدراسة التي قام بها طلبة الهندسة المعمارية والمدنية كشفت عن تردد أطفال لا تتجاوز أعمارهم 12 سنة على دار الدعارة الواقعة بوسط مدينة بشار كما أن الفحص الطبي الذي تخضع له نساء هذا المركز حسب الكشف عن فيروس السيدا، والمدهش حسب البيان أن المركز يدخله أفارقة من مالي، النيجر والسودان وبعض البلدان الإفريقية الأخرى، لاسيما وأنهم لا يستعملون الوسائل الواقية، هذا ما العلم أن مصدر فيروس السيدا من هذه البلدان الإفريقية.

- ح. فاطمة

محافظ بنك الجزائر السابق

يصف الأزمة العالمية بالمفرقة

أكد محافظ بنك الجزائر المركزي السابق الدكتور إلمان محمد الشريف بأنه يصعب جدا الجزم بانعكاسات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد الجزائري وتحديد أوجهها بدقة، تبعا لتعدد الروايات وخلفياتها ومقاصدها، وفسر وجهة نظر القائلين بعدم تأثر الجزائر بالأزمة العالمية بحكم أن القروض تم تسديدها والبورصة ضعيفة النشاط فيما البنوك النشطة محلية وليست عالمية. وبالتالي، فإن ميزان رؤوس الأموال مغلق، ليشير من جانب آخر قضية تسبير احتياجات الصرف التي نالت حصة الأسد من الجدل القائم، حيث أوضح بأن الجزائر لم تخسر شيئا خلال سنة 2007 واحتفظت الاحتياطات بقيمتها، علما بأن كل عمليات التحويل من الدولار نحو الأورو تفقد 10 ٪ غير أن ارتفاع أسعار البترول العام الماضي، كان في صالح الجزائر التي ستتأثر حتما هذه السنة لكون البترول سجل انخفاضا محسوسا في حدود 60 ٪ منذ شهر جويلية المنصرم، وتزامن ذلك مع ارتفاع نسبة التضخم وانخفاض معدلات الفائدة. ما يؤثر قضية الحاجة إلى السيولة ومدى التفكير في بيعها برأسمالها. محافظ بنك الجزائر السابق تحدث مطولا أمام طلبة كلية الاقتصاد بجامعة سطيف عن خلفيات الأزمة العالمية التي وصفها بـ "المفرقة" التي انفجرت بداية من عام 2004 بأمريكا بسبب القروض الضخمة التي جعلت الاقتصاد الأمريكي اقتصادا استهلاكيا مغلقا، فلجأ المسؤولون الأمريكيون إلى رفع نسب الفوائد التي جعلت المقرضين عاجزين عن التسديد، ما سبب خسائر فادحة للبنوك التي وجدت نفسها مجبرة على وقف كل عمليات الاقتراض في الوقت الذي اتسعت رقعة الأزمة أكثر سنة 2007 نتيجة عدة مؤثرات أهمها الوضع الهش للاقتصاد العالمي وتزايد نشاط المضاربين والتحرر الكلي للأسواق المالية التي تضررت بسبب مشكل السيولة.

● **نصر الدين معمري**

انتحار شخصين بالناصرية

أقدم شخصان من عائلتين مختلفتين نهاية الأسبوع الماضي على الانتحار ببلدية الناصرية (جنوب شرق ولاية بومرداس). وحسب المصادر التي أوردت الخبر، فإن الأمر يتعلق بكل من (أ.ب) البالغ من العمر 50 سنة، وهو أعزب، حيث كان في طريقه لملا الماء من أحد الأبار القريبة من منطقة سكناء بشندر، على متن دابته، قبل أن يشنق نفسه بحبل على إحدى الأشجار قرب بئر الماء. أما الشخص الثاني، فهو (ش.ص)، البالغ من العمر 27 سنة، ينحدر من نفس قرية المنتحر الأول، والذي تسلق عمودا كهربائيا عالي الضغط، في محاولة منه لمس الأسلاك المكهربة، وهو ما حصل فعلا، حيث أصيب بصعقة قوية، سببت له حرقا من الدرجة الأولى، لينقل على جناح السرعة لمستشفى برج منابل، قبل أن يلفظ أنفاسه في الطريق. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادثين المتزامتين، خاصة وأن كلا الشخصين لا يعانيان من اضطرابات نفسية.

● **شفيق.!**

المحكمة الافتراضية تقرر عدم الاختصاص

دعوة لوقف المحسوبة والمساومات بالوسط الجامعي

محكمتنا ما هي إلا صرخة لإصلاح أوضاع الجامعة

أصدرت المحكمة الافتراضية التي أسسها أعضاء في منتديات الشروق على الموقع الالكتروني للجريدة قرارها بعدم الاختصاص في قضية الطالب الجامعي الذي قتل أستاذه بجامعة مستغانم، وجاء في القرار الصادر مساء أول أمس الجمعة. "قررت المحكمة بأنها غير مختصة لا نوعيا ولا إقليميا للنظر في مثل هاته القضايا لأنها من اختصاص القضاء العادي".



الجميع، والرفع من هيبة الأستاذ والفصل بين اختصاصات كل موظفي الجامعات. المحكمة الافتراضية التي عقدت في جلستين لم تكن حسب مؤسسها إلا صرخة من طرف شباب ربما لم تتح له الفرصة ليعبروا عنها في الواقع فلجأوا إلى منتدى الشروق اليومي الذي وصفوه بالمنتدى الحر والديمقراطي. اهي صرخة من هذا الشباب إلى مسؤولي الجزائر الحبيبة أنقذوا الجامعة الجزائرية أنقذوا مستقبل الجزائر، أنقذوا أحلام الشباب الجزائري ولا تكونوا سبب في اغتيالها. هي صرخة من شباب كلهم مروا على الجامعة الجزائرية يتوقون لها دائما

أنواع المحسوبة و"البنى عميس" والرشوة والمساومات التي تقشّت في الوسط الجامعي، والرفع من هيبة الجامعة الجزائرية والعمل على تكوين أساتذة همهم الوحيد الارتقاء بالجامعة الجزائرية وكذا حماية الأساتذة من تهور بعض الطلبة الغير متخلقين وغير مسؤولين. وفي الجانب البيداغوجي، طالب منتسبو منتديات الشروق على الانترنت مراجعة نظام "آل أم دي" وتحسين ظروف الطالب، وفتح الحوار بين الطلبة وإدارة الجامعة ومعاملة الطلبة بالمعاملة اللائقة وتأسيس لجنة تتكون من الإدارة وممثلي الطلبة تنعقد علنا في المدرجات الكبيرة للجامعة ويحضور والعمل على محاربة كل

مصالح البريد لن تغلق الحسابات إلا بعد توجيه استدعاءات لأصحابها

مليون حساب جاري مهدد بالتجميد من مجموع 11 مليونا

الجامعية وبعد انتهاء الدراسة لم يعودوا بحاجة إليها.

وجهه بوفنارة من خلال بالشروق اليومي" رسالة إلى هؤلاء بضرورة مراجعة حساباتهم وذلك بما يوفره الحساب الجاري البريدي من ميزات لعل أفضلها تقنية استعمال البطاقة المغناطيسية حتى تلك التي تمنحها البنوك حيث يمكن لزبائن البنوك سحب أموالهم من أي مركز للبريد في أي مكان من التراب الوطني، عن طريق البطاقة المغناطيسية. غير أنهم مع عدم ضخهم للمبالغ المطلوبة والتي هي رمزية مقدرة ب 100 و 150 لن يكون بمقدورهم ذلك.

جدير بالذكر أن عملية انطلاق تسوية الحسابات الجارية البريدية الشاغرة انطلقت منذ ما يقارب أكثر من 20 يوما وهي جارية إلى غاية نهاية السنة الحالية ومن المنتظر أن يجمع بريد الجزائر من خلال هذه العملية، أكثر من 100 مليار سنتيم سيتم سحبها نهاية السنة الحالية. وأكد بوفنارة مرة أخرى أن هذا الإجراء يأتي في إطار عصرنة شبكة بريد الجزائر الذي يضم أكثر من 3300 مركز بريد عبر الوطن، ومن المنتظر أن يصل سقف توزيع البطاقات المغناطيسية إلى أكثر من 5 ملايين بطاقة مع نهاية السنة على أن يستلم جميع زبائن بريد الجزائر للبطاقات المغناطيسية مع نهاية العام المقبل، وذلك بما تقره خدمات أزيد من 600 شبك إلكتروني موزع عبر الوطن.

مرّثوا المعلمين المتربصين وساعدوا

مفتشي التعليم الابتدائي طيلة

15 سنة

غضب وسط أزيد من 300

مستشار تربوي تجاهلهم القانون

الخاص

أهمل القانون الخاص بعمال قطاع التربية فئة المستشارين التربويين، ولم يشر إليها بتاتا، مما أدخل عليهم تساؤلات بشأن ذلك؛ فهناك بعض مديريات التربية سددت مستحقاتهم على أساس معلمي مدارس الابتدائية في سلم 10، وهو ما يتخالف مع القانون . بحسبهم . ويعتبر هؤلاء أن تصنيفهم في سلم يقابل مهامهم المنوطة بهم "من الناحية الاقتصادية لا يكلف شيئا وإنما رد الاعتبار لذات الفئة"، حسب نقابة اتحاد عمال التربية.

آعاب المستشارون التربويون على وزارة التربية الوطنية إنزالهم إلى سلم 10 بعدما كانوا في رتبة تقابل 4/14 حاليا، قبل صدور القانون الأساسي، وطالبوا وزير التربية بمراجعة تصنيفهم والتدخل لدى المديرية العامة للوظيفة العمومية لتدارك الأمر، حيث اقترح هؤلاء الاحتفاظ بالتصنيف القديم 4/14 ما يقابله في القانون الجديد، بعدما صنف المستشار التربوي في رتبة معلم في سلم 10. من جهة ثانية، تم رفضهم في مسابقة التفيتش، في حين هي في مفتوحة للمعلمين.

وأكد مسعود عمراوي، المكلف بالإعلام باتحاد عمال التربية والتكوين، لـ "الشروق اليومي"، أنه "من غير المنطقي إهمال المستشار التربوي بعد سنوات طويلة من الخدمة، حيث كان في سلم 144 أحسن من مدير مدرسة ابتدائية"، مضيفا أنهم يمثلون من 8 إلى 6 مستشارين في كل ولاية "على الأقل تتمين مجهودهم كحافز معنوي، أو على الأقل ترتيبهم في صف مستشار تربية أي مراقب عام". وأوضح المتحدث أن ذات الفئة، التي اشتغلت فترة 15 سنة، ولم تدرج في القانون 49/90 عقب صدور القانون الخاص، راسلت رئيس الحكومة في ماي 2003، ورد الحكومة بمراسلة توجههم للوصاية المعنية بالأمر، وحين توجيه رسالة لهذه الأخيرة، أي وزارة التربية، لم ترد حتى على الرسالة، وقال "فينبغي على الوزارة القيام بلفتة في حق الفئة".

ويشار أن مهام المستشار تربوي هي مساعدة مفتشي التعليم الابتدائي، ويزور المستشار التربوي المعلمين المتربصين المدمجين مباشرة في مناصب العمل، لتوجيههم ونصحهم وإرشادهم في طريقة العمل، والإشراف على ندوات التربية، ورغم ذلك لم يشر إليهم المشروع التمهيدي للقانون الأساسي، في حين أشار المشرع لأسلاك هي في طريق الزوال، حسب محدثا.

● **بلقاسم عجاج**

الفطر السام يقتل مواطنا

في الجلفة

توفي أول أمس مواطن يقطن بضواحي بلدية دار الشيوخ في ولاية الجلفة، بعد تناوله لفطر بري سام. وحسب مصادر محلية، فقد لقي الشاب الذي من العمر 16 سنة حتفه، بعد تناوله لفطر سام، انتشر بشكل واسع بالمنطقة بعد سقوط الأمطار.

وحذرت مصالح وزارة الصحة والسكان المواطنين من تناول "الفطر" أو ما يعرف بـ "الفقاع" أو بالترفاس" ببعض المناطق، بعد تسجيل عدد من الوفيات، نتيجة عدم قدرة المواطنين على التفريق بين الفطر الصالح للاستهلاك والسّام.

● **كريم يحيى**

فضيحة في ذكرى الفاتح نوفمبر

أعلام وطنية مدنسة ومرمية وسط المزابل والقاذورات ! الحادثة كانت في "عزابة" إحدى قلاع الثورة وأبلغ عنها عامل ياباني

بَلِّغَ ياباني، يعمل لدى الشركة اليابانية "كوجال" المكلفة بإنجاز شطر من الطريق السيار شرق - غرب بمدينة عزابة، عن وجود كمية من الرايات الوطنية مرمية داخل النفايات، وتكون هذه الأعلام قد استعملتها إما المصالح البلدية أو إحدى المؤسسات العمومية أو الشركات المتواجدة بالمنطقة في احتفالاتها بأخر مناسبة وطنية قبل التخلص منها برميها في القمامة العمومية، ما يعتبر فضيحة كبرى لا يمكن مقارنتها بأي فضيحة أخرى.

عصام بن منية

تتزامن هذه الفضيحة مع الذكرى الـ 54 للفاتح من نوفمبر، ويجمع بعض المعارفين بقوانين الجمهورية أن رمي العلم الوطني وتدنيسه بهذا الشكل يعتبر جريمة نكراء وجب التدبير بها، ما جعل الحادثة تتحول إلى فضيحة، لاسيما وأن الجزائر تمر باحتفالات عيد الثورة ومعاقبة مرتكبيها والمسؤولين عنهم مهما كانت رتبهم ومسؤولياتهم الوظيفية، لأنه من المتعارف عليه وفي حالة تلف العلم الوطني جراء استعمالاته المتكررة في مختلف المناسبات أو اهتراء قطع القماش التي يرسم عليها، فلا يمكن بأي حال من الأحوال رميه أو التخلص منه في القمامة العمومية، رغم أن حالته أصبحت بالية، بل يرمى في حفرة ثم يغطى بالتراب الطاهر أو بالأحرى يتم دفنه بطريقة محترمة وفي مكان طاهر طاهرة دماء الشهداء رحمة الله عليهم.

لكن بمدينة عزابة كانت الكارثة الكبرى عندما تم رمي قطع جديدة من الراية الوطنية وسط بقايا القاذورات والنفايات التي يتم رميها يوميا من طرف عمال البلدية في مكان تواجد القمامة العمومية، وهو بالتأكيد ما سيظل عارا على مسؤولي هذه البلدية المجاهدة والتي كانت قلعة للأبطال والأحرار إبان ثورة التحرير الكبرى. كما أن هذه الرايات الوطنية عثر عليها في منطقة تعتبر واحدة من بين المناطق المكافحة ضد الاحتلال

الفرنسي، ألا وهي عزابة التي تعتبر إحدى معاقل ثورة التحرير الجزائرية، وأنها أنجبت كثيرين من أبناء هذا الوطن المفدى أمثال المجاهد البطل علي منجلي رحمة الله عليه، وزملائه الأبرار مثل "القارا"، فرحات الجيجلي وعلي بن جدو.... وغيرهم من أولئك الشجعان الذين سقطوا في ساحة الوغى أو أولئك الذين شاركوهم في صنع تاريخ المنطقة المجيد ولازالوا على قيد الحياة يتذكرون جيدا ظلم المستعمر وفرجة رفع الراية الوطنية يوم الإعلان عن الاستقلال..

جدير بالذكر أن بلدية عزابة تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 17343

أهالي الشهداء لا يزورون مقابر ذويهم

الخنازير والثعالب تعبت بمقابر شهداء بقسنطينة

ب ـ عيسى

على حافة الطريق الوطني رقم 5 الرابط قسنطينة ببلدية عين اسمارة بذات الولاية، تقع واحدة من أهم مقابر الشهداء بشرق البلاد وتم تأسيسها عام 1982، حيث جمعت حينها 512 قبراً لشهداء معلومين وآخرين مجهولين وعددهم ٥4٠,٠. وللأسف تم دفن الرفات في مقابر "مخدوعة" مصنوعة من الطين بدل الرخام لتتآكل في مدة زمنية قصيرة جدا... ويؤسفنا أن نرى مقابر الفراغة بمصر الذين توفوا قبل ميلاد عيسى عليه السلام مازالت صامدة، بينما تآكلت واندثرت مقابر تم تشييدها منذ بضع سنوات فقط...

جولتنا داخل المقبرة في ذكرى الثورة الرابعة والخمسين جعلتنا نتساءل، كيف لوزارة المجاهدين التي تمتلك رابع ميزانية من حيث الضخامة أن لا تتحرك رغم شكوى أحد أبناء الشهداء، كما أن حارس المقبرة أكد لنا أن هاته المقبرة الجميلة في هندستها وموقعها لاتشهد إطلاقا أي زيارة من طرف أهالي الشهداء الذين يحفظون فقط تواريخ تسلم منحة إبن شهيد أو أرملة شهيد وقيمة المنحة، ولا

استشهد عام 1956 ويوحفص عبد العزيز 1957 وجعفي عبد المجيد 1959 وقلبيعي مبارك 1956 وبن يحي مكي 1956 وبن مناخ بوجمعة 1959. المقبرة التي ضمت في السنوات الأخيرة شهداء الواجب وبعض المجاهدين، تقع في غابة صنوبرية يكثر



تتمشى مع الزيارة المرتقبة للسلطات الرسمية التي ترفع العلم أمام مقام الشهيد في أعالي المقبرة وتقرأ الفاتحة ثم تغادر المكان الذي سيبقى مهجورا إلى غاية موعد مناسبة وطنية أخرى في 5 جويلية أو 20 أوت.

حارس المقبرة قال للشروق اليومي إنه قام بتربية قطيع من الكلاب لأجل حماية نفسه من الخنازير والثعالب والذئاب وطالب في عدة مناسبات من المسؤولين وضع سياج واق وتوفير الماء لأجل تحويل المقبرة إلى روضة، ولكن لا أحد تحرك وقد تزلزل المقبرة نهائيا إذا بقيت قبورها من طين وبقيت مستعمرة للخنازير والثعالب.

الحدث

الجمارك تضرب بقوة "جمهورية الحاويات"

إحباط محاولة تهريب 1000 ثلاجة وحجز 20 حاوية بميناء الجزائر

توقيف وكيل العبور، والتحقيقات ستمتد الى التصريحات الجمركية السابقة

نانة. ب

أفادت مصادر جمركية مسؤولة، أن المديرية الجهوية للجمارك لميناء الجزائر تمكنت نهاية الأسبوع الماضي، من حجز 20 حاوية تتضمن أجهزة كهرومنزلية تتمثل في مبردات من صنع صيني، كانت قادمة من فرنسا بعد أن كشف التفتيش عن قيام صاحبها بتصريح كاذب للحمولة، حيث تم ضبط 1000 ثلاجة لم يتم التصريح بها، وأشارت نفس المصادر الى انه تقرر توقيف وكيل العبور الذي أشرف على العملية تحفظيا الى غاية الانتهاء من التحقيق الذي يشمل أيضا التصريحات السابقة للمستورد.

أكدت مصادر جمركية مسؤولة لـ"الشروق اليومي"، أن أعوان الجمارك العاملون بميناء الجزائر، قاموا خلال تفتيش 20 حاوية التي صرح بها المستورد باكتشاف كمية إضافية من الحمولة لم يتم التصريح بها لدى مصالح الجمارك وضبط أعوان الجمارك حوالي 1000 ثلاجة إضافية تمثل عدد المبردات المهربة على خلفية أنه غير مصرح بها، ما يعادل 12 حاوية فقط تم التصريح بها رسميا من مجموع 20 حاوية المستوردة.

وأوضحت ذات المصادر أن المديرية الجهوية لميناء الجزائر قررت حجز جميع الحاويات وليس الكمية المهربة الإضافية، وتوصل التحقيق الى أن السجل التجاري تم كراؤه وسبق لنفس المصالح على مستوى ميناء الجزائر أن ضبطت حاويات بسجلات تجارية بأسماء مستعارة.

وقالت مصادرنا إن مصالح الجمارك باشرت إجراءات المتابعة ضد المستورد وستمتمد التحقيقات الى جميع العمليات السابقة التي قام بها هذا المستورد بنفس السجل التجاري

للموقوف على التصريحات الجمركية التي أعلن عنها، كما تم توقيف وكيل العبور تحفظيا عن العمل في انتظار نتائج التحقيق، ومن المقرر أن تتجاوز الغرامة المالية 8 ملايين سنتيم، حيث سيتم تحويل العملة الى الأورو بدل الدولار بعد أن كان المستورد قد صرح بقيمة 30 دولارا عن كل ثلاجة.

وتعد هذه العملية الخامسة منذ تنصيب المدير الجهوي الجديد للجمارك بميناء الجزائر، وتدرج في إطار "الحرب" التي تقودها مصالح الجمارك بتعليمة من عبدو بودريالة المدير العام للجمارك لإسقاط ما بات يعرف بـ "جمهورية الحاويات" ضد شبكات التهريب التي بدأت في السقوط تدريجيا بعد حجز عدة حاويات للسلع المهربة إلى الجزائر بفضل التنسيق بين مختلف الفرق العاملة في ميناء الجزائر التي تدعمت بوسائل كشف متطورة واعتمدت استراتيجية تتماشى مع التفتيات التي أصبحت تلجأ إليها شبكات التهريب للافلات من رقابة الجمارك وأثمرت عن حجز 42 حاوية في أقل من شهر بقيمة إجمالية تتجاوز 60 مليار سنتيم بميناء الجزائر فقط، قد يكون أبرزها حجز 4 حاويات مصدرها من دبي من طرف مفتشية الأقسام بميناء الجزائر معبأة بسجائر من نوع "ليجوند"، كما أشارت إليها فالشروق اليومي" في عدد سابق، وتم التصريح بأنها عبارة عن عقاقير، وتم أيضا حجز 4 حاويات معبأة بأجهزة كهرومنزلية عبارة عن آلات غسيل أوتوماتيكية وأجهزة تلفزيون من نوع "بلازما" قادمة من فرنسا صرح صاحبها أنها أجهزة مستعملة وسبق لنفس المصالح أن حجزت بنفس الميناء حاوية من 40 قدما معبأة بقطع غيار مستعملة قادمة من فرنسا.

إيداع 6 أشخاص الحبس الاحتياطي بتهمة دعم الإرهاب في الوادي

علمت "الشروق اليومي" من مصادر علمية أن وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي أمر يوم الخميس بإيداع 6 أشخاص في الحبس الاحتياطي، بينما وضعت سيدة تحت الرقابة القضائية كونها أم لطفل رضيع بعد أن ثبتت في حقهم تهم الإسناد ودعم وتمويل الإرهاب وعدم التبليغ عن وجود نشاط يهدد الأمن العام، إضافة إلى تهمة صنع المتفجرات، بينما استفيد من ذات المصادر أن ثلاثة أشخاص من نفس الشبكة من بينهم زوج السيدة التي وضعت تحت الرقابة القضائية مازالوا في حالة فرار صدر أمر بالبحث عنهم . كما علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة. وفي شأن متصل بشبكات ودعم الإرهاب في ولاية الوادي، فإن غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء بسكرة أمرت قاضي التحقيق لدى محكمة الوادي بإعادة التحقيق مع شبكة الدعم والإسناد التي جرى توقيف 16 شخصا فيها منتصف شهر جوان الماضي، وذلك بعد القضاء على الأمير الفضيل أبو الدرداء. كما أمرت غرفة الاتهام ذاتها بإيداع أربعة أشخاص الحبس الاحتياطي كانوا ينشطون ضمن نفس الشبكة بعد أن وضعهم وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي تحت الرقابة القضائية في شهر جويلية الماضي.

إسلام. ش

أعوان شرطة بالشرافة أمام محكمة الجنايات بتهمة التعذيب

تنظر محكمة الجنايات بمجلس قضاء البليدة في 15 نوفمبر الجاري في قضية التعذيب المتهم فيها أعوان شرطة بأمن دائرة الشرافة، إثر الشكوى التي رفعها ضدهم 7 شباب بأولاد فايت، المتابعين بجناية تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة. المعينون اعترفوا أن المتهمين اعتدوا عليهم بالضرب المؤذي إلى كسور بلغة أصابت بعضهم. وترجع تفاصيل قضية هؤلاء الشباب عندما فتح أمن دائرة الشرافة تحقيقا في شكوى سرقة سيارة من نوع "أكسنت" خاصة بابنة المدير العام للأمن الوطني، إلى جانب سيارة من نوع "رونو" وثلاث دراجات نارية للاعب دولي، وكذا نوافذ وأبواب لمشروع سكني تابع لديوان الترقية والتسيير العقاري.

تجار متورطون في تهرب ضريبي فاق 10 ملايين سنتيم

تنظر محكمة الجنايات بمجلس قضاء البليدة في الدورة المقبلة في قضية الغش الضريبي والتهرب الجبائي، المتهمين فيها 5 تجار جملة في المواد الغذائية، وقد تأسست شركة سيم ومديرية الضرائب لولاية تيبازة كطرف مدني. وحسب مصادر قضائية موثوقة، فإن الخبراء الأربعة الذين أوكلت لهم مهمة تحديد المبلغ غير المصرح به توصلوا إلى القيمة المقدرة بأكثر من 10 ملايين سنتيم. تتلخص حيثيات القضية عندما رفعت مديرية الضرائب شكوى في 2006 ضد التجار الخمسة، من بينهم امرأة، هذه الأخيرة التي استفادت من الرقابة القضائية إلى جانب آخر وإفراج مؤقت بالنسبة لثالث. وفيما يتواجد رابع في حالة فرار، ألقي القبض على المتهم المتبقي وأودع الحبس المؤقت المتواجد فيه منذ عامين، والذي وجهت له تهمة إصدار شيك بدون رصيد بقيمة 100 مليون سنتيم، راحت ضحيته شركة سيم، إلى جانب الغش الضريبي.

● حورية. ب

رئيس الغرفة الوطنية في منتدى الشروق :

محافظو البيع يناشدون بلعيز التدخّل لإنقاذ المهنة من الضياع

أزيد من 250 مكتب مهدد بالغلق

كشف رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة سليم سعدي في منتدى الشروق اليومى بأن 80 في المائة من محافظي البيع البالغ عددهم حوالي 300 محافظ، يعيشون بظالة حقيقية بسبب استيلاء هيئات أخرى على جزء هام من صلاحياتهم، مصرا على ضرورة الإسراع في تعديل القانون الخاص بهذا السلك لحمايته من الزوال.

حاسي مسعود لا تتوفر إلا على 3 محافظي بيع

أمر غير منطقي وغير مقبول، يضيف المتحدث، ولذلك فإن رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة طالب بضرورة إعادة النظر في خارطة توزيع محافظي البيع، كما أن هذه الوضعية أدت إلى وقوع احتكاك بين محافظي البيع بالمزايدة أنفسهم، وذلك بسبب قلة المؤسسات والشركات في مناطق، بينما تتوفر هذه الأخيرة على عدد كبير من المحافظين. وهنا دعا المتحدث إلى الإسراع في ضبط هذه الوضعية في أقرب الأجل.

● أحمد عليوة



انتقد رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة طريقتة توزيع محافظي البيع عبر الولايات والمناطق الصناعية، حيث أكد أن هناك مناطق أهلة بالمؤسسات والشركات وهي لا تتوفر على محافظين، بينما مناطق أخرى خالية من أي مؤسسة تتوفر على عدد لا بأس به من محافظي البيع بالمزايدة، وكمثال على ذلك قال المتحدث إن منطقة حاسي مسعود يتواجد بها ثلاثة محافظي بيع فقط، رغم احتضانها لحوالي 500 مؤسسة ناشطة، وهذا

مختصون في منتدى الشروق / تصوير : أحمد عليوة



لطيفة بلحاج

واشكتى السيد سعدي من تدخل رهيب في سوق التقييم والإيجار بالمزايدة للأموال المنقولة والعقارية، مع المحضرين القضائيين وكذا الموثقين، إلى جانب المؤسسات الرسمية الأخرى من بينها مصالح أملاك الدولة وإدارة الجمارك، والضرائب، قائلا بأنه قبل استحداث مهنة محافظي البيع سنة 96، كانت مصالح الجمارك وكذا البلديات هي التي تتولى عملية البيع، في حين كان المحضرون يتولون عملية بيع عتاد وتجهيزات وكافة ممتلكات المؤسسات الاقتصادية التي تمت تصفيتها خلال تلك الحقبة، وذلك إلى جانب المصفين، واصفا هذا الأمر بالخطير، بسبب وجود منشور وزاري يحدد صلاحيات المصفين. كما كانت مصالح أملاك الدولة تقوم ببيع كل ما له علاقة بالمال العام، حتى البلديات الوليات كانت تقوم بذلك، "فهي لم تكن تلجأ إلى محافظي البيع بالمزايدة حتى بعد استحداث المهنة، وكانت تفضل اللجوء إلى مصالح أملاك الدولة التي كانت تستغرق شهورا في إتمام إجراءات البيع، في حين أن المحافظ يتم العملية في ظرف لا يفوق 20 يوما"، والسبب الرئيسي في هذا التدخل يعود - حسب السيد سليم سعدي - إلى ما يعرف بتناغم القوانين. وقد كان الاعتقاد السائد بأن الاستعانة بالإدارة لتقييم وبيع الأموال المنقولة والعقارية أسهل بكثير من الاستعانة بمحافظي البيع، وهو العامل الأساسي الذي أثر على مجال نشاطهم، وجعلهم يعانون من شبه بظالة دائمة، وهو ما أكدته شخصيا رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع، قائلا: "أنا شخصا أعيش شبه بظالة".

قانون الإجراءات المدنية حولنا إلى هيكل دون روح

ويشتكي محافظو البيع من عائق حقيقي وهو قانون الإجراءات المدنية الذي سيدخل حيز التنفيذ شهر أفريل القادم، لأنه أقصاهم من عملية بيع المحجوزات المنقولة والعقارية مقابل منحها للمحضرين القضائيين، وقد كانت الأمور تسير عكس ذلك قبل صدوره، حيث كان المحضر يسلم المنقول للمحافظ ليتولى عملية التقييم

ومن ثم البيع، وفي هذا الصدد قال رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة، بأن قانون الإجراءات المدنية جعلهم يمارسون مهنة دون موضوع، لأنه منح كافة صلاحياتهم للمحضرين القضائيين، "الأمر الذي جعلنا عبارة عن هيكل دون روح".

ويصر محافظو البيع البالغ عددهم 300 محافظ ينشطون على مستوى التراب الوطني، على ضرورة مراجعة القانون المنظم للمهنة الحامل رقم 0296 والصادر في جانفي 96، بما يسمح بضبط مجال نشاط الأعوان القضائيين، أي المحضرين والموثقين وكذا محافظي البيع بالمزايدة، أو كما يعرف البيع بالمزاد العلني، إلى جانب مؤسسات الدولة التي ماتزال إلى حد الآن تمارس صلاحيية بيع الأموال المنقولة والعقارية.

وفي هذا الصدد يتساءل رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع السيد سعدي عن كيفية تولي المحاسبين تقييم الأموال المنقولة، ذلك أن مهمة الخبير ينبغي أن تقتصر على معاينة تلك الأموال فقط، وعليه بعد ذلك أن ينسحب ويفسح المجال للمحافظ كي يتولى مهمة التقييم.

وما زاد في هشاشة مهنة محافظي البيع الصلاحيات الواسعة التي أضحت يتمتع بها المحضرون، الذين أصبح بإمكانهم بيع المحجوزات المنقولة والعقارية، بموجب قانون الإجراءات المدنية الجديد، ما جعلهم يطالبون بإعادة صياغة المادة الخامسة منه، التي حولت مهنة محافظ البيع إلى مهنة دون موضوع.

وبخصوص موقف وزارة العدل من التضييق الذي يعانيه سلك محافظي البيع بالمزايدة، أكد السيد سليم سعدي بأن وزير العدل الطيب بلعيز قدم جملة من التبريرات فيما يخص تولي المحضرين عملية البيع، لكنه لم ينف دور محافظي البيع بالمزايدة في بيع العقار.

قلة النشاط تسببت في حدوث خلافات بين المحافظين أنفسهم

لم ينف رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة وجود صراعات ما بين المحافظين أنفسهم، وذلك مرده في نظره إلى جملة من الأسباب، من بينها تدخل النصوص القانونية المنظمة للمهنة، إلى جانب قلة

النشاط، فمجال العمل المتوفر ميدانيا لا يسع في الواقع حتى لـ 50 محافظ بيع، ما يؤدي في كثير من الحالات إلى وقوع صدامات. كما أن محافظ البيع ليس لديه عملا يوميا، كالمحضرين مثلا، فقد يتوقف عن النشاط لمدة تقارب ستة أشهر، ما يجعله في معظم الأحيان عاجزا حتى عن تسديد تكاليف كراء المقر الذي يعمل فيه وكذا دفع راتب أمانة السر.

ولا ينفي محافظو البيع بأن استحداث مهنتهم في الجزائر تزامن مع الانفتاح الاقتصادي، وكذا مع تصفية المؤسسات الاقتصادية العمومية، لذلك كان تواجههم ضرورة وقتئذ بمثابة حاجة ملحة، لكنهم يخشون من أن يؤدي زوال سبب وجود مهنتهم إلى اندثارها تماما.

نطالب إلحاقنا بالمحضرين والموثقين على البقاء دون عمل

قلة النشاط والخوف من هاجس البطالة جعل محافظي البيع يفضلون أن يتم إلحاقهم بالمحضرين القضائيين على البقاء دون نشاط، غير أن مطلبهم الأساسي يتمثل في النهوض بمهنتهم وتحسين ظروفها.

وفي هذا الصدد قال رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة سليم سعدي بأنه لو لم يتمكن محافظو البيع من الاستمرار في النشاط وإعالة أسرهم، فهم لا يمانعون في توزيعهم ما بين سلك المحضرين وكذا الموثقين، فقد أضحت هذه الفكرة الملاذ الوحيد لهم للهروب من واقعهم الصعب.

وما أضر كثيرا بمهنة محافظي البيع بالمزايدة هو انعدام ثقافة تعامل الفرد الجزائري مع محافظي البيع، فهو يفضل اللجوء إلى السوق مباشرة لبيع سيارته، أو الوكالات العقارية لبيع منزله.

وقد دفع انحصار مجال نشاط المحافظين إلى عدم المطالبة بتنظيم مسابقة وطنية لتوظيف محافظين جدد، لأن الأولوية هي ضمان استمرارهم وبقائهم، لذلك فهم يناشدون وزير العدل وحافظ الأختام إنقاذ هذه الشريحة من الأعوان القضائيين، من خلال جعل القانون المنظم لمهنتهم يتماشى والتغيرات التي شهدها الاقتصاد الوطني، إلى جانب استحداث اختصاصات نوعية لإنعاش مهنة محافظي البيع بالمزايدة.

الجزائر.. البلد الوحيد عربيا وإفريقيا الذي يعتمد مهنة محافظ البيع

وصلاحيات محافظي البيع على غرار الدول الأوروبية التي عرفت حفزة كبيرة في هذا المجال، مما أعطى دفعا منقطع النظير لمحافظي البيع بالمزاد الذي تحولوا إلى عصب الاقتصاد الأوروبي جراء ما يقومون به من الإشراف على جميع بيع المزايدة بمختلف أصنافها المنقولة والثابتة رغم التجربة القصيرة التي اعتمدتها الجزائر في هذا المجال والتي لم تتعدى 12 سنة انطلاقا من 1996.

● بلقاسم حوام

كشف رؤساء الغرف الجهوية لمحافظي البيع بالمزاد خلال "فوروم الشروق اليومي" أن الجزائر هي البلد العربي والإفريقي الوحيد الذي يعتمد حاليا مهنة محافظي البيع بالمزاد مما يدل على التطور الكبير في مجال الإجراءات القانونية مقارنة بالدول المجاورة التي لم ترق بعد إلى اعتماد هذه النوع من النظم رغم ما يوفره من ملايير الدينارات على خزائن الدول، وفيما يخص مستقبل هذه المهنة في الجزائر فسيكون - حسب المختصين - واعدا إذا ما تم تطوير الإجراءات القانونية

طموح لترقية المهنة وعشق لكرة القدم



رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزاد هو الأستاذ سليم سعدي من مواليد 1969 بمنطقة الحراش بالعاصمة، متزوج وأب لثلاثة أطفال، متحصل على شهادة ليسانس في الحقوق، وهو يحضر حاليا لنيل شهادة الماجستير في مجال العقود

والمسؤولية، تخرج ضمن أول دفعة لمحافظي البيع في الجزائر سنة 1999 وهو منذ ذلك الوقت يشغل كمحافظ بيع في المزاد العلني، براعته في مهنته وامكانياته الكبيرة جعلته يترأس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزاد العلني بالجزائر ابتداء من يوم 03 مارس 2008، هوايته المفضلة لعب كرة القدم حيث كان من أبرز عناصر اتحاد حسين داي، يعيش مطالعة الكتب الشعرية والأدبية ويسعى من خلال ترأسه للغرفة الوطنية لترقية المهنة التي تعاني من مشاكل جمة وإبراز دورها الحقيقي في الميدان.

● بلقاسم حوام

شروط الالتحاق بالمهنة

يتم الالتحاق بمهنة محافظ البيع بالمزايدة عن طريق مسابقة يحد وزير العدل كفايات تنظيمها وسيهرها بقرار بناء على اقتراح الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة، ولا يجوز لأحد أن يمارسها ما لم تتوفر فيه عدة شروط أهمها أن يكون جزائري الجنسية، وأن يكون عمره 25 سنة على الأقل، ومتمعا بحقوقه المدنية والوطنية وغير محكوم عليه بعقوبة جنحة أو جنائية مخلة بالشرف. وأن يكون حاملا لشهادة الليسانس في الحقوق أو في الشريعة الإسلامية أو شهادة تعادلها. وأن ينجح في المسابقة الخاصة بممارسة مهنة محافظ البيع بالمزايدة. وبعد النجاح في المسابقة، يجب على محافظ البيع بالمزايدة أن يقضي تدريباً عملياً مدته سنة لدى محافظ بيع بالمزايدة أو موثق أو محضر. وقبل الشروع في ممارسة مهنته يؤدي اليمين القانونية أمام المجلس القضائي لمحل إقامته المهنية.

أعادوا الروح للشركات ببيع عتاها القديم وأثروا الخزينة العمومية

محافظو البيع أنقذوا آلاف المؤسسات من التصفية والغلق

أحمد عليوة

قال الأستاذ سليم سعدي إن محافظ البيع بالمزايدة قدم خدمات جليلة للاقتصاد والقضاء الجزائري باعتباره عون تنفيذ في شقة المتعلق بالبيع بالمزايدة، كما ساهم في إثراء ودعم الخزينة العمومية عن طريق جمع آلاف الملايير من الدينارات من حقوق التسجيل ورسوم الجباية، كما ساهم طيلة 10 سنوات في مساعدة الآلاف من المؤسسات العمومية بإعطاء نفس جديد لاقتصادها عن طريق التخلص من العتاد القديم وغير الصالح، وبالمقابل إدخال ملايين الدينارات لإعادة استغلالها في مشاريعها الاقتصادية، مضيفا أن محافظ البيع بالمزايدة ساهم أيضا في تغيير الاقتصاد الوطني، حيث كان من وسائل اقتصاد السوق ومن الوسائل المهمة لإنجاح عملية تحرير واستقلالية المؤسسات العمومية، فكان بذلك "الأداة المستعملة في إعادة هيكلة المؤسسات العمومية، خاصة فيما يتعلق بالتصفيات العديدة التي مست كثيرا من المؤسسات الاقتصادية".

وحسب المتحدث، فإن مهنة محافظ البيع بالمزايدة أنشئت بموجب الأمر رقم 96-02 المؤرخ في 10 جانفي 1996، وتلاه المرسوم التنفيذي رقم 96-291 المؤرخ في 02 سبتمبر 1996 الذي حدد شروط الالتحاق بالمهنة وممارستها ونظامها الانضباطي، ويضبط قواعد تنظيمها وسير أجهزتها. وبذلك فهي تعتبر آخر مهنة حرة استحدثت في الجزائر، وبدأت أولى المكاتب الخاصة بهذه المهنة في الظهور بالجزائر بصورة فعلية مباشرة عقب صدور المرسوم التنفيذي رقم 97/33 المؤرخ في 11/01/1997 المحدد لكيفيات دفع أتعاب المحافظين، ومع نهاية 1999 شهدت انطلاقة حقيقية بانضمام حوالي 300 أستاذ إلى قائمة

المحافظين، ما دفع بأسرة المحافظين إلى الهيكلية في إطار غرفة وطنية وغرف جهوية. وحسب رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة سليم سعدي، الذي نزل ضيفا على منتدى فالشروق"، فإن محافظ البيع بالمزايدة "يعتبر وكلا على الشخص الذي يريد بيع شيء ويمكن أن يبلغه الأطراف مباشرة بوكالة البيع بناء عن طريق طلب البيع المتضمن شروط البيع، كما يمكن أن يوجه له القاضي هذه الوكالة بعقد قضائي وذلك وفقا للمادة الرابعة من المرسوم التنفيذي رقم: 96-191 المؤرخ في: 02 سبتمبر 1996، علما أن قواعد القانون المدني هي التي تسري على وكالة البيع بالمزاد باعتبارها عقدا مدنيا.

ويضيف المتحدث انه يتعين على محافظ البيع بالمزايدة أن ينظم البيع في أمكنة يقصدها العامة، كما يمكن أن يجري هذا البيع داخل مكتبه أو في قاعة للبيع يفتحها هو أو شركته، ويجب عليه أن يقوم بإجراءات الشهر الضرورية لجلب المشتريين ويتحمل مسؤوليته، ذلك إذا كان الشهر غير كاف أو قد تم في ظروف سيئة، ولمحافظ البيع

بالمزايدة أن يستعين عند الاقتضاء بخبير. وعندما لا يقدم عطاء آخر، يقوم محافظ البيع بالمزايدة بإرساء المبيع إلى آخر مزاييد، وتتم المزايدة ونقل الملكية بالنطق بكلمة "رسي المزاد" متبوعة بضرية المطرقة. ولا ينطق "برسي المزاد" إلا محافظ البيع بالمزايدة الذي قام بالبيع وبعد أن ينطق برسو المزاد يجب عليه أن يحصل فورا

على دفع ثمن البيع، وإلا يتعين عليه أن يقوم بإجراءات إعادة البيع المنصوص عليها في التشريع المعمول به. ويمثل محضر البيع الذي يحرره محافظ البيع بالمزايدة عقدا رسميا.

ويخصوص مهام محافظي البيع بالمزايدة، فإن هذا الأخير يعتبر ضابطا عموميا يتولى تسيير مكتبه لحسابه الخاص وتحت مسؤولية ومراقبة وكيل الجمهورية التي يقع مكتبه في دائرة اختصاصه. ويكلف وفقا للشروط المحددة بموجب القوانين والتنظيمات المعمول بها بالتقييم والبيع بالمزاد العلني للمنقولات والأموال المنقولة المادية، ويمكن انتداب محافظ البيع بالمزايدة قضائيا بالتماس من الخواص للتقييم والبيع للمنقولات والأموال المنقولة المادية، كما يجوز له تلقي كل تصريح يتعلق بهذا البيع وكل الاعتراضات المقدمة والتأشير عليها وكذا رفع كل دعوى استعجالية تقتضيها عملياته أمام الجهات نفسها، كما يناط به ضبط نظام البيع الذي يجوز له أن يطلب لهذا الغرض تسخير القوة العمومية.

أصداء

■ أول مزاد علني نظم في العالم كان يتعلق ببيع مادة الملح ومن هنا بدأت المهنة.

■ قال رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة إن محافظ البيع هو ضابط عمومي مكتبه مفتوح للجمهور مقابل أجر وهو يبيع كل شيء ماعدا العباد.

■ استشهد ضيف المنتدى للتأكيد على موقفه بخصوص امكانية تدخل محافظي البيع بالمزايدة في مجال العقار بتصريح سابق لوزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيزالذي جاء فيه "لا يوجد شيء يمنع محافظ البيع أن يبيع العقار".

■ "الكل يبيع إلا محافظ البيع" هذا الشعار استدل به المشاركون في منتدى "الشروق" لتبيان الخلط والتداخل والتصادم الحاصل بين عدة قطاعات في مجال البيع بالمزايدة على غرار الجمارك، الضرائب، أملاك الدولة، الوكالات العقارية وغيرها.

■ الفرق بين مهنة محافظ البيع بالمزايدة ومهنة المحضر القضائي هو العمل اليومي.

■ هناك عمليات بيع بالمزايدة تتم داخل قاعات الحفلات.

■ بعض محافظي البيع وقعوا في أخطاء مهنية ناتجة عن السهو ولم تسجل الغرفة أخطاء جسيمة.

■ الكثير من السلع والعتاد أتلّف وفسد بسبب طول بقاءه في المخازن وعدم عرضه على البيع بالمزاد العلني وهي أموال لا يمكن تعويضها أو استرجاعها.

■ منتدى "الشروق" الذي استضاف محافظي البيع بالمزايدة تزامن مع افتتاح السنة القضائية الجديدة.

■ تتقل عضوان بالغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة من ولايات الشرق (حوالي 800 كلم) ليلا متحملين مشاق السفر من أجل المشاركة في منتدى الشروق.

● جمعها: أحمد عليوة

يا هلا بمنصف

احتفالا بقدوم ولي عهده الثاني وتيمنا بسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام، قرّر الأستاذ "النوي بلعباس" محافظ البيع بالمزايدة على مستوى محكمة الحراش، جمع الأهل والأحباب في يوم مبارك بـ "دار الكسكس"، لمشاركتة أفراح العقيقة. وبهذه المناسبة السعيدة، يزف إليه كافة أفراد العائلة الصغيرة والكبيرة أسمى آيات التبريكات والتهناني، سائلين الله تعالى أن يجعل "منصف" فال خير وبركة على رشيد وأهله ومهنته. رزقت الموهوب وشكرت الواهب وبلغ أشده ورزقت بره.

إعلان عن بيع بالمزايدة

تعن الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة رينج الجزائر رأسالها 30.000.000.00 دج الكائن مقرها ب 5 شارع ابو نواس المطل على 22 شارع سعيد حمدين حيدرة الجزائر عن بيع بالمزايدة عن طريق اظرفة مغلقة بسعر ابتدائي دج فيما يخص السيارات الموضحة في الجدول أدناه

مكان الزيلة	الحالة	السنة	اللون	السيارات	
				الرقم التسلسلي في الطراز	الصنف والطراز
حظيرة السيارات للشركة بسدي يحي	مصنومة	2006	بيضاء	03822-106-16	بيجو 206
حظيرة السيارات للشركة بسدي يحي	مصنومة	2004	رمادية	27959-104-16	بيجو 307
حظيرة السيارات للشركة بسدي يحي	مصنومة	2005	بيضاء	05272-305-16	بيجو برتنير
حظيرة السيارات للشركة بسدي يحي	عاطلة	2003	زرقاء	21313-103-16	سيبران برلانو

شروط البيع

- 1- البيع بدون ضمان و على الحالة التي عليها
- 2- زيارة السيارات ابتداءها من تاريخ نشر الإعلان وتمتد لمدة 10 أيام و يكون بمقر حظيرة السيارات الخاصة بالشركة و الكائنة بطريق سدي يحي سابقا نهج بن يوسف بن خدة.
- 3- نودع الاظرفة بمكتب القسم القانوني للشركة الكائن مقرها في العنوان المذكور أعلاه.
- 4- المبيعات سوف تعن عن طريق العنوان الخاص.
- و لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب القسم القانوني للشركة بالعنوان المذكور أعلاه.

رقم الهاتف 021-48-41-63/58

F:11423

عشرات الشباب يتطلعون للقروض المصغرة في الأغواط

تتردد أعداد كبيرة من الشباب البطال على التسيقية الولائية لوكالة تسيير القرض المصغر بالأغواط محملين بعشرات الوثائق لأمل الحصول على القروض لإنشاء مؤسسات مصغرة أو متوسطة لانشغالهم من البطالة التي يتخبطون فيها.

وفي هذا الإطار أكد مسؤول مكتب الاستقبال قبول أكثر من 454 ملف منذ بداية السنة الجارية 2008 ضمن الأنواع الثلاثة للقرض المتوفرة بالوكالة والمتمثلة في "السلفة بدون فائدة" الموجهة أساسا للمرأة الماكثة في البيت، والتمويل الثاني الذي تتراوح قيمته المالية بين 50 ألف دينار و100 ألف دينار، وكذا التمويل الثلاثي المقدر بـ 400 ألف دينار.

وتعد السلفة بدون فائدة الأكثر طلبا خاصة لدى الإناث، حيث استفادت أكثر من 329 امرأة من مجموع المشاريع الممولة في هذا النوع من القروض، والبالغ عددها 389 مشروع، مقابل تمويل 60 مشروعا خاصا بالرجال.

بينما تم تمويل 65 مشروعا ثلاثيا أغلبهم من حاملي شهادات التكوين المهني والتمهين، وأصحاب الحرف، في انتظار تمويل باقي الملفات المودعة لدى البنوك بعد قبولها إداريا. وأكد في السياق ذاته أن النشاطات التقليدية تعتبر مجالا خصبيا للاستثمار المصغر خاصة الحياكة المتمثلة في نسج الأغطية والأفرشة وبخاصة "صناعة الزرابي" التي تشتهر بها الولاية، في حين يهتم الشباب بمكاتب الإعلام الآلي والتجارة العامة ومختلف الخدمات.

تجدر الإشارة إلى أن تسيقية ولاية الأغواط قامت مؤخرا بنشاط تحسيبي مكثف من خلال تشييدها للقاءات عبر جميع بلديات الولاية لشرح مهامها والمزايا التي توفرها لتشجيع الشباب على تكوين ملفات للاستفادة من القروض المصغرة.

● عبد القادر ب

تجديد مكتب الخدمات محل تساؤلات مستخدمي الترية بالبويرة

يتساءل العشرات من عمال قطاع التربية (معلمون، أساتذة، عمال) بالبويرة، عن موعد افتتاح الخدمات الاجتماعية الذين يقدر عددهم من الموظفين الذين يعانون من مشاكل مالية، حيث لا زالت المئات من الملفات معلقة (السلفة، الزواج، الختان، وغيرها)، لاسيما ملفات المرضى الواجب التكفل بهم). وعبر العديد من الأساتذة والعمال الذين التقنهم "الشروق" عن تدمرهم من الأوضاع التي يعيشها مكتب الخدمات الاجتماعية منذ ما يقارب السنة والنصف دون أن يكون هناك بصيص أمل لعودة نشاطات الخدمات الاجتماعية، وكان ذلك بعد العاصفة النقابية والصراعات الداخلية بين الأعضاء، ووقوع اتهامات متبادلة حول تسيير شؤون الخدمات، وصلت إلى حد فتح تحقيق أمني، قبل أن يتم تحويل الملف إلى العدالة، بعدما تم تعيين خبير مالي للتدقيق في كل الملفات المالية وطرق التسيير. وبالرغم من مرور ما يقارب السنة والنصف عن هذه القضية، إلا أن المكتب لم يجدد وتم تصيب لجنة مؤقتة للتسيير الجزئي، دون أن يتم التصرف في كل الملفات.

● معاذ

عاشوا ليلة بيضاء وآخرون فروا إلى الخارج

عشر ساعات من المطر ترعب السكان بغرداية

عاش سكان بلديتي المنيعه وحاسي القارة بولاية غرداية، ليلة الجمعة الماضية، أجواء من الخوف، بعد تواصل هطول الأمطار على مدى 10 ساعات، وتداول إشاعات عن امتلاء الأودية البعيدة التي تصب في المنيعه بالمياه واحتمال دخولها للمدينة.



الماضي، فإن الأمطار الأخيرة أدت إلى الإضرار بأكثر من 60 بيتا بإصابات مختلفة بعد تضررها في الفيضانات السابقة.

أما في حي مرماد فإن السيول تسربت إلى ما يقل عن 20 سكنا يضاف إليها عدد من السكنات أصيبت بتشققات خطيرة جراء الأمطار الأخيرة.

وفي بلدية متليلي تضررت عدة بيوت في حي دخلة المرابطين وحي الغابة من مياه الأمطار، وخرجت المزيد من الأسر من بيوتها وهي في حالة رعب، خوفا من انهيارها بفعل السيول الأخيرة.

وأثبتت الأمطار مرة أخرى سوء إنجاز شبكات تصريف المياه القذرة في حي بلغم بغرداية، حيث تسربت المياه القذرة إلى عشرات البيوت، وتعاني مئات البيوت التي تضررت ببلدية غرداية وجارتها متليلي من مخلفات الفيضانات التي فاقمتها الأمطار الشائبة.

مستشفى آيت إدبر بالعاصمة يتحمل ضغط المرضى

المواطنون يتساءلون عن لغز تعطل أجهزة السكاير

المعطلة منذ فترة دون إصلاحها، الأمر الذي ضاعف من معاناة المرضى، وكلفهم مصاريف إضافية، بسبب لجوئهم إلى العيادات الخاصة التي تتوفر على أجهزة سكاير، التي لا تتعمل بناتا أو التوجه نحو مستشفى آيت إدبر أو مصطفى باشا الجامعي اللذين عجزا عن التكفل بكل المرضى الوافدين عليه.

عائلات المرضى طالبوا بتدخل وزير القطاع لفتح تحقيق في هذه القضية لأنهم لم يقتنعوا بالإجابات التي يسمعونها من الممرضين والأطباء بمختلف المستشفيات، فكيف يعقل -تساءل والد طفل مصاب على مستوى الرأس وجدناه في حالة هستيرية أمام المستشفى- أن تتعطل أجهزة السكاير بكل المستشفيات دفعة واحدة ولا أحد كلف نفسه عناء إصلاحها؟. وأضاف والد المريض أنه طاف خلال 48 ساعة كل المستشفيات التي

تعتبر المسكة الأولى من نوعها في الجزائر

الصيد البحري بيومرداس يتدعم بمشاريع استثمارية كبرى

شفيق إيكوفان

حيث يتم الإعلان عن أسعار السمك بمختلف أنواعه عبر شاشة إلكترونية، تشمل كل أسواق السمك الوطنية، وهو أشبه بمركز للبورصة، حيث تسود الشفافية بشكل أكبر بين المتعاملين في أسواق السمك، ويتراجع الاحتكار المفروض على القطاع من طرف بعض التجار. إضافة إلى أن البرنامج سيسمح بتحديد الضرائب المفروضة على التجار بدقة، حيث يفرض إجباريا على كل الصيادين إدخال منتوجهم إلى هذه المسامك، التي ستدعم بمصلحة للطب البيطري، التي ترافق سلامة وصحة المنتج السمكي. وفي هذا الإطار سيتم التخلي نهائيا عن استعمال الصناديق الخشبية، واستبدالها بصناديق بلاستيكية، تكون أكثر صحية. كما سيتم العمل بالموازاة مع مسألة التكوين التي يستفيد منها البحارة، حيث ينتظر أن تتحول

كشف مدير الصيد البحري ببيومرداس، السيد قادري شريف، عن برنامج استثماري ضخم من المرتقب أن يتدعم به قطاع الصيد بالولاية، والذي من شأنه الرفع من القيمة الإنتاجية، وانتشال القطاع من حالة الركود التي عانى منها لعدة سنوات جعلت الإنتاج يتراجع بشكل محسوس. ومن أهم الإنجازات التي ستعرفها الولاية بخصوص القطاع إنشاء مسامك حديثة على مستوى ميناء زموري كمرحلة أولى ليتم تعميمها على مينائي دلس وجنات في مرحلة أخرى.. وتعتبر هذه المسامك الأولى من نوعها في الجزائر من حيث الحداثة ومطابقة للمواصفات الدولية الرفيعة، حيث تحوي على عدة هياكل، كغرف التبريد وغرفة لإنتاج الثلج، وقاعة البيع بالمزاد العلني، مزودة بأجهزة الاعلام الآلي،

29 مكتبا بريديا جديدا لتغطية العجز في العاصمة

شرعت المديرية العامة للبريد في تطبيق برنامج إنجاز 29 مكتبا بريديا جديدا بالعاصمة تضاف لقائمة 162 مكتب المتواجدة حاليا لتغطية النقص المسجل في عدد المكاتب البريدية، سيما وأن الجزائر مصنفة خارج المعايير الدولية في هذا المجال.

واستادا للمقاييس العالمية فإنه من المفروض تخصيص مكتب بريدي لكل 6 آلاف نسمة، في حين أنه في الجزائر هناك مكتب بريدي لفائدة 9800 نسمة، ولكن ليس في كل الحالات لأن هذا ينطبق على المدن النائية، في حين أنه في بعض المدن الكبرى يوجد مكتب بريدي وحيد لـ 250 ألف نسمة.

وكشف المكلف بالإعلام بالمديرية العامة لمؤسسة بريد الجزائر، نور الدين بوفنارة، أن أغلب هذه المكاتب تم تسجيلها بغلاف مالي يتراوح في حدود 4 ملايين سنتيم، لكن أشغالها ما زالت لم تتطرق بسبب نقص العقار.

وينطبق هذا على مكتب بريد باب الزوار، فرغم أن المشروع مسجل منذ سنوات إلا أنه ما زال لم يتجسد، بسبب غياب الأرضية، في وقت يعرف المكتب الوحيد المتواجد بحي 5 جويلية ضغطا كبيرا لا يغطي نصف حاجيات سكان باب الزوار. وفي البرنامج الجديد تستفيد بلديات براقي والكاليتوس ذات الكثافة السكانية العالية من مكاتب جديدة في الأيام القليلة القادمة. بلدية الدار البيضاء من جهتها استفادت من مكتب بريدي جديد تم تدشينه أمس بمناسبة الاحتفال بذكرى أول نوفمبر، من شأنه التخفيف من معاناة مواطني الدار البيضاء.

● سليمة حمادي

القضاء على جزء من مشكلة صعود المياه بورقلة

تتوقع مديرية مشروع مكافحة صعود المياه بورقلة أن يتم قبل نهاية هذه السنة الانتهاء من إنجاز القناة الرئيسية للمشروع والممتدة على مسافة 40 كلم انطلاقا من مدينة ورقلة باتجاه سيخة سفيون بدائرة سيدي خويلد. وللعلم فإن الأشغال الخاصة بإنجاز هذه القناة كانت قد انطلقت في أكتوبر 2005 وتقدر تكلفة انجازها بأزيد من 8,6 ملايين دج، وتتكون من مجريين اثنين، الأول خاص بالمياه المستعملة القادمة من محطة التطهير الرئيسية بورقلة، فيما يتعلق المجرى الثاني بمياه الصرف السطحي القادمة من واحات النخيل بالمنطقة.

● وأن

مدير التربية لولاية ورقلة في ذمة الله

ووري التراب بمقبرة لعشاش بولاية الوادي، أول أمس، في أجواء مهيبه، جثمان الفقيد جمال الدين سروطي، مدير التربية لولاية ورقلة، عن عمر يناهز 54 سنة بعد مرض عضال ألزمه الفراش لأزيد من شهر بمستشفى عين النعجة العسكري بالعاصمة، حيث كان يتلقى العلاج المكثف قبل أن يرجع إلى أحضان عائلته المكونة من 08 أولاد قبل عيد الفطر لقضاء فترة قصيرة رفقتهم ثم العودة مجدد إلى المستشفى المذكور. المرحوم عرف ببخضاله الحميدة وصبره الكبير وحزمه في العمل، وقد بدأ مساره المهني منذ 30 سنة أستاذا للتعليم الثانوي لغة فرنسية بمسقط رأسه وكذا رئيسا لمصلحة الموظفين بمديرية التربية بالوادي ثم مديرا للتربية في كل من ولايتي غليزان، وورقلة التي قضى بها أربع سنوات متتالية قبل أن ينتقل إلى الرفيق الأعلى. ● حكيم عزي

Exposition :

- Nettoyage.
- Collecte et traitement des déchets.
- 3D.
- Hygiène des voiries.
- Lutte anti vectorielle.
- Hygiène en milieu industriel et en milieu de soins.

Partenaires :

EXPO-SOUS

SAFEX

15-18 نوفمبر 2008

قصر المعارض

المنوهر البحري

الجزائر

"من أجل جزائر نظيفة"

PROPRAL

مألون النظافة و التطهير و حماية البيئة

Demandez votre invitation au salon et conférences sur : propral@initiative-dz.com. Tél.: 021 37 20 38 / 40. Fax.: 021 37 20 33.

Horaires d'ouverture: 10h00-18h00.

إنهاء مهام رئيس وحدة "الجزائرية للمياه" بالجلفة

أنهى قبل يومين والي الجلفة مهام رئيس وحدة الجلفة للجزائرية للمياه، وتم تحويله إلى ولاية البيض. وفي السياق ذاته تم تعيين السيد السبتي طواهريه على رأس وحدة الجزائرية للمياه بالجلفة خلفا لسابقه المحول. وتعرف وحدة الجزائرية للمياه بالجلفة عديد المشاكل، نتيجة عدم تحكمها في توزيع المياه بشكل جيد، خصوصا في فصل الصيف.

سرقة 100 رأس من الماشية

بذار الشيوخ

تعرض ليلة أول أمس مواطن من بلدية دار الشيوخ بولاية الجلفة لعملية سرقة، وأبلغ مصالح فرقة الدرك بذار الشيوخ بعد ثلاث ساعات من سرقة 118 رأس من الماشية بمنطقة "طاسطرة" الواقعة على بعد 03 كم عن المدينة، حيث هوجم من طرف أربعة ملثمين، قاموا بضربه والاستيلاء على ماشيته.

وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليوم"، فقد تمكنت مصالح الدرك الوطني من استرجاع 18 رأسا خلال عملية البحث التي باشرتها مباشرة

بعد إعلامها، وفتحت تحقيقا لمعرفة المتورطين في عملية السرقة.

للإشارة، تعرض مواطن آخر قبل أكثر من أسبوع لسرقة 20 رأسا من ماشيته بنواحي مدينة دار الشيوخ، وقد أرجع مواطنون سبب انتشار السرقة لغلاء أسعار الماشية، وعدم تسليح الرعاة.

● كريم يحيى

وحدة صناعية حديثة لإنتاج بذور البطاطا بالبويرة

يجري بولاية البويرة العمل لإنجاز وحدة صناعية لإنتاج بذور البطاطا بطرق عصرية حديثة تعتمد على التجهيزات الالكترونية من شأنها فتح آفاق واعدة للتشغيل قد تصل الى توفير أزيد من ألف منصب عمل، حسبما علم لدى أمانة لجنة ترقية تمركز الاستثمار بالولاية. واختير موقع هذا المشروع -حسب نفس المصدر- على مستوى المزرة النموذجية ببوشرعين" ببلدية الأصنام. ويسمح المشروع الذي يمكن توسيعه بزراعة أنواع أخرى من بذور المحاصيل الفلاحية والحد خاصة من استيراد بذور البطاطا. ويتوخى هذا المشروع الذي يساهم فيه مجمع بسيفيتال " للاستثمار تشييد مركب هام للتبريد وتخزين البطاطا تسد احتياجات الفلاحين على المستويين المحلي والجهوي.

ومن ناحية أخرى، يذكر أن المجمع سيقدم على المدى القريب على إنجاز مشروع مركز تجاري ضخم يماثل نوع الأسواق الكبرى الراقية الذي يسمح هو الآخر بتوفير ألف منصب عمل مباشر ودائم، حسب ما أفاد به والي الولاية في لقائه الأخير بالمنتخبين على مستوى بلدية البويرة. وقد اختيرت الأرضية المخصصة لاحتضان هذا المشروع والمقدرة بسبعة هكتارات بالمخرج الشمالي لمدينة البويرة وخارج محيطها العمراني الحضري. وأوضح الوالي أنه وافق على هذا المشروع نظرا لأهميته من جانب فرص التشغيل التي يوفرها ونوعية خدماته التجارية.

● واج

سكان دواوير مناصر خارج مجال التغطية

ناشد سكان دواوير بلدية مناصر الجبلية، في بولاية تيزازة، متعاملي الهاتف النقال ربط المنطقة بشبكة الهاتف، بعد أن وجدوا أنفسهم خارج مجال التغطية. ويعاني سكان دواوير بوحرب، شارف وتاملون من غياب التغطية، حيث يضطر السكان للبحث بصعوبة عن أي مكان تصله التغطية للظفر باتصال. وقال سكان هذه الدواوير المحرومة من النقل والطريق ومختلف المرافق "للشروق"، إن عملية التغطية وربط الجهة لا تكلف كثيرا لتواجد هذه الدواوير متقاربة وبأعالي الجبال، وأكد آخرون أن كل العائلات تزودت بشرائح كل متعاملي الهاتف النقال غير أن التغطية غائبة إلى حين!!

● فاطمة. ر

لم يسلم منه سوى 28 وحدة

أربع سنوات و8 مقاولات لإنجاز 56 سكنا تساهميا بالأغواط

يعرف مشروع 56 سكنا تساهميا نصف جماعي الذي انطلقت أشغاله بمحاذاة حي الأمل بمدينة الأغواط، منذ العام 2004، تأخرا كبيرا في الإنجاز، يعود إلى أزيد من أربع سنوات مع أن آجال الأشغال حددت بثمانية عشر شهرا.



الشريف داودي

المشروع هذا أوكلت مهمة إنجازه، كما هو معلوم للوكالة الولائية لتسيير وتنظيم العقاريين الحضريين على مرحلتين لاعتبارات تقنية. وبينما تم تسليم الجناح الأول المكون من 28 سكنا لأصحابه مطلع سنة 2007، وإن كان منقوصا من خدمات الكهرباء والغاز، فأشغال الجناح الثاني المكون من نفس عدد السكنات لا تزال حتى الآن مستمرة.

وأما عن أسباب التأخر، وحسب مصادر متابعة لهذا المشروع، فإن أغلب المناقصات فشلت في إسناد المشروع لمقاولو واحدة، ما دعا إلى اللجوء إلى فكرة إنجاز المشروع على مرحلتين، الأمر الذي حثم على مصالح الوكالة إسناد المشروع لثمانى مقاولات، والمعضلة الأخرى أن منع المشروع تزامن وارتفاع أسعار مواد البناء، ما تسبب في توقف ست مقاولات عن مواصلة الأشغال لعدم

مردودية المشروع حسبها. ومن جهة أخرى تأخر تحويل مبالغ الدعم الموجهة لطالبي السكن التساهمي لحساب الوكالة في وقتها المفترض.

وفي هذا الصدد علمنا أيضا أن ما يزيد عن 1,5 مليار سنتيم ما زال عالقا منذ مشروع 114 سكن الذي استلمه أصحابه منذ سنوات، وأما الوكالة فهي في انتظار

مستحققاتها حتى الآن.

أما ما تعلق بشيكات الإنارة والغاز بذات الحي، فقد يجد المشكل طريقه للزوال قبل نهاية العام، بقرب انطلاق مشروع استعجالي في ذات الشأن.

للإشارة تعتبر الوكالة الولائية لتسيير وتنظيم العقاريين الحضريين بالأغواط من المرقين التابعين للقطاع العام على

عدد معتبر من الفلاحين ينتظر الاستفادة منه

ملكية العقار والوثيقة الجبائية ترهنان حصول الفلاح على قرض "الرفيق"

تسيمة بلعباس

لا يزال عدد معتبر من الفلاحين بولاية الجزائر ينتظرون الاستفادة من القرض الموسمي "الرفيق" الذي كانت قد أعلنت عنه وزارة الفلاحة فيما سبق، بسبب العراقل الإدارية التي واجهها الفلاح والمتعلقة أساسا بالوضعية القانونية للعقار الفلاحي والوثيقة الجبائية التي تثبت أن الفلاح صاف من الضرائب، حيث حالت هذه العراقل دون حصول عدد معتبر على القرض.

وقال الأمين العام للاتحاد العام للفلاحين بولاية الجزائر، حاج مشري، بأن الوضعية القانونية للعقار الفلاحي من بين المشاكل التي لا تزال عالقة، حالت دون تمكن الفلاح من الاستفادة من

قرض الرفيق، الذي يتطلب الرهن مقابل الحصول على القرض، وباعتبار أن الأصل ملك للدولة، وبالتالي فإن العقود التي يحوز عليها الفلاح غير قابلة للرهن من قبل الموثق بسبب وضعيتها القانونية.

وفي هذه الحالة يبقى السكن الذي يملكه الفلاح الخيار الوحيد أمام عدم تسوية وضعية العقار، ويضيف محدثا أن هذه الوضعية قد خلفت ردود أفعال منددة وسط الفلاحين، حيث رفض عدد معتبر منهم المغامرة بسكنه دون ضمانات. وفي هذا الإطار، عرج ذات المتحدث عن مشكل استنزاف العقار الفلاحي بالعاصمة، مما أصبح يهدد مستقبل الفلاحة.

والي غرداية يكشف؛

12 ألف منصب شغل في برنامج احتواء مخلفات الفيضانات

زقاي الشيخ

كشف والي ولاية غرداية، السيد يحيى فهمي، في الندوة الصحفية التي نشطها مساء أول أمس بمقر الولاية، أنه من المنتظر إنجاز 5 آلاف وحدة سكنية في ظرف قياسي لإعادة إسكان العائلات المتضررة من فيضان الفاتح أكتوبر، 2000 وحدة في إطار السكن الاجتماعي الإيجاري و3000 بصيغة السكن الريفي. وأكد المسؤول ذاته أنه، وبالموازاة مع ذلك، تمت معاينة 29032 بناء من طرف هيئة المراقبة التقنية للبناء، تم تصنيف 16088 منها ضمن السكنات المتضررة في بلدية غرداية لوحدها.

وأشار مسؤول الهيئة التنفيذية إلى أن العملية النهائية لإحصاء المنكوبين والأضرار المترتبة عن الفيضان أسندت إلى 259 إطار فني مختص و190 مؤطر إداري.

وقال إنه تم تخصيص 7 مراكز مجهزة لاستقبال المنكوبين ستمكن من إيواء 559 عائلة، وتعرض في ذات السياق إلى صيغة المساعدات التعويضية التي أقرها

مجلس الحكومة فيما يخص شريحة المتضررين الذين صُنفت منازلهم من طرف المصالح التقنية في الخانة الحمراء والدرجة 5 والخانة البرتقالية والدرجة 4 و حيث حدد مبلغ المساعدة الموجهة للكراء بـ 12000 دينار جزائري. أما بالنسبة للسكنات المتضررة التي ستمسها عمليات الترميم والمخصصات المالية لأصحابها، حسب التصنيف التقني، فستكون كما يأتي: الخانة الخضراء والدرجة 2 بتعويض 15 مليون سنتيم، والخانة البرتقالية والدرجة 3 و4 بتعويض 40 مليون سنتيم، أما الخانة الحمراء والدرجة 5 فبتعويض 100 مليون سنتيم.

وأوضح الوالي أن أغلب المنشآت المدرسية المتضررة والمقدرة بـ 7 مدارس فسيتم تعويضها بهياكل البناء الجاهز، مثلما هو الحال لمتوسطة وثانوية العطف، في انتظار إنشاء هياكل أخرى بالبناء العادي في أجل أقصاه أربعة أشهر، مؤكدا على أن المنشآت المتبقية ستفتح أبوابها للتلاميذ في الفاتح نوفمبر

مساعداو التربية بالوادي متدمرون

احتج العشرات من المساعدين التربويين بولاية الوادي، نهاية الأسبوع الماضي، في عدد كبير من متوسطات وثانويات الولاية، احتجاجا على البرقية الوزارية الخاصة بالتأهيل إلى رتبة مستشاري التربية، كما نظم العشرات منهم اعتصاما أمام مقر مديرية التربية بالوادي. وحسب المنسق الإعلامي للتنسيقية الولائية لمساعدى التربية فإن نسبة الاستجابة للإضراب تجاوزت 80 في المائة، حيث شل المساعدون التربويون كل متوسطات الولاية الـ 110 وأغلب ثانويات الولاية. كما وصف ذات المتحدث في السياق نفسه أن شروط التأهيل التي جاءت في البرقية التي تحمل رقم 112/2008 الصادرة بتاريخ 13 أكتوبر 2008 بـ "المجحفة"، تشتت شهادة الليسانس في أي تخصص جامعي وأقدمية سنتين بالنسبة للمساعدين التربويين الراغبين دخول مسابقة توظيف مستشاري التربية، في حين أن القانون القديم كان يشترط فقط 10 سنوات أقدمية لمساعدى التربية كي يتأهلوا لمنصب مستشاري التربية، أي مراقب عام. وأكد المتحدث أن عددا من المساعدعين التربويين استلموا مقررات التأهيل في ماي الماضي وطبق عليهم القانون القديم. واستغرب المحتجون الشروط الجديدة الواردة في البرقية، التي تمكن أستاذ التعليم الأساسي غير المتحصل على شهادة الليسانس يفترض حصوله على هذه الشهادة، بينما لا تسمح إلا للمساعدين التربويين الحائزين على شهادة الليسانس بدخول مسابقات التأهيل. يذكر أن ولاية الوادي استقادت من 41 منصبا في رتبة مستشاري التربية خلال الموسم الدراسي الحالي، كما أن حوالي 470 مساعد تربوي يشتغلون في مختلف المؤسسات التربوية بالولاية، وينتظر أن يلتحق أكثر من 100 مساعد تربوي جديد بمناصب عملهم في الأيام القليلة القادمة.

● رشيد شويخ

فشل تحقيق مشاريع قطاع

التربية بيومرداس

عرفت المشاريع التي كان مقررا أن يستلمها قطاع التربية خلال الموسم الدراسي الحالي بولاية بومرداس تأخرا كبيرا، بسبب عدم احترام مواعيد الإنجاز، ما تسبب في اكتظاظ الأقسام، وعدم التوازن بين المؤسسات التربوية. فمن مجموع 15 ثانوية مبرمجة للإنجاز منذ سنة 2002، لم يتم استلام سوى ثانويتين فقط في كل من قورصو وبودواو. ومن مجموع 32 متوسطة، لم يتم تسليم سوى 23 متوسطة، ثلاث متوسطات فقط بكل من أولاد هدا، تيمزريت، وبومرداس. ويرجع سبب هذا التأخر لعدم توفر الأرضية المناسبة واعتراض المصالح الفلاحية لعملية البناء في الأراضي المختارة، إضافة إلى عدم نجاعة عروض المناقصات التي قدمت في هذا الشأن.

● شفيق.!

36 مكفوفاً يشتغلون في ظروف

صعبة تيزي وزو

يشتغل 45 عاملا من بينهم 36 مكفوفاً بالمؤسسة العمومية للإدماج الاجتماعي والمهني للأشخاص المعوقين تيزي وزو منذ 8 سنوات في ظروف جد صعبة وهذا بسبب نقص المواد الأولية وانعدام النقل والمطعم، وأصبح المصنع اليوم مهددا بالغلق إن لم تتدخل الجهات المعنية لإنقاذه. وقد فتح هذا الأخير أبوابه بتاريخ 2 ماي 1983 ويستقبل فيه 80 عاملا، لكن الرقم تقلص مباشرة بعد تدشين وحدة بوغني والتحاق العديد من المكفوفين للعمل فيها، خاصة الذين يقطنون بالبلديات المجاورة.

يعاني المكفوفون الذين يشتغلون بوحدة تيزي وزو من جملة من مشاكل تتلخص في كونهم لا يملكون أي وسيلة نقل، ما جعل حياتهم مهددة بالخطر في كل لحظة وهذا عند مغادرتهم للمصنع، حيث يضطرون إلى قطع الطريق والذي تعرض فيه العديد منهم إلى حوادث خطيرة وسبق وأن تم تسجيل وفاة أحد العمال المكفوفين.

● صونية. ق

طلبة المركز الجامعي بخميس مليانة متذمرون والمدير يعد بتوفير النقل

شجب المكتب الولائي للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين في بيان له، تقادم المشاكل اليومية التي يعاني من تداعياتها الطلبة وفي مقدمتها قلة وسائل النقل الجامعية. وحذر البيان من تواصل ما اعتبر مساسا بكرامة الطالب، بينما تضمنت الوثيقة التي بحوزتنا تمسكا بالإضراب في حال عدم تلبية المطالب التي حملتها وثيقة محضر الاجتماع الذي جمع بين الطرفين في وقت سابق.

وفي ردّ له على هذه الانشغالات، أكد المدير الولائي للخدمات الجامعية في اتصال مع «الشروق» أن الإمكانيات متوفرة لخدمة الطلبة بما في ذلك المساحات الخضراء، موضحا بشأن قلة حافلات النقل أنها سترتفع مع بداية السنة الجديدة إلى ما لا يقل عن 20 حافلة جديدة وقد يصل تعدادها إلى 25 ، مضيفا أن إدارته مقيدة بدفتر شروط وصفقات عمومية. علما أنه تم عقد اجتماع مع مدير النقل للباحث حول المشكل ومحاولة إيجاد الحلول، لكن غياب المشاركين ساهم في تفاقم الوضع وأرجع محدثنا ذلك أيضا إلى غياب النقل الحضري بمدينة خميس مليانة. ● م. المهداوي

فوضى عارمة بقسم علم النفس وعلوم التربية ببيوزريعة

اشتكى العديد من طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ببيوزريعة من التأخر في التسجيلات وتسليم الشهادات، ما أدى -على حد قولهم- إلى التأخر في الالتحاق بمقاعد الدراسة. كما ندد الطلبة بالفوضى العارمة التي يشهدها القسم يوميا داخل الأروقة والمدرجات في ظل الاكتظاظ الذي يعاني منه القسم كل سنة، بالإضافة إلى التأخر في توجيه الطلبة. كل هذه المعطيات -يقول الطلبة- تدعو إلى القلق وتستدعي تدخلا سريعا من القائمين على شؤون الطلبة من أجل تدارك التأخر المسجل في الدراسة على مستوى القسم. ● ع.أ.

1399 طالبة بدون إيواء في سطيف وممثل طلبة بلعباس في السجن

الطلبة يشرعون في إضرابات مفتوحة ويطالبون بلجان تحقيق

كشف الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، فرع سطيف، أن 1399 طالبة في علم الاجتماع والتاريخ ونظام "أل أم دي" لم يستفدن بعد من غرف جامعية، وهو ما انعكس سلبا على دراستهن، في ظل عدم تدخل الإدارة بالإقامة الجامعية محمد كراش لحل هذا المشكل.



أحمد عليوة

وحسب بيان للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بسطيف، تلقت "الشروق" نسخة منه، فإن هذه التطورات جاءت في سياق الاحتجاج المعلن من طرف طلبة وطالبات كلية العلوم الطبيعية على اثر القرار القاضي بتحويلهم من إقامة محمد كراش إلى الإقامة الجامعية 24 افريل وإقامة الباز 3 والإقامة الجامعية سعيد بوخريسة ذكور والإقامة الجامعية محمد الأمين دباغين، الذي رفضه طلبة وطالبات السنة النهائية طب وقرارهم بعدم الخروج من الإقامة واعتصامهم بداخلها. ويضيف الاتحاد انه أمام هذا الوضع "وجدت الطالبات أنفسهن في أحضان الشارع ومخاطره".

وبولاية سيدي بلعباس طالب أعضاء مكتب الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين برحيل مدير الخدمات الجامعية المنصب مؤخرا، وإيفاد لجنة وزارية للتحقيق في تسيير الاقامات الجامعية خاصة إقامة احمد بداد، وحسب بيان للتنظيم الطلابي فإن الخدمات الجامعية بولاية سيدي

بلعباس وصلت إلى حد التعفن، خاصة وأن الدخول الجامعي كان كارثة حقيقية أضرت كثيرا الطلبة، يضيف البيان. ونتيجة لذلك تم الشروع في اعتصام مفتوح إلى غاية تسوية جميع المطالب، منددا بالزج برئيس المكتب الولائي للاتحاد "ق. ن" في السجن منذ قرابة شهرين بعد مؤامرة أحيكت ضده،

طلبة الهندسة المدنية والبيولوجيا بالبليدة يحتجون على حرمانهم من الإنقاذ

بلقاسم -ع

لا يزال طلبة قسمي السنة الثالثة والرابعة لشعبتي الهندسة المدنية والبيولوجيا الراسيون بسبب حصولهم على معدلات قريبة جدا من العشرة وتفوق التسعة، بجامعة سعد دحلب بالبليدة، متذمرون من قرار منعهم من الانتقال وفق حق الإنقاذ، حيث شرع هؤلاء في إضراب عن الدراسة، لمدة تقارب الأسبوع، وإلى غاية الأربعاء الماضي، ويعتبر المعنيون أنه يجب منحهم حق الإنقاذ لتفادي إعادة السنة من أجل بضعة نقاط تنقصهم. غير أن رغبة الطلبة المحتجين ورغم

مبارك ضارية للظفر بمقعد

في حافلات النقل بجيدرة وسط

تحول موقف حافلات نقل الطلبة بجيدرة وسط، إلى حلبة للصراع والتعارك من أجل الظفر بمقعد داخل حافلات النقل الجامعي، حيث أصبحت مشاهد المشادات بواسطة الأيدي والأرجل والمحافظ التي يحملها الطلبة والطالبات مألوفة في هذا الموقف رغم توفره على أعوان المراقبة والتنظيم الذين عجزوا عن التحكم في الأمواج الهائلة للطلبة المتوافدين على هذه المحطة التي تتوسط كلية العلوم السياسية والإعلام وإقامات جامعية.

حوادث المرور تهدد طلبة الحقوق بين عكنون

عبر العديد من الطلبة الجدد بكلية الحقوق والعلوم الإدارية بين عكنون، عن تخوفهم من تعرضهم لحوادث مرور خطيرة وذلك بسبب تواجد الكلية على بعد أمتار قليلة من الطريق الرئيسي المؤدي إلى وسط المدينة والذي يشهد حركة مرور كثيفة طوال اليوم. وناشد الطلبة السلطات المعنية بالتدخل من أجل وضع ممهلات لإجبار السائقين على تخفيف السرعة أو إنجاز ممر علوي يسهل عليهم التنقل إلى الجهة المقابلة للكلية. ● أحمد -ع

جامعة ادرار تحصل على الموافقة لتدريس 5 تخصصات

تحصلت جامعة ادرار على الموافقة من الوزارة الوصية للاستمرار في التدريس بـ 5 تخصصات كان قد تقرر في السابق تحويل طلبتها إلى جامعات الشمال . وأفاد مدير الجامعة الإفريقية لأدرار أن التخصصات المعنية التي كانت الندوة الوطنية قررت في جويلية الماضي تدريسها فقط على مستوى الجذع المشترك هي الرياضيات والفيزياء والإعلام الآلي والهندسة المدنية والإعلام والاتصال .وتأتي هذه الموافقة بعد إقدام الجامعة على توظيف 30 أستاذا جديدا . ● ق.م

EXTRA! EXTRA!

Repartez avec un chèque de 100.000 DA*

POUR TOUT ACHAT D'UN NISSAN NAVARA**

Pour tout achat d'un NAVARA 4x4 ou 4x2, Nissan Algérie vous offre un chèque de 100.000 DA. Offre valable dans tout le réseau Nissan Algérie.

Avec une capacité de traction de près de 3000 kg, et une consommation de 10,5 litres/100 km.

NISSAN NAVARA

Motorisation 2.5l turbo diesel à rampe commune, boîte manuelle à 6 rapports, direction assistée, ABS, EBD, climatisation automatique, jantes alliage 17". (équipements selon versions)



*Offre valable à partir du 15 octobre jusqu'au 31 décembre 2008 dans tout le réseau Nissan Algérie. Voir modalités de l'offre chez votre agent agréé Nissan.

**Sur les versions 4x4 et 4x2 et selon stock disponible.

NAVARA

NISSAN ALGÉRIE et son réseau de distribution
Palais des Expositions - Pte Maritimes - El Mohammadia - Alger
Tél : 021 21 98 03 à 06 - 021 21 91 60/66/69/70 / Fax : 021 21 91 85

Succursale Amirouche
06, Bd Amirouche - Alger
Tél : 021 63 58 38 à 41 / Fax : 021 63 58 42

Showroom et Centre après vente Rouiba
Route de Ain Taya - Rouiba - Alger
Tél : 021 85 63 15 - 85 62 81 - 85 48 05 / Fax : 021 85 58 40
nissan.service@groupehinoaudi.com

www.nissan.dz

SHIFT superiority



مقتطـ اخباريةـ خات

رفع العقبة الأخيرة في طريق التطبيع بين طرابلس وواشنطن

رفعت العقبة الأخيرة في طريق إقامة علاقات طبيعية بين الولايات المتحدة وليبيا، مع تسديد طرابلس كل التعويضات المطلوبة للضحايا الأمريكيين واللبيين للمواجهات بين البلدين في الثمانينات. وكانت ليبيا دفعت 300 مليون دولار للصندوق المخصص للتعويضات للضحايا الأمريكيين لعدة اعتداءات في الثمانينات. وقال مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشرق الأوسط والمغرب العربي، ديفيد وولش، إن طرابلس دفعت الخميس 600 مليون دولار أخرى والجمعة الـ 600 مليون الأخيرة. وولش هو مهندس الاتفاق الذي أبرم في أوت الماضي قبل اللقاء التاريخي بين وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس والزعيم الليبي معمر القذافي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون ماكورمالك في بيان إن رايس "شهدت في 31 أكتوبر في الكونغرس على أن الولايات المتحدة تلقت 1,5 مليار دولار بموجب اتفاق المقاصة الأمريكي الليبي.

اقتراح إفريقي بعقد قمة إقليمية لحل أزمة الكونغو

تسارعت الجهود الإقليمية والدولية لاحتواء الأزمة الناشبة في الكونغو الديمقراطية، وأعلنت الأمم المتحدة أن زعماء الاتحاد الإفريقي اقترحوا الدعوة لعقد اجتماع قمة إقليمي في محاولة لحل الأزمة. بعد الطرح الأوروبي لمبادرة سلام هناك. وقال بيان للأمم المتحدة إن الرئيس الترناني غاكاييا كيكويتي الذي يرأس الاتحاد الإفريقي، ورئيس لجنة الاتحاد الإفريقي جان بينغ قدما هذا الاقتراح خلال محادثات هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي يحاول الجمع بين الأطراف المتناحرة. وأوضح البيان أن كيكويتي وبينغ اقترحا الدعوة لعقد قمة إقليمية في العاصمة الترنانية دار السلام أو العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وأضاف البيان أن كي مون حث الزعماء الأفارقة والأوروبيين والأمريكيين خلال اتصالات هاتفية على بذل كل ما في وسعهم لجمع الأطراف في مكان محايد لإجراء مفاوضات.

إيران تعذر الغرب من إجراء محادثات مع طالبان

حذر وزير الخارجية الإيراني، منوشهر متكي، الغرب من إجراء محادثات مع مسلحي حركة طالبان التي اتسمت علاقاتها مع طهران بالتوتر أثناء حكمها أفغانستان حتى عام 2001. وصرح متكي في مؤتمر صحفي "اليوم أصبح العالم بأكمله يعرف بالفشل الاستراتيجي للقوات الأجنبية في أفغانستان، ونحن ننصحهم بعدم القيام بمحاولة فاشلة أخرى". ونصح الوزير الإيراني الغرب بالتفكير في عواقب المحادثات مع طالبان التي تجري في المنطقة وفي أوروبا، وتجنب أن يلدغوا من نفس الحجر مرتين. ونفت الحكومة الأفغانية تلك الأنباء التي أشارت إلى أن الرئيس حميد قرضاي دعا باستمرار إلى إجراء محادثات مع طالبان، بشرط قبولهم دستور حكومته، وإن لا يعملوا مع تنظيم القاعدة. وأعربت العديد من الدول الغربية عن دعمها للتفاوض مع طالبان، بينها واشنطن.

صحيفة سورية: زيارة رايس إلى المنطقة هدفها "الترويج لبضاعة فاسدة"

رأت صحيفة تشرين الحكومية السورية، السبت، أن الزيارة المقبلة لوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بعيدة عن السلام، وهدفها "الترويج لبضاعة فاسدة".

وأعلنت الخارجية الأمريكية ان رايس ستتوجه غداة الانتخابات الرئاسية الأمريكية إلى المنطقة لمناقشة الجهود الرامية لإحلال سلام دائم طبقا لعملية

انابوليس، ويهدف التوصل إلى حل يقوم على دولتين. وقالت الصحيفة الحكومية أن واشنطن "لا تتقن إلا لغة الحرب والعدوان والإرهاب ضد الشعوب والسدول، والمحافظون الجدد تجار الحروب والدماء والنفسط لا يريدون إقامة السلام في المنطقة. وأشارت الصحيفة إلى الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة على الأراضي السورية وأسفر عن مقتل ثمانية

مدنيين. وقالت إن إدارة الرئيس جورج بوش "لم تجد حتى الآن مبررا مهما أو واهيا تسوقه للعالم لتفسير عدوانها"، معتبرة ان "هذا العمل العدائي السافر لا يختلف في شيء عن العمليات الإرهابية التي تقوم بها جماعات وتنظيمات إرهابية تدعى هذه الإدارة أنها تكافحها من أفغانستان إلى العراق.

و.أ.ف

العالم

يومان قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية

أوباما وماكين يقومان بعملية تمشيـط للناخبين

قبل أربعة أيام من الانتخابات الرئاسية، يقوم مديرا حملتي الديمقراطي باراك اوباما والجمهوري جون ماكين بعملية تمشيـط للناخبين لاجتذاب اكبر عدد ممكن من الأصوات في الولايات التي يتوقع ان تحسم نتيجة الانتخابات. ومن بين الولايات التي يعتقد ان بضعة آلاف من الأصوات فيها سترجح كفة أحد المرشحين، يركز اوباما وماكين جهودهما في اواهيو (شمال) ونيفادا (غرب) وفلوريدا (جنوب شرق) وفيرجينيا (شرق)، وهي ولايات فاز بها كلها جورج بوش في الانتخابات الأخيرة.



المرشحين للانتخابات الرئاسية الأمريكية جون ماكين وباراك اوباما يمثلان وجهين لعملة واحدة. وقال ضياء الدين عبد الله، صاحب محل لبيع الأدوات الكهربائية "ماذا سيقتر إذا فاز ماكين أو اوباما؟ لقد قتلت القوات الأمريكية والدتي منتصف الليل أثناء فرارنا من الهجوم العام 2004". ومن جهته، قال الطبيب سامي العواد في عيادته وسط المدينة "يجب أن تغادر القوات الأمريكية العراق سريعا، وإلا فإنها ستعرض للطرد". وقد شنت القوات الأمريكية هجوما عنيفا في نوفمبر 2004 على المدينة التي تحولت آنذاك إلى معقل للمقاتلين من العرب السنة، ما أدى إلى مقتل المئات من سكانها وتدمير معظم أحيائها. وما يزال سكان الفلوجة يستخدمون بطاقات خاصة أصدرها الجيش الأمريكي لدخول المدينة أو مغادرتها، كما أنهم لا يكترون لحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي أو المحادثات حول الاتفاقية الأمنية مع واشنطن.

الإذاعي الأسبوعي "الثلاثاء هو يوم انتخابات. بعد أشهر من الجدل الحاد وحملة قوية، حان الوقت ليتخذ الأمريكيون قرارات مهمة تتعلق بمستقبل بلدنا". وينتخب الأمريكيون الثلاثاء الرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة وكونغرس جديد وحكام عدد من الولايات، وسط قلق عميق حول الوضع الاقتصادي في البلاد وشكوك بشأن الحريين في العراق وأفغانستان. إلى ذلك، تتواصل ردود الفعل الشعبية حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث قال سكان الفلوجة العراقية، معقل المقاومة السنية، إن

الحكومة العراقية تطلع دول الجوار على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن



قرر رئيس الحكومة نوري المالكي إطلاق دول الجوار على الاتفاقية الأمنية بعد تسلم رد الولايات المتحدة على التعديلات الأخيرة التي قدمتها الحكومة. وذكر بيان صادر عن مجلس الوزراء أن المالكي تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي عبد الله غول، حيث أطلعه على آخر ما وصلت إليه المفاوضات بين بغداد وواشنطن حول الاتفاقية الأمنية. وتسمى الإدارة الأمريكية والحكومة العراقية حاليا إلى التوصل إلى اتفاقية أمنية من شأنها توفير الغطاء القانوني لبقاء القوات الأمريكية في العراق بعد انتهاء تفويض الأمم المتحدة لهذه القوات نهاية العام الحالي. وكانت الحكومة العراقية أعلنت قبل يومين أنها أجرت تعديلات أساسية على مسودة الاتفاقية، وأنها أرسلتها للسفريق المفاوض الأمريكي من أجل دراستها وبيان الموقف منها. وطلبت بغداد في التعديلات منع الولايات المتحدة من شن هجمات انطلاقا من الأراضي العراقية على الدول الأخرى، كما طالبت بغداد أيضا مزيدا من التضييق على الحماية التي يتمتع بها الجنود الأمريكيون الذين يرتكبون جرائم في العراق. وكان الجيش الأمريكي في العراق قد شن قبل أيام غارة جوية على قرية حدودية سورية، أدت إلى مقتل ثمانية مدنيين، وهو ما أثار حفيظة الدول المجاورة للعراق، وخاصة إيران التي

ق.د

13

أمريكا: إمان أن تقبلوا الاتفاقية والا فالخرب !!!



صالح عيسى

في رسالة واضحة صريحة، أكدت الإدارة الأمريكية على حقيقة العلاقة التي تربدها مع العراق.. ولم يتأخر العراقيون الرسميون من السياسيين الجدد الى تداول الأمر وعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات للخروج من مأزق الحقيقة التي يجدون أنفسهم فيه.. ولعلمهم نسوا للحظة أنهم هم من استقدم الأمريكيان لاحتلال العراق، كمن يدخل الدب في كرمه، فماذا كانوا يظنون؟ هل أن امريكا جمعية خيرية تعمل في سبيل الله.. وهنا تنكشف حقيقة مواقف هذه المجموعات وستتكشف كذلك مصارها.

الرسالة الأمريكية تهدد العراق بالجوع ورفع الغطاء الأمني عن موانئه وحدوده وسمائه. ورفع الحماية عن المستثمرين الأجانب، وسحب مشاريع الاستثمار الأمريكي، ورفع الغطاء الأمني عن سكان المنطقة الخضراء من رؤساء ووزراء وبرلمانيين وشخصيات. بل التهديد الأكثر خطورة ذلك المتمثل بالتهديد بالافراج عن المعتقلين جميعا وعدم التعرض للمجموعات المقاتلة والمسلحة من شتى التوجهات، الأمر الذي يبعث برسالة قوية باحتمال عودة البعث الى الحكم في العراق، او على الأقل افساح المجال له بالتحرك لتعبئة صفوفه. وقد يكون هذا الخيار الامريكي حيوي للسياسة الأمريكية في العراق لكي لا يستفرد احد القوى بالقرار العراقي، ولكي تضمن حالة الاستقرار وحاجة الجميع للعون الخارجي..

هكذا تنكشف حقيقة الانتخابات والبرلمانات والوزارات في الدول العربية.. كل شيء يقف عند حد الرضا الأمريكي والقبول الامريكي.. فلا البرلمان العراقي له قيمة فيما يخص العراق، ولا الحكومة العراقية لها ادنى اعتبار فيما يراد بالعراق.. فهؤلاء جميعا لهم ان يتناقشوا فيما شاءوا ويتحدثوا في كل المواضيع، الا موضوعا واحدا، انه الوجود الامريكي بالعراق..

الملفت ان الامريكان عندما هددوا حلفاءهم في الطبقة السياسية العراقية مستحدثي النعمة، لم يربطوا تهديدهم بانسحابهم، الأمر الذي يعني أنهم ياقون كما كانوا، بل وبشكل أكثر تنظيما. في قواعد عسكرية ضخمة لا يعرف العراقيون عما بداخلها شيئا.. ولذا سيبقى الامريكان يتصرفون كما لو ان ليس هناك شعب او مؤسسات في العراق.. ولن يستطيع الحكام الجدد رفض ما تريده امريكا؛ لأن ذلك يعني أنهم سيخسرون ثم لن يكون بيدهم شيء يفعلونه.

المشكلة في العراق ان قسما كبيرا من العراقيين استسلموا لمواقف مرجعية يظنون فيها القداسة والحكمة، في قضية لا تتنازع إلى اجتهاد ولا إلى تأصيل ديني.. وهذا ما أفقد العراق قوة دفع اساسية في مقاومته لفترة من الزمن، حيث كانت الفتوى تقل محل التحليل السياسي ومحل الواجب الفطري والتلقائي.. وهكذا ينتزع حجم الخسران الذي اصاب جبهة العراق جراء الفتاوى التي لا طائل منها. هل يخضع حكام العراق الجدد لتأثير الامريكي ام ان بقية في عروقتهم سترفض ذلك؟

استقالة قائد القوات البريطانية في أفغانستان

قدم قائد القوات البريطانية الخاصة في أفغانستان، الميجور سيباستيان موري، استقالته، متهما الحكومة بأنها مسؤولة عن سوء تجهيز القوات، حسبما ذكرت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية السبت. وقالت الصحيفة إن الميجور موري اتهم الحكومة في كتاب استقالته بأنها مسؤولة عن "نقص مزمن" في تأمين التجهيزات اللازمة للمعسكرين. وأوضحت الصحيفة أن موري حذر مرارا من سقوط عدد كبير من القتلى إذا استمر نقل القوات في أليات "سناتش لاند روفر" غير المصفحة بدرجة كافية. وكان أربعة جنود بريطانيين قتلوا في جوان الماضي عندما انفجر لغم بمركبتهم في ولاية هلمند جنوب أفغانستان. وكان رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون أعلن الأربعاء أن بريطانيا ستشتري 700 آلية جديدة عالية التصفية لحماية قواتها في أفغانستان، بقيمة 700 مليون جنيه (1,3 مليار دولار، 880 مليون يورو). وتشر بريطانيا 7800 جندي في أفغانستان في إطار القوة التابعة لحلف شمال الأطلسي.

كيف ندافع عن حرية من نختلف معه؟



ثاموغي

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferradrezki@yahoo.fr

هو شأن المثقفين، وليس شأن موظف وزارة من الوزارات، لأن المثقف يناقش من أجل تبيان الخطأ والصواب، ويقرأ قراءة نقدية لترقية الذوق السليم ومن أجل تكريس أخلاقيات الكتابة الراقية، في حين أن قراءة أعوان الدولة تهدف إلى البحث عما يبرر منع النشر ومصادرة الفكر، بحجة الحرص على أمن الدولة ورموزها. ومن نافلة القول التذكير بحق كل مواطن أو مسؤول في رفع دعوى قضائية ضد أي كاتب يخدش سمعته أو يسيء إلى عرضه.

إن السفينة لا تجري على اليبس

وأستسمح معالي وزيرة الثقافة للتعليق على ندوتها الصحفية الأخيرة، ولنا في مسارها التضالي ما يجعلنا نطمئن إلى رحابة صدرها، الذي سيسع رأينا المخالف لتصورها. لقد فاجأتنا بقرارها القاضي بمنع صدور الكتاب المذكور، بالنظر إلى رصيدها التضالي من أجل الديمقراطية الذي كان يعتبره الرأي العام ذخرا للمسيرة الشاقة لهذا النضال، فكان قرارها أشد وقعا علينا من الصاعقة!

وللتذكير، فإنها قد نشرت أفكارها السياسية والفكرية قبل وصولها إلى سدة الحكم، وقد حمل كتابها(6) من النقد اللاذع لبعض مؤسسات الدولة، وبعض رموزها السياسية والفكرية ما ينطق بالكم ويسمع الصم؛ ورغم ذلك لم تضايقها السلطة والدولة آنذاك، ولم يصادر الكتاب. وقد فرحنا لذلك أيها فرح، وهللا لرحابة صدر الدولة الذي بدأ يسع "الرأي الآخر"، واعتبرناه بداية نهاية الوصاية الفكرية، وعربون «عفا الله عما سلف» وفاتحة عهد احترام الرأي المخالف. كما توسمنا خيرا في وصولها إلى سدة الحكم، وكنا متأكدين على أنها ستكرس منطق «رغم أنني أختلف معك فإنني مستعد أن أموت من أجل أن تقول رأيك». غير أن هذه الحادثة الأخيرة جعلتنا نرتاب في قناعتنا تلك المفعمة بالأمل، فهل كانت قراءتنا سرابا حسبناه ماء؟

الهوامش:

- 1- آثار الإمام عبد الحميد بن باديس، ج 6، ص 10، مطبوعات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، 2005.
- 2- آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، جمع وتقديم نجله د/ أحمد طالب الإبراهيمي، ج 2، ص 126، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1997.
- 3- محمد عمارة، التفسير الماركسي للإسلام، ص 9، دار الشروق، الطبعة 2، 2002م.
- 4- المرجع نفسه، ص10.
- 5- المرجع نفسه، ص 11.

Khalida Messaoudi, une algérienne debout, entretiens avec Elisabeth Schema, Flammarion, 1995



■ عبد المجيد بوزيدي

المؤسسات التنافسية في جو من الانفتاح الاقتصادي والمنافسة الحرة، عليها أن تعمل على محاور تكميلية مختلفة:

- المحور الخاص بتنافسية المؤسسات: استثمار القدرات والإنتاجية ودعم الإبداع والتكوين ورسكلة مجموعة المنتجين وتحسين التسيير...
- محور مناخ الأعمال، حيث يجب العمل على تحديث الإجراءات الإدارية والتخفيف من التنظيمات...
- محور تطوير البنى التحتية وتحديثها وأهميتها بالنسبة إلى النشاط الاقتصادي،
- المحور المالي مع تحديث وإعادة تهيئة قطاع البنوك وتطوير سوق مالي،
- محور الموارد البشرية مع تحديث نظام التعليم والتكوين (في المدرسة وكذا التكوين المهني).
- ونلاحظ أن التطوير الحقيقي للمؤسسات يكون جنبا إلى جنب مع تطوير الاقتصاد، فأحدهما يقوي الآخر.
- ويعاني الاقتصاد الجزائري -الذي لا يزال ينتظر انطلاقة حقيقية تكون على قدر ما تملكه من إمكانيات- من تأخر كبير سواء من حيث تطوير المؤسسات أو من حيث تطوير مناخها. وإذا كانت هنالك ضرورة لمشروع تنمية 2009-2014 عليه أن يكرس هذين البرنامجين.

ترجمة: إيمان بن محمد

ها هو الكاتب محمد بن شيكو يعود مرة أخرى إلى دائرة الضوء، عقب منع صدور كتابه الجديد (دقاتر رجل حر)، ولعل ما يثير الغربة في هذا الأمر أنه يتعارض مع السياسة الثقافية الجديدة الساعية إلى تكريس بحوار الأفكار"، وأنه تزامن مع مشاركة الجزائر في ملتقى دولي بكندا، الذي أوصى خبرا بحقوق الإنسان التي تشكل فيها حرية التعبير ثالث الأثافي. كما تزامن أيضا مع استقبال الجزائر للشاعر أدونيس، وهي مبادرة إيجابية تعد لبنة في بناء صرح ثقافة قبول الرأي الآخر، تستحق الجهات الراعية لها كل الشكر والتقدير.

أي أنها لا تحمل صفة الخلود. وعلى اثر ذلك حوكم، وأصدرت محكمة الاستئناف بالقاهرة حكما قضى بالتفريق بينه وبين زوجته الدكتورة ابتهاج يونس سنة 1995م، على أساس ثبوت رذته، وقد أثار هذا الحكم القضائي القاسي زويعة من النقاش تجاوز مدامها الحدود المصرية.

وعلى اثر ذلك انهالت اتصالات الاعلاميين بالفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة طالبة منه إبداء رأيه في هذه القضية الشائكة، فأجاب عنها بوضوح بقوله: "إن قضية الدكتور نصر أبو زيد هي قضية فكرية، مجالها الحوار الفكري. والمختصون فيها هم المفكرون والباحثون. وهي ليست قضية قانونية، يختص بها المحامون ودوائر القضاء"(3) ورغم خطورة التطاول على العقيدة الإسلامية، فإن هذا المفكر الكبير لم يفقد توازنه، بل أوضح أن تعددية الآراء في الإسلام أمر جوهرى باعتباره: "... سنة من سنن الله في الخلق والفكر والاجتماع الإنساني... فالإسلاميون سيكونون الخاسرين قبل غيرهم، إذا تم تقييد حرية الفكر. ومن مصلحتهم قبل غيرهم فتح أوسع أبواب الحرية أمام الجميع، فبحرية العمل والفكر الإسلامي سيكسبون الملايين... وعلينا أن نحارب الكفر والمروق والنفاق بسلح الكلمة، والحجة والبرهان، وليس بمصادرة الفكر"(4)

الحوار مع العلمانيين

أشارت محاضرة الشاعر العربي أدونيس وتصريحاته الصحفية في الجزائر ردود أفعال مختلفة، استكر بعضها نقده للإسلام السياسي، بل وتجراً البعض الآخر على الإنعاز باللائمة على مدير المكتبة الوطنية الذي استضافه، وعلى الصحف التي أجرت معه حوارات دافع فيها عن أفكاره العلمانية المعروفة لدى المثقفين. وفي الحقيقة فإن مثل هذه المواقف المتشددة تعيد إنتاج خطاب الإقصاء الذي يوفر التربة الخصبة للمتطرف، كما أنها لا تتسجم مع رحابة الإسلام وتسامحه مع الرأي الآخر المؤكد عبر العصور. إن قوة الإسلام ليست في الإقصاء والإلغائية، بل في الحوار والجدال بالتي هي أحسن، مع جميع التوجهات الفكرية، وقد أكد ذلك المفكر الكبير الدكتور محمد عمارة حين قال: "إن التعددية الفكرية -في المنظور الإسلامي- تسع العلمانيين، بل والشيوعيين.. والمشروعات الفكرية تعالج بالدراسات الموضوعية، لا بتكليم الأقواء.. والذين يريدون تكميم أفواه خصومهم ليس من حقهم الشكوى إذا كمن خصومهم أفواههم !!.. فالحل هو في التعددية.. وفي الحوار"(5)

الجل في الحوار

واعتبارا لما ذكرناه فإن مناقشة مؤلفات الكتاب

الفكر النقدي المفجر للعقل، حين دعا إلى نبذ ذهنية القطيع بمقولته المشهورة "انتقد ثم اعتقد"، فكان يحترم الرأي الآخر الناقد لخطه الإصلاحى، إلى درجة أنه كان ينشره في بعض صحفه تحت عنوان «ما يقولون عنا»، وقال في هذا السياق الأستاذ أحمد حماني: "... ولم يكن ليخطر بباله أن يكتب أنفاس أحد أو يكلم الأقواء أو يقيّد الحرية الفكرية أو يجبر الناس على أن يكونوا كالبغاوات يرددون ما يسمعون! بل قد ينشر في صحيفته حتى ما يقول عنه وعن أمته أعداؤهم تحت عنوان (ما يقولون) ولا يرد عليهم بل يكتب في الباب انه لا رأي له فيما يقولون"(1) أما صنوه الإمام محمد البشير الإبراهيمي، فقد نوّه بمكانة المثقفين الحقيقيين لما لدورهم الناقد من أهمية في ترقية المجتمع، في الكلمة التي ألقاها بمدينة تلمسان حول "واجب المثقفين نحو الأمة"، جاء فيها على الخصوص: "... والمثقفون هم حفظة التوازن في الأمم، وهم القومة على الحدود أن تهدم، وعلى الحرمات أن تنتهك، وعلى الأخلاق أن تزيع، وهم الميزان لمعرفة كل إنسان حد نفسه، يراهم العامي المقصر فوقه فيتقاصر عن التسامي لما فوق منزلته، ويراهم الطاغى المتجبر عيوننا حارسة فيتراجع عن العبث والاستبداد"(2)

حاجتنا إلى النقاش بدل مصادرة الفكر

لا شك أن أهم عقبة كأداء واجهت المسلمين زمن الانحطاط الفكري هي تعطيل العقل باسم الدفاع عن النص المقدس، علما أنه (أي العقل) يعد أعظم هبة منّ الله بها على عباده لتحقيق مهمة إعمار الأرض بصفته مستخلفا فيها، ولإعداد زاد الميعاد على أسس صحيحة. واشتد الصراع بين أنصار العقل الذين أنتجوا فكرا إنسانيا ساهم في بناء صرح الحضارة البشرية، وبين أنصار النقل الذين حصروا دور الإنسان في حفظ النصوص المقدسة، على قاعدة (كل من تمنطق فقد تزندق). هذا ولا تزال تداعيات عصر الانحطاط تفسعل فعلها في نفوسنا، وتحول دون استفادتنا من "حداثة الغرب" رغم أننا نعلم أن الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها. كما أن الصراع ما يزال قائما بيننا من أجل التوفيق بين الرواية والدراية، ويعتبر الدكتور محمد عمارة من المفكرين الإسلاميين الذين يعملون من أجل إعادة الإشراف إلى إسلام العقل.

وفي سياق التجاذب القائم بين تيارى الأصالة والمعاصرة، طفت على سطح الأحداث المصرية في التسعينيات من القرن الماضي، قضية فكرية خطيرة تجاوز دويها مصر والعالم العربي ليصل إلى أصقاع العالم، وكان بطلها الدكتور نصر حامد أبو زيد، الذي تجرأ على تخطي الخطوط الحمراء في مناقشته للنصوص المقدسة، حين اعتبرها نصوصا تاريخية،

هذا ورغم اختلافنا في الرؤى السياسية والفكرية، فإنني أشعر -بصفتي مثقفا أحترم الرأي الآخر- بواجب تأكيد حقه في حرية التعبير، هذا الحق الذي كرسه الإسلام كقيمة أخلاقية، وجعلته الشعوب المتمدنة بعد معاناة كثيرة، ركنا أساسيا في وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي يتوجب على الجميع أن يعض عليها بالنواجذ.

رغم أنني أختلف معك

نعم لقد كان الكاتب محمد بن شيكو أيام سنين الجمر، خصما لدودا للحزب السياسي المعارض الذي كنت أنتمي إليه، خاصة بعد تنبيه لخط المصالحة الوطنية، فأقصانا من فضائه الإعلامي القوي آنذاك، وكان يكيل لنا الضربات الموجعة الواحدة تلو الأخرى، بسلاح البهتان وأسلوب المغالطة اللذين تجاوزا حدود أخلاقية الكتابة. كما استغل منبره الإعلامي مأساة منطقة القبائل لحاجة في نفس يعقوب، فزاد أوضاعها تفاقم بما كان ينشره من خطابات البغضاء والشحناء بين أوساط الشباب، الذي كان في الحقيقة في حاجة ماسة إلى من يوسع مساحة التعقل في سلوكه، بدل الضرب على الأوتار الحساسة الجالبة للخراب، وما ينجم عنه من جنون، أوله غضب وآخره ندم.

ورغم هذا الرصيد من العلاقة المتوترة بيننا في الماضي، ورغم تباين طروحائنا السياسية والفكرية، فإنني أقر له بحقه في حرية التعبير، وفي طرح أفكاره للرأي العام، ثم على المثقفين والكتاب والمواطنين أن يناقشوها بكل حرية، كل حسب قناعاته وتوجهه الفكري، على أساس أن لا أحد يملك الحقيقة حسب مقولة الإمام الشافعي (رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأيك خطأ يحتمل الصواب).

إن الغاية من ذكر هذه الحقائق التي عشتها في الميدان كمناضل من أجل الديمقراطية، هي أن نتعلم كيف ندافع عن حرية من نختلف معه، ولتوضيح على أن احترام الرأي الآخر والتفاني في الدفاع عنه، لا يعني بالضرورة موافقته وقبول محتواه. فالاختلاف سنة الله في خلقه، وما دام رينا قد كرمنا بالعقل -الذي لا يمكن أن ينشط إلا بتدافع الأفكار المختلفة- فلا مناص من احترام الرأي الآخر وتقديره وتقديره. وليس من الحكمة أن نقبل بقمعه آيا كان المبرر، لأن قمع حرية التعبير هو تعطيل لعقول المثقفين، وتكسير لأفلامهم، وإبطال للفكر النقدي الضروري لترقية المجتمع، والغاء للنقاش الذي يولد في رحمه الحق والصواب، وتكريس لذهنية القطيع المميئة للشعوب على أساس "اعتقد ولا تنتقد".

الحركة الإصلاحية وثقافة "انتقد ثم اعتقد"

ولعل ما تجدر الإشارة إليه في ثقافتنا الجزائرية تفطن الإمام الرائد عبد الحميد بن باديس إلى أهمية

الرفع من مستوى المؤسسات أم الاقتصاد؟

يمكن أن نعتبر، في مقاربة أولى، بأن الهدف الذي يسعى إليه برنامج رفع المؤسسات إلى المستوى المطلوب في بلدان المغرب هو دعم منافسة هذه المؤسسات التي تتطور حاليا في سياق الانفتاح الاقتصادي والمنافسة الشرسة.

الأهداف الآتية وركزت على النواحي الخاصة بالاقتصاد الجزئي:

- تحديث المحيط الصناعي،
- دعم الهياكل الرئيسية،
- ترقية تطور الصناعات التنافسية،
- تحسين تطوير المؤسسة الصناعية.

لكن تبقى التنافسية والعلاقة بين الانفتاح والتنمية القضايا التي يهدف برنامج رفع المستوى إلى حلها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه البرامج تشكل، بالنسبة إلى واضعيها والمدافعين عنها، خطوة أولية للانفتاح وتحرير الاقتصاد ولو تدريجيا، فتقوية التنافسية العامة هي عملية يجب أن تكون جنبا إلى جنب مع الانفتاح الاقتصادي.

ولا شك أن هذا المنطق المتبع يتعلق قبل كل شيء بمنطق اقتصاد جزئي للمؤسسات المنتجة، ولكن يتعلق أيضا بمنطق اقتصاد كلي لتسريع وتيرة التنمية وإيجاد مناصب الشغل، "فالتنافسية والتنمية والشغل موجودة في صميم برامج رفع المؤسسات إلى المستوى المطلوب".

وتفرض متطلبات الانفتاح الاقتصادي، التي أوجدتها عولمة الاقتصاد، تحسين إنتاجية الشغل في المؤسسات التي تضمن التنافسية، وبالتالي التنمية الاقتصادية الشاملة.

ومن المؤكد أن تحسين إنتاجية العمل، التي يرتبط بها التطور التقني، يعني في بادئ الأمر التقليل من وتيرة خلق مناصب الشغل، لكن بتقوية التنمية

فإنجاح المؤسسات وتطويرها خلق ظروفًا مواتية لتنمية اقتصادية قوية ودائمة، ظروفًا ضرورية لتوفير مناصب شغل، وبالتالي القضاء على البطالة.

وهكذا، فإن رفع المؤسسات إلى المستوى المطلوب هو بالدرجة الأولى اهتمام يخص الاقتصاد الجزئي وأيضا هدف يعني الاقتصاد الشمولي. وهنا يجدر التذكير بأن مفهوم برفع المؤسسات إلى المستوى المطلوب" هو وليد التجربة البرتغالية في 1988.

تونس أطلقت برنامجها لرفع المؤسسات إلى المستوى المطلوب في 1996 ومس إلى حد الساعة 3 آلاف مؤسسة، والمغرب في 2002 ومس 500 مؤسسة. لقد جمع تنفيذ هذه البرامج، بطريقة فعالة، بين تدخل الدولة والمبادرات اللا مركزية، لا سيما من جهة البنوك والمعامل التي شجعتها الدولة على الحوار والتنسيق في إطار شراكة بين القطاعين الخاص

والعام. برنامج رفع المؤسسات إلى المستوى المطلوب، كمفهوم، هو مسار متواصل يهدف إلى مساعدة المؤسسة على التكيف مع ضروريات الانفتاح الاقتصادي والمنافسة والتبادل الحر، غير أن المناخ المحيط بهذه المؤسسة معني أيضا ببرنامج رفع المستوى الذي يستهدف أيضا كلا من التحكم في التكاليف وتحسين النوعية والتجديد وتطوير التسيير، وفي الوقت ذاته تحسين مناخ الأعمال؛ أي فعالية المؤسسات من خلال تخفيف الإجراءات والتنظيمات. منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية حددت

يضم النار في سيارته فيدخل الزنزانة

مُثل أمام محكمة الجنح بسيدي امحمد مغترب جزائري كان مقيما بالخارج لىواجه تهمة الحريق غير العمدى. هذا الأخير قام وفي لحظة غضب بإضرام النار في سيارته من نوع كليب بعدما رشها بالبنتزين لأنه قام بتغيير البطارية لكنها لم تعمل، هذه هي الاعترافات الأولى التي وردت بمحاضر الشرطة وواجه بها القاضي المتهم أثناء محاكمته، إلا أن هذا الأخير أنكر إضرامه النار بسيارته، مؤكدا على أنه بدل البطارية وعاد إلى منزله ليخبره الناس بنشوب حريق في سيارته فيها بعد أتى على سيارة أنسة كانت مركونة بالقرب منها وهي من نوع بيجو 405. ورغم إنكاره الشديد للتهمة، إلا أن القاضي واجهه بأقوال الشاهد وهو حارس بموقف السيارات الذي رأى بعينه المتهم وهو يضرم النار بسيارته، وعلى هذا الأساس التمس المدعي العام تسليط عقوبة عامين حبسا نافذا في حق المتهم عن تهمة الحريق غير العمدى، لتدينه المحكمة بعقوبة مع وقف التنفيذ.

●! ب

سجين يدعي الجنون للتصل من العقوبة

عندما يتعلق الأمر بعقوبة السجن، فغالبا ما يلجأ المجرمون إلى حيل عديدة للتصل من المسؤولية، وأكثر الحيل هي ادعاء الجنون لتفادي العقوبة، وهذا ما فعله أحد المتهمين الذي مثل مؤخرا أمام محكمة سيدي امحمد كمتهم في قضية الضرب والجرح العمدى التي راح ضحيتها أخوه الأصغر، فمنذ وقوفه بالمكان المخصص للموقوفين وهو يقوم بحركات غريبة وينظر إلى السماء مكلما نفسه لدرجة لفت انتباه جميع من كان في القاعة، وبمجرد مناداة القاضية عليه راح يتكلم معها بوقاحة ويقول لها «صح عيدك» ولما نهره وكيل الجمهورية عن ذلك وطلب منه احترام رئيسة الجلسة لم يبال بذلك، مدعيا الجنون. فسألت أخاه الضحية إن كان يعاني من اضطرابات عقلية، فأكد لها أنه يكذب ولا يعاني من أي مرض عقلي كان وهو متعود على ضربهم بالمنزل ويعتبر نفسه «عنتر زمان»، على حد قول الضحية.

وبهذا التمس له ممثل الحق العام تسليط عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا و10 آلاف دينار كرامة، فيما لم يطالب أخوه بأي تعويض مادي، ليعلق عليه المتهم قائلا: «أطلب مليار».

●! ب

49 إماما منطوعا ، 10 مساجد فارغة وعجز تأطير ي بنسبة 40 ٪ بتبسة

كشف مدير الشؤون الدينية والأوقاف بولاية تبسة السيد: لبناقرية بويكر، أن هناك 26 مسجدا بمدينة تبسة تقام فيها صلاة الجمعة بالإضافة إلى 109 مسجد على مستوى الولاية، فضلا على 15 مسجدا تقام فيها الصلوات الخمس فقط، مؤكدا في ذات السياق عجزا في الجانب التأطيري بنسبة 40٪ وذلك بسبب نقص في المناصب المالية، حيث أكد أن عدد الأئمة بمختلف رتبهم (أستاذ، مدرس، معلم) هو 81، في حين بلغ عدد معلمي القرآن 93، أما بخصوص الأعوان الدينيين فوصل 120 عون بين (مؤذن وقهيم)، وفيما يتعلق بموظفي المساجد فعددهم 294 من مجموع 654 موظف حسب الخريطة المسجدية، ليكون بذلك عدد الأئمة المتطوعين برخصة هو 49 إماما وعدد المساجد الفارغة هو 10. كما أكد مدير الشؤون الدينية أن ولاية تبسة استفادت من 32 مشروع مسجد في طور الإنجاز مع 51 أرضية مخصصة لبناء المساجد عبر الولاية.

● د. جيهان

مجتمع

جاء تخليهن عن الرضاعة الطبيعية

75 بالمئة من الجزائريات يساهمن في نقل الأمراض لأطفالهن

كشفت دراسة حديثة أن أكثر من 75 بالمئة من الأمهات في الجزائر يعتمدن على الرضاعة الاصطناعية لإطعام أطفالهن مباشرة بعد الولادة، مما يشكل خطرا جسيما على صحة الرضع ويعرضهم لشتى الأمراض، خاصة منها ما يتعلق بانتقال الجراثيم وضعف البدن وببطء النمو.



الأمومة المتكاملة أحسن واق من مختلف الأمراض

موزونج

مختص في التغذية وطب الأطفال، أن انعدام الرضاعة الطبيعية تخلف مرض نقص الدم الذي يعتبر من أكثر الأمراض المزمنة انتشارا عند الأطفال بنسبة 20٪ ممن هم دون سن 5 سنوات، كما يعتبر قصر القامة من بين مخلفات الرضاعة الاصطناعية، والذي مس أزيد من 7,7٪ من الأطفال الذين لا يتجاوزون 5 سنوات، وبين المتحدث أن معدل الهزال بين الأطفال وصل إلى 2,7٪ من نفس الفئة العمرية، خاصة في المناطق الريفية التي يعتمد سكانها على «الدقيق» والعجائن كمادة أساسية في إطعام أطفالهم في السنتين الأوليين من عمرهم.

الإسهال والتهاب الصدر والجفاف ومشاكل صحية أخرى. كما بين أطباء الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، أن الرضاعة الطبيعية تقلل من الإصابة بأمراض التحسس مثل الأكزيما، وتحتوي على مضادات حيوية ضد الفيروسات والجراثيم، كما أنها تساعد على تكوين غشاء يساعد الطفل على الهضم. وبالنسبة للجانب النفسي، فإن الرضاعة الطبيعية ـ حسب الدراسة ـ لها آثار إيجابية عاطفية ونفسية على الأم وكذلك الرضيع، فهي تقوي العلاقة بينهما وتزيد من تنمية الحس العاطفي للطفل. ومن جهته كشف الدكتور كريم خلدي،

شاليهات الأميونت تهدد حياتهم ببجاية

تلاميذ يتعرضون لهجوم الكلاب والفئران داخل الأقسام

تعرضت لصدمة نفسية كبيرة بعد تعرضها لعضة جرد داخل القسم، وهو ما جعلها تتوقف عن الدراسة لمدة 3 أشهر، كما أن تلميذا آخر هاجمه كلب بملكه أحد السكان داخل المدرسة من نافذة القسم، لولا تدخل الأستاذ الذي أنقذه. للإشارة، فإن هذه المدرسة استعملت كحظيرة لإيواء عمال أجانب كلفوا بإنجاز وحدات سكنية ببجاية، قبل أن تتحول منذ 20 سنة إلى مدرسة رغم أن الموقع يتافى مع مقاييس التعليم. وأكد لنا مدير المدرسة الابتدائية أنه راسل المعنيين بالبلدية ومديرية التربية مرارا، إلا أنه لم يقم أحد من المعنيين بمعاينة المدرسة.

رجال الدرك يلقون القبض على عصابة قطاع الطرق غرب البلدية استطاع رجال الدرك في عمل منسق بين فرقها في الشفة وموزاية والعفرون خلال دورية مراقبة بالمنطقة، القبض على شبكة عناصر إجرامية خطيرة شكلت بؤر إجرام في اعتدائها على مواطنين من عمال ومسافرين خاصة بالطريق السريع عند محور الشفة والعفرون والطريق الوطني رقم 01 الرابط بين البلدية والمدية منذ قرابة الـ05 أشهر الماضية. المعلومات الأمنية أفادت أن العصابة المتكونة من 05 أشخاص تشكلوا من مدن تسمسيلت والشفة والعفرون وبوعرفة، تتراوح أعمارهم بين 22 و30 سنة، ارتكبوا جرائم واعتداءات بالأسلحة البيضاء لسرقة الضحايا وتجريدهم من هواتفهم النقالة وأموالهم وحتى الأنعام، وأخطرها قتل عامل في رمضان الأخير حينما كان بطعنات مات على إثرها. ولم يسلم من جملة أفعالهم حتى مجندون بالجيش. ممثل النيابة لدى محكمة العفرون أمر بإيداعهم الحبس المؤقت بعد أن وجه إليهم تهمة تكوين جمعية أشرار والقتل العمدى والسرقة الموصوفة للاعتداء بواسطة أسلحة محظورة. من بينهم الهدهد المدان بـ10 سنوات حبسا. ● ف. هارون

19

ك ل ا م قواريير

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

نوفمبر والمهلاء؟

لسوء حظ هذا الوطن أن أبناءه يجدون في كل مرة ما يجيد بهم عن جادة الصواب، وما يشغلهم عن جوهر الأشياء، فيهدرون الفرض، ويضيعون الوقت والجهد فيما لا يفيد ولا ينفع الناس ولا الوطن.
نوفمبر الثورة والعبرة والعظمة وعوض أن يكون مناسبة للتقييم والمقارنة بين الحلم والحصيلة بين عهد الشهداء ووفاء الأبناء، بين حجم الثورة وقوتها على التغيير والتأثير، ومنجزات الاستقلال، تحول إلى مناسبة لصراع الديكة حول عدد الشهداء وعدد المجاهدين.
وكان نوفمبر كان مجرد أرقام.
نوفمبر كان مشروعا متكاملا لبناء مجتمع ديمقراطي معاصر في إطار القيم الإسلامية، كان الجهاد عموده الفقري، جهاد المحتل الغاصب لتحرير الإنسان والأرض من عبودية الاستعمار، ثم الجهاد الأكبر لتشييد وطن لكل الجزائريين.
نوفمبر كان أول ثورة إسلامية بأنتم معنى الكلمة، كان أعلن ألوان الجمهورية أي في إطار المبادئ الإسلامية، كان أول إجراء عملي سنته الجبهة وطبقته هو تنقيتة المجتمع من مظاهر الفسق والفجور بتحريم الخمر والتدخين والشمة وكل الألفات الاجتماعية.
نوفمبر كان فلسفة لبناء وطن جديد بمواطينين صالحين ولهم، إنه أكبر بكثير من أن يحصر في هذا الجدل العقيم القائم هذه الأيام بين أطراف لا تحسن إلا الخدش في الذاكرة وتقزيم ثورة اعترف العالم بعظمتها.
ثورة صنع صورها الجميلة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، مثل العربي بن مهيدي، وعميروش، وديدوش، والسبي الحواس، وزيفود والآخرون، ثم خلف من بعدهم خلف أضاعوا... كل شيء.

إحصاء 700 مجنون و60

محاولة انتحار بتبسة

كشف مدير الصحة بتبسة جمال زبيدي أن مصلحة طب الأمراض العقلية بمستشفى بوقرة بولعراس ببلدية بكارية تتوفر على أكثر من 700 ملف لأشخاص مصابين بالأمراض العقلية وقد واصل كلامه بالتوضيح أن هناك طاقم طبي يشرف على هذه الشريحة ويتكون من طبيبين مختصين في الصحة العقلية وطبيب عام إلى جانب طبية نفسانية. تتراوح المدة القصوى للمكوث بالمستشفى من شهر إلى 45 يوما في حالة ما إذا كان المريض يعاني انفصاما في الشخصية. مع العلم أن القدرة الاستيعابية للمستشفى هي 40 سريرا، 20 سريرا للرجال و20 سريرا للنساء، وهي بذلك كافية للتكفل بهؤلاء المرضى الذين إذا استعصبت حالتهم يتم توجيههم مباشرة من الطبيب المعالج إلى مستشفى العثمانية بقسنطينة. إلى جانب هذا، أكد ذات المتحدث أن نسبة المرض العقلي لدى الرجال أكثر منها لدى النساء حيث أن الرجال المصابين تتراوح أعمارهم ما بين 19 إلى 40 سنة، أما النساء فمن 25 إلى 35 سنة، مشيرا أن دائرة المرض بدأت تأخذ أبعادا خطيرة لكونها مست شريحة الشباب لأسباب الفقر، الحرمان، البطالة إلى غير ذلك... وعن أسباب المرض للحالات المتعامل معها، فسر مدير الصحة أنه وراثي إلا في حالات خاصة مثل الطبيب، الأستاذ، الممرض فيكون ناتجا عن صدمات نفسية، وهنا وبالرغم من توفر جميع الأدوية والإمكانات اللازمة إلا أن الهدف الأسمى هو بقاء المريض تحت العناية وإبعاده عن مجال اليأس والانتحار أين تم تسجيل أكثر من 60 محاولة انتحار خلال الأشهر الماضية لكنها باءت بالفشل.
و هناك مركزا وسيطا لصحة العقلية يتوفر على طاقم طبي مختص مهمته متابعة وعلاج المريض بصفة مستمرة للوقوف على نقاط الضلل لهذه الشريحة الحساسة. وفي آخر حديثا أشار محدثا أن قطاع الصحة بالولاية استفاد من مشروع إنجاز مستشفى للأمراض العقلية بسعة 120 سرير وقد خصص له غلاف مالي قدر بـ35 مليار سنتيم.

● جيهان دربال

عدد من العائلات القاطنة داخل حرم هذه المدرسة. وبمجرد دخولنا لمكتب المدير تناهت لمسامعنا أصوات أغاني الراي والتلفزيون وكأن الأمر يتعلق بمقهى وليس في مؤسسة تربية. كما لاحظنا عند تجوالنا في الأقسام أن الجدران مشققة والأرضية متصدعة وتنبعث منها رائحة قذرة، كما أن الأقسام لا تتوفر على التهوية لتصريف تلك الروائح، وتتدلى من فوق الأقسام خيوط الكهرباء التي يمكن أن تقتل أي تلميذ يمسه، ويزداد الخطر في فصل الشتاء.

كما تشهد الأقسام تسرب الجردان والفئران، حيث صرح لنا أستاذ يدرس في هذه الابتدائية لمدة 17 سنة أن تلميذته

بعدما نشرت الشروق معاناتها مع المرض

رجل أعمال إماراتي يتكفل بنوال وينقلها لإجراء عملية بالخارج



قريبا تتخلص نوال من معاناتها

أربعة أشهر، مما خلف عندها آلاما وأوجاعا قاتلة يصعب تحملها، وقد نصحتها أطباء جزائريون بإجراء عملية جراحية مستعجلة في الخارج بعدما عجزت قاعات العلاج الجزائرية عن استئصال الورم الذي يخشى أن يتحول إلى ورم خبيث تنتقل تأثيراته السلبية إلى باقي أعضاء الجسم.

بلقاسم حوام

بينت الدراسة التي أعدتها الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث «فورام»، أن ركوز الأمهات إلى الحليب الاصطناعي لإرضاع أطفالهن عزز تنامي أمراض ومشاكل صحية خطيرة، أهمها حالات الإسهال والتهاب الجهاز التنفسي وسوء التغذية، كما أن بدائل الحليب الطبيعي فيها ضرر كبير على الأطفال، أدناه اختلاف مصصها عن مص الثدي وبالتالي تسببها بتشوهات نمو الأسنان لدى الأطفال، كما أنها سريعة التلوث مهما حرصت الأم على تنظيفها، وهي ناقلة للأمراض الحاملة لعدد كبير من الجراثيم والميكروبات.

ومن الناحية الاقتصادية، بيّن المختصون في دراسة حديثة أعدها «فورام»، أن الحليب المصنّع يسهم في زيادة الأعباء المعيشية على الأسر الفقيرة والمحدودة الدخل، ويزيد من إنفاق القطاع الصحي في توفير الأدوية وخدمات الرعاية للأمراض الشائعة التي تنجر عن استهلاك الحليب الصناعي، على عكس حليب الأم المتكامل في بنيتها الغذائية من (بروتينات، فيتامينات، ماء، أملاح معدنية، دهون، سكريات وكربوهيدرات) بشكل متوازن يلائم ويواكب الطفل في مراحل نموه المختلفة؛ وهو ـ حسب البروفسور خياطي ـ التحصين الأول للطفل الذي يحميه ويقيه من

آسيا منصوري

«تعرضت تلميذة لعضة جرد داخل قسمها، مما استدعى توقفها عن الدراسة لمدة ثلاثة أشهر... وكلب يهاجم تلميذا من نافذة القسم لولا تدخل الأستاذ الذي عرض حياته للهلاك لإنقاذه»... هذه تصريحات كشفها لنا مدير ابتدائية القاعدة رقم 2 بحي سيدي أحمد المتواجد بقلب مدينة بجاية، حيث أوضح أن أكثر من 150 تلميذا يتابعون دراستهم في هذه الابتدائية يدرسون في أوضاع جد خطيرة ومزرية، حيث يزاولون تعليمهم في شاليهات مغطاة بمادة الأميونت التي تسبب أمراضا قاتلة، إضافة إلى تواجد

بلقاسم حـ

عمّت الفرحة والبشرى عائلة نوال قماش بعدما اتصل بهم رجل أعمال إماراتي عن طريق الشروق اليومي وعرض عليهم التكفل التام بحالة ابنتهم نوال ذات 22 سنة ونقلها لإجراء عملية جراحية بالخارج رفقة عدد من الأطفال الجزائريين الذين يعانون من مختلف المشاكل الصحية التي عجز الطب الجزائري على علاجها. وتعتبر هذه العمليات الإنسانية سنة حميدة لهذا المستثمر الإماراتي الذي ينتمي لشركة استثمار عالمية وهو متعود كل سنة على نقل عدد من الأطفال الجزائريين للعلاج في أرقى المستشفيات العربية والأجنبية، وسيأتي للجزائر هذه الأيام في طائرته الخاصة لنقل الأطفال الجزائريين والإشراف شخصيا على علاجهم التام. وتجدر الإشارة، أن نوال قماش أصيبت بورم في العمود الفقري تسبب عنه انسداد مجاريها البولية وعدم قدرتها على التخلص من فضلاتها منذ أكثر من

الشروق تخترق أحياء اليهود وتكشف حياتهم قبل النكبة

يهود جزائريون يحجون إلى بولندا ترحما على ضحايا النازية

يهود أجروا جميع أملاكهم في بولندا وهاجروا إلى فلسطين للاستيطان

عيد الكوخ... عيد الفصح... مهرجان الموسيقى اليهودية... كلها مواسم وأعياد تستقطب يهود العالم للالتقاء والاجتماع في أحياء قديمة تزيّن أسوارها وأزقتها كتابات حائطية منمقة باللغة العبرية... ورموز وظلالهم كنجمة يهود والشمعدان وهيكل داوود... وفي محيط هذه الأحياء فنادق خمسة نجوم، ومحلات تجارية لماركات عالمية... نحن في الأحياء اليهودية القديمة بمدينة كراكوف جنوب بولندا أين كان يسكن أكثر من 70 ألف يهودي قبل الحرب العالمية الثانية...

كراكوف (بولندا): زين العابدين جبارة

هي توضيحات دليلنا السياحي في بولندا عند مرورنا بالأحياء اليهودية القديمة إلا أنه أجبرنا على عدم التغلغل في داخل الأحياء، مبررا ذلك بتحفظ المجتمع اليهودي ورفضه للدخلاء... إلا أن فضولنا الإعلامي دفعنا لمعاودة زيارة الأحياء اليهودية القديمة دون دليل سياحي وخوض مغامرة اكتشاف حياة اليهود ما قبل فلسطين...

تقربوا من ملوك بولندا بتزويجهم بنات اليهود...

وتزامن وجودنا في «كراكوف» العاصمة الثقافية والسياحية لبولندا بعيد الكوخ «الشاليه» المقام في الكنيس المجاور لمقبرة اليهود بحي «كجيمس» المعروف بأنه أحد الأحياء اليهودية العتيقة والذي بناه الملك «كزمي الأكبر» سنة 1335 لليهود باستعمال أجود مواد البناء المتوفرة في تلك الفترة بعد زواجه بشابة يهودية فاتنة الجمال تدعى «بولستر» تعمد اليهود تزويجها للملك حتى يقربهم من البلاط والحكم، إلا أن الملك «ألبرت» في القرن الخامس عشر أجبرهم على المكوث في هذا الحي وعدم مغادرته طيلة حياتهم ومنع عنهم التجول في ساحات مدينة كراكوف بعد إثارتهم للفتنة في المنطقة وتسببهم في شجارات متكررة بين سكان مدينة كراكوف حسب الشروحات التاريخية لدليلنا السياحي في بولندا. ورغم نصيحة هذا الأخير لنا بعدم زيارة المنطقة التي يقم فيها اليهود القاديين من مختلف أصقاع العالم لحضور طقوس هذا العيد، إلا أن فضولنا الإعلامي دفع بنا لإقناع أحد أفراد جاليتنا الجزائرية المقيمة في كراكوف قصد مرافقتنا إلى الحي ومعاينة طقوس يهود العالم في احتفالهم وإحيائهم لعيد الشاليه الذي يدوم سبعة أيام، حسب توضيحات مرافقتنا. وبمجرد وصولنا إلى الحي قبل غروب شمس يوم السادس عشر أكتوبر، تقاجأنا بالسكون التام الذي يخيم عليه رغم أضواء المطاعم والفنادق التي تحيط بالمنطقة المعروفة باستقطابها لأعداد هائلة من السياح الأجانب خاصة من الطائفة اليهودية، ورجع مرافقتنا أن هذا الهدوء والسكون المخيف نتيجة تجمع جميع اليهود المعتمكين في الكوخ بالكنيس وإقامتهم للصلاة وشعائر التعبد.

عيد الكوخ... يهود العالم يعتكفون في كوخ «نتن»

وبعد نزولنا من سيارة الأجرة التي أقلتنا إلى الحي، حاولنا التقدم من الكنيس المجاور لمقبرة اليهود بالحي والذي نصب في ساحته «كوخ التعبد» وعند الباب الخارجي للكنيس كان يقف كهل في الخمسين من العمر رفقة شابة في الثلاثين اعتراضا طريقنا عند محاولة فتحنا لباب الكنيس والولوج إلى الداخل وبعد أخذ ورد بين مرافقتي الذي يتقن اللغة البولندية والكهل، سمح لنا بالدخول لكن فقط لساحة الكنيس وعدم الاقتراب من كوخ التعبد أو المقبرة أو قاعة الصلاة بالكنيس، كما فتش حقائبنا للتأكد من عدم وجود أي مواد متفجرة أو آلة تصوير.

وبمجرد أن تعدت أقدامنا عتبة باب الكنيس حتى زكمت أنوفنا رائحة ننتة كريهة جدا تغمر ساحة الكنيس الذي زين السور المحيط بها بعبارات عبرية منمقة، وفي الجانب الأيسر من الساحة وبمحاذاة باب المقبرة يوجد كوخ لا تتعدى مساحته 10 أمتار مربعة مبني بأعواد القصب وأوراق شجر الصنوبر وباب خشبي كان شبه مغلق لتقرب بعذر من الباب الخشبي للكوخ وفتحته في هدوء لتنبعث رائحة أكثر كراهة من الرائحة التي تغمر ساحة الكنيس وكان يتوسط الكوخ طاولة خشبية وفي الجهة اليمنى مقعد خشبي كما كانت المياه تغمر أرضية الكوخ ليقطع صوت مرافقتنا هدوء وسكون المكان بقوله: «هذه مياه الأمطار التي تسربت من ثغور سقف الكوخ ويقولون إن اليهود يتركون خمسين ثغرة في السقف قصد دخول أشعة الشمس وقطرات المطر» وأضاف: «هنا يجتمع أكثر من 30 يهوديا من مختلف أنحاء العالم لبيتوا أسبوعا كاملا داخل هذا الكوخ... منعزلين عن العالم الخارجي ولا يتكلمون مع أحد ولا يفتسلون ولا يقومون إلا بالطقوس الدينية وشعائر هذا العيد».

أجروا أملاكهم في بولندا وهجروا إلى فلسطين للاستيطان

وحاولنا الاقتراب أكثر من مقبرة اليهود المجاورة للكوخ داخل ساحة الكنيس إلا أن الباب الحديدي للمقبرة كان مغلقا بقفل حديدي، غير أنه تمكنا من رؤية جانب من قبور اليهود من خلال قضبان حديدية على شكل نافذة تتوسط الجدار الخلفي لساحة الكنيس، حيث تصطف



قبور اليهود الواحد تلو الآخر، أما الشاهد على القبر فهو عبارة عن نصف عمود أسود، بالإضافة إلى تغطية الحصى والحجارة لجميع القبور كما يمكن مشاهدة بعض بقايا الورود وفتات الخبز فوق القبور. وعند محاولتنا دخول الكنيس صرخ كهل من داخل الكنيس، ليتدخل الحارس الذي فتشنا عند المدخل والمفلت أن الحارس بمجرد دخوله لساحة الكنيس ارتدى طاقية اليهود احتراماً للمكان، على حد تعبير مرافقتي، الذي أخبرني أن الحارس يطلب منا مغادرة المكان حالا لأننا خالفنا التعليمات وتعدينا المجال المسموح بزيارته، لنضطر لمغادرة ساحة الكنيس متجهين نحو ساحة حي اليهود بمدينة «كجيمس» المحاطة بفنادق فاخرة من أربعة إلى خمسة نجوم ومطاعم فاخرة خضت فوق لافتاتها وأبوابها الخارجية عبارات بالعبرية، بالإضافة إلى نجمة داود ورمز هيكل داوود ورسم الشمعدان ذي السبع شموع، حيث أكد لنا

محدثنا أن أغلب هذه البنايات لاتزال ملكا لليهود الأوائل الذين سكنوا هذه المنطقة ورفضوا بيعها رغم العروض المغرية التي قدمها مستثمرون أجانب، إلا أن أغلب يهود منطقة «كجيمس» أجروا بيوتهم وأملاكهم وهاجروا إلى فلسطين قصد الاستيطان، في حين فضل البعض الآخر أن يتبرع بأملأكه لليهودي يسير الآن سلسلة من الفنادق ببولندا وهو مقيم بين نيويورك وإسرائيل وبولندا، كما أشار محدثنا إلى أن بالمنطقة يوجد حمام واحد خاص باليهود «ميكفا» يتم فتحه مرة في السنة قبيل مهرجان موسيقى اليهود الذي يقام خلال شهر جوان بحي «كجيمس» حيث يأتي اليهود من كل أنحاء العالم للاستحمام فيه والتطهر من الذنوب.

يهود جزائريون يحجون إلى أحياء اليهود وأوتشفيز وبير كانو سنويا

وأضاف مرافقتنا أن ساحة حي «كجيمس» أقدم أحياء اليهود بالمنطقة تشهد ثلاثة تجمعات كبرى سنويا تستقطب كل يهود العالم، بالإضافة إلى أعياد وتجمعات أخرى طيلة السنة إلا أنها تبقى أقل شهرة من «عيد الفصح» و«عيد الكوخ» الشاليه» و«مهرجان الموسيقى اليهودية» حيث يستقطب هذا المهرجان يهودا من مختلف الجنسيات وحتى من جنسية جزائرية سواء كانوا مقيمين داخل الجزائر أو خارجها، وحتى يثبت كلامه اقترح علينا مرافقتنا إلى فندق يبعد حوالي 500 متر عن تجمع الأحياء اليهودية القديمة أين التقينا يهوديا من أصل جزائري ويحمل جنسيتين الأولى جزائرية والثانية فرنسية وهو مقيم بين مدينة «ليون» الفرنسية و«كراكوف» البولندية وكان مرافقتنا قد أخبرنا أن اسمه سعيد، إلا أنه اسم مستعار. غير أن اليهودي من الأصل الجزائري قال لنا بعد أن ألقى علينا السلام بالعبرية: «شلوم... أسمي مصطفى وأنت...». وبعد دردشة سطحية ورفض أن يتحدث عن أي أمر غير التجارة أو «الزنس». على حد تعبيره. واكتفى بالقول «عشرات اليهود الجزائريين يلتقون هنا في الأحياء اليهودية القديمة ويقاسمون أصدقاءهم اليهود من مختلف أنحاء العالم عيد الفصح ومهرجان الموسيقى اليهودية ونزور أوتشفيز لترحم على أجدادنا الذين أعدمهم هتلر»، ليضيف قبل مغادرتي: «لو لم تكن جزائريا لما سمعت ولا كلمة من عندي».

Les remises
Exceptionnelles

Accédez à la fiabilité
avec 80 000 DA de remise*



Disponible immédiatement chez votre concessionnaire.
À partir de 587 000 DA avec licence Moudjahid.

HYUNDAI www.hyundai-algerie.com

Hyundai Motor Algérie shows room : Alger : 021 67 57 10 • Kouba : 021 68 05 05 • Dely Ibrahim : 021 91 00 62/64 • Qued Smar : 021 50 66 22 / 021 50 66 55



فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته في ضوء القرآن والسنة

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

إعداد الأمة للجهاد

لاول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات الشروق

(الشروق واسطة)

في هجمات مفاجئة متتالية، فشلت يد القوات المسلحة المصرية، وأفقدتها القدرة على الحركة بعد أن ضرب طيرانها ومطاراتها، وأصبحت الجيوش المصرية في سيناء مكشوفة لا يغطيها الطيران، ولا تسندهم قوة تحمي ظهورهم.

بإعداد المقاتلين:

وإذا كان العنصر الأول في (الإعداد العسكري) للأمة، هو: إعداد الأجهزة والمعدات من كل نوع، فإن العنصر الثاني في الإعداد، هو: إعداد العنصر البشري المدرب على القتال، فمن المعروف أن الأسلحة - وإن بلغت من التطور والإتقان ما بلغت - لا تقاات وحدها، إنما يعمل السلاح بيد الجندي الذي يحمله ويستعمله. وقديما قال الطغرائي في لاميته:

وعادة السيف أن يزهي بجوهره

وليس يعمل إلا في يدي بطل

وقال أبو الطيب المتنبّي:

وما تنفع الخيل الكرام ولا الفنا

إذا لم يكن فوق الكرام كرام

فالخيل من غير (خيال) والفرس من غير فارس: لا تجدي.

ولهذا أمر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أبناء الأمة أن يدربوا أنفسهم على استخدام الأسلحة، حتى يكتسبوا المهارة في استعمالها، وإلا فقدت الأسلحة قيمتها. روى الإمام مسلم في صحيحه، عن عفة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم فسّر بقوة في قوله تعالى: «وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ»، فقال: "ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي".

وموجب هذا: أن قوة السلاح الحقيقية إنما تتجلى في حسن استعماله، لهذا لم يقل: إن القوة هي: السيف أو الرمح أو القوس، بل قال: "الرمي". فاعتبر الفعل البشري هو القوة الحقيقية.

ولم يكتف النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم الرمي والتدريب عليه، واكتساب المهارة فيه، فكثيرا ما يتعلم المرء الشيء ثم يشغل عنه ويتركه ويهمله، فينساه ويفقد المهارة التي اكتسبها بالتدريب، ولهذا كان من المهم: الاستمرار في التدريب حتى لا ينسى.

ولهذا نرى بعض الأمم تستدعي جنود الاحتياط بين فترة وأخرى. حسب الحاجة. في دورة تستغرق أياما أو أكثر، وفي هذه الدورة يكسبون فائدتين:

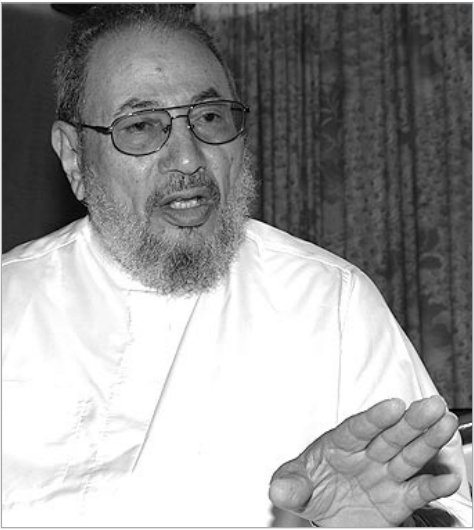
الأولى: تعلم الجديد من فنون الحرب، مما لم يكونوا قد تعلموه، ولا سيما أن العالم الآن يتغير بسرعة، والقدرات العسكرية تتطور بما لا يخطر على بال، فلا بد أن يكونوا على وعي بما يحدث في العالم من حولهم.

والفائدة الثانية: ألا ينسوا ما تعلموه قديما، فهي مراجعة عملية للمكتسبات القديمة. وقديما قال علماؤنا: حياة العلم مذكرته. والمذاكرة قد تكون بالمدارس، وقد تكون بالممارسة.

ولا غرو أن وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من (نسيان الرمي) بعد أن تعلمه المسلم، وتعب في تحصيله. قال عليه الصلاة والسلام: "من تعلم الرمي ثم تركه، فليس منا، أو فقد عصى".

"من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة كفرها".

ومن المهم في عصرنا: أن يكون المقاتل متعلما، حتى يستطيع أن يتعامل بسرعة ولياقة مع الآلات والمعدات الحديثة والمتطورة، فإن الجندي الأمي يصعب عليه استيعاب (التقنيات) الدقيقة والمعقدة في بعض الأحيان، بل إن كثيرا من المعدات الآن تدار إلكترونيا. وهذا من فروض الكفاية على الأمة: أن تحو أمية أبنائها. بل أرى أن محو الأمية اليوم أصبح فريضة عينية على كل مسلم، ما لم يكن له عذر يمنعه، وعلى المجتمع أن يساعده على ذلك، كما على الدولة أن تعينه على التعلم، وتتخذ الوسائل ما يحقق هذا الهدف النبيل. .. يتبع ..



بالصلاة في جماعة وراء إمام واحد في حالة الحرب: غناية بمبدأ الوحدة في القيادة، ولو في هذه الحالة الاستثنائية، كما أمرهم بأن يأخذوا حذرهم وأسلحتهم، وهم في داخل الصلاة، واقفين بين يدي الله، يقول تعالى: «وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مِنْكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِزْبَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِنَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أُنْى مِنْ مِعْرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا» (النساء:102).

فأنظر إلى هذا التكرار والتأكيد وشدة التنبيه: «وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ»، «وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ»، ثم انظر إلى هذه الجملة العظيمة المعلة لهذا التأكيد: «وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِنَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً». ولقد رخص في وضع الأسلحة في حالة العذر: من مطر أو مرض، ومع هذا اتبع هذا الترخيص بهذه الوصية أو هذا الأمر الجازم: «وُخْذُوا حِذْرَكُمْ».

وقد حدث للمسلمين في عصر النبوة شيء من ذلك في غزوه أحد، فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم الرماة أن يحموا ظهرهم من جهة الجبل، وألا يدعوا أماكنهم لأي سبب من الأسباب، ولكنهم نسوا هذا الأمر النبوي الصريح، وتأولوا لأنفسهم أن ينزلوا إلى الساحة لينالوا حظهم من الغنيمة، إذ لاح لهم أن المسلمين قد كسبوا الجولة الأولى في المعركة، فتركوا أماكنهم. مخالفين أمر الرسول وأمر قائدهم الخاص - واكتشف بذلك ظهر المسلمين، ولم يضيع هذه الفرصة قائد جيش المشركين خالد بن الوليد - وكان لا يزال على الشرك. فانقض عليهم من الخلف، وأعمل فيهم السيوف، وارتيك المسلمون، وخصوصا بعد إشاعة قتل الرسول صلى الله عليه وسلم، وتغير اتجاه الريح لصالح أهل الشرك، وقتل من المسلمين سبعون من الأبطال الميامين، نتيجة هذه الغفرة التي أتاحتها الرماة المسلمون لأعدائهم من حيث لا يحتسبون.

وَنَزَلَ فِي ذَلِكَ الْقِرَان: «وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسِنُوهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَغَصِبْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَكْرَمَكُمْ مَا تَحِبُّونَ مِنْكُمْ مِنْ يَرِيدَ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مِنْ يَرِيدُ الْآخِرَةِ» (آل عمران:152)، «تَحْسِنُوهُمْ»: تعاونهم بالسيف.

كما قال تعالى: «أَوَلَمْ أَعْصِيكُمْ مِصْبِيَّةً قَدْ أَصَيْتُمْ عَلَيْهَا قُلْتُمْ إِنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (آل عمران:165).

ومن هذا الباب: أخذ الحذر بالتحصين من الأعداء، بحماية السلاح من العدو، فإن من أشد الأخطار في الحرب الحديثة: أن يكشف العدو مخازن الأسلحة، وقواعد الصواريخ، فيضربها ويدمرها، ويترك الأمة عارية أمام أعدائها، أو يباغتها بضرب سلاحها، وهي غافلة، كما فعل العدو الصهيوني في حرب 1967م حين ضرب المطارات المصرية، وما فيها من طائرات

والتقنية، ومراكز البحوث، وتجند الطاقات، وتوفر المال، وتهيئ المناخ الملائم، لكل ما يلزم من صروح علمية وبحثة ضرورية لإنشاء القوة العسكرية المطلوبة.

وقد يلزم لذلك: أن نحيط هذا الأمر بالسرية، حتى لا تتسرب أخباره إلى الأعداء فيضربوه قبل أن يقوم، ففي الحديث: "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان".

كل هذا يعتبر من فروض الكفاية على الأمة عامة وعلى أولي الأمر منها خاصة، وفقا للقاعدة الشرعية التي تقول: ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. وقد جاء في الحديث: "إن الله يثيب في السهم الواحد ثلاثة: صانعه

يحتسب في صنعته الخير، ومنيله - الذي يضعه في القوس أو النبله ونحوها - والرامي به".

وقد ذكر لنا القرآن قصة داود عليه السلام، وأمنن عليه بأنه تعالى علمه صنعه الدروع في الحرب، والآن له الحديد، بالنار والطرق وغيرها وفق السنن، وليس بمعجزة كما يقول البعض، يقول تعالى: «وَعَلَّمْنَاهُ صَنِيعَ لَبُوسٍ لَكُمْ لَتَحْصُنَكُمْ مِنْ بَاسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ» (الأنبياء:80).

وقال في سورة أخرى: «وَاللَّهُ لَهُ الْحَدِيدُ × أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» (سبا:11:10).

وروى البخاري في صحيحه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده". أي وهو ملك ذو سلطان، ومع هذا كان يأكل من صنعه الدروع السابغات.

وفي هذا حث وإغراء للمؤمنين أن يقتدوا بدادود عليه السلام في إتقان صنعة من الصناعات الحربية التي تحتاج إليها الأمة. وإنما تنصّر الأمة إذا استقلت بصناعة السلاح بأنواعه المختلفة، وأتقنتها وتوقّعت فيها. وهذا يتم بالإعداد والتخطيط والتعاون بين بلاد الإسلام بعضها وبعض، فلم تعد الدولة القطرية وحدها قادرة على صنع السلاح المتطور المتفوق، فقد رأينا الدول الصناعية الكبيرة يتعاون بعضها مع بعض في صنع طائرة متميزة أو نحو ذلك. والشرع يوجب على المسلمين - وجوبا دينيا لا مرية فيه - أن يتحدوا في هذا الأمر ولا يختلفوا، وأن يجتمعوا ولا يتفرقوا، وأن يتعاونوا ولا يتنازعوا، كما قال تعالى في توجيه المؤمنين إذا لقوا العدو: «وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (الأنفال:46).

فلتت الأمة الإسلامية الكبرى اليوم تعي هذا الواجب الديني القومي العملي، وتجمع صفوفها، وتوحد كلمتها، حتى تستطيع حماية أرضها وعرضها ومقدساتها، ولا تغدو نهبا للطامعين!

عدم الغفلة عن السلاح:

ومما يدخل في باب الإعداد العسكري للعدو: عدم الغفلة عن السلاح، ولا يكتفي أن تمتلك الأسلحة ثم لا تستعملها عند اللزوم، فكثيرا ما يؤدي الاسترخاء وقلة الحرص، إلى أن يلقي المقاتل سلاحه، ويحسب أنه في أمان كامل، فينتهز العدو المترص هذه الفرصة، فيدخل منها ليوقع بالمسلمين، ويضربهم في غفلة منهم، وقد يفضي ذلك إلى التمكن من المسلمين، وإنزال الهزيمة بهم.

ومن دواعي القرآن: ما نبّه عليه المسلمين، وهم يؤدون صلاتهم في أثناء الحرب، وراء إمامهم الواحد، فالصلاة فريضة مقدسة، وعبادة ركنية، لا تهمل في سلم ولا حرب، بل هي عزة روحية للمجارب، كما قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ» (البقرة:153)، ومن ذلك: الأمر

ذلك حفر الخنادق والأسوار لحماية المدن. هذه الأسلحة القديمة تطورت تطورا هائلا، فلم يعد المحاربون يستعملون السيوف. أو ما يسمونه السلاح الأبيض. إلا في مواقع محدودة، وظروف خاصة.

أصبح المقاتلون يستخدمون البنادق الآلية والمدافع الرشاشة المتنوعة، والقذائف أو القنابل، وهي أنواع وأوزان، والصواريخ، وهي أصناف وألوان، أيضا. منها: أرض أرض، وأرض جو، وجو أرض، وجو جو، ومنها: الصواريخ عابرة القارات، والصواريخ المضادة للطائرات وللدبابات وللصواريخ، والصواريخ بعيدة المدى، والمتوسطة المدى، والقصيرة المدى ... إلى آخره.

وهناك الأسلحة النووية التي استخدمتها أمريكا في نهاية الحرب العالمية الثانية ضد اليابان في (هيروشيما وناجازاكي). وهذه الأسلحة تحتاج إلى بحث شرعي في حكم استخدامها: هل يجوز أو لا؟

ورأيي المبدئي: أنه لا يجوز استخدام هذه الأسلحة التي يمكن أن تقتل الملايين من البشر دفعة واحدة، وتصيب ملايين آخرين بأضرار لا تدرى عواقبها على مدى عشرات السنين. وقد حرم الإسلام قتل من لا يقاتل من النساء والصبيان والشيوخ الهرمين، والرهبان والفلاحين وأمتلهم، أي قتل الأحاد من هؤلاء، فكيف يجيز قتل الألوف والملايين برمية واحدة!!؟

ومع هذا أرى أن أمة الإسلام يجب أن تمتلك هذه الأسلحة غير المشروعة، لتكون سلاح ردع وتخويف لأعدائها، وفرق بين استخدام هذه الأسلحة وامتلاكها، فإن امتلاكها ضروري لأمة معرضة للعدوان من القوى التي تعادي المسلمين، وقد أثبتت الوقائع أن امتلاك مثل هذه الأسلحة هو ضمان للسلم. وهذا ما رأيناه واقعا بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي، فلم تقم بينهما حرب رغم الاختلاف الأيديولوجي، ورغم اختلاف المصالح والأهداف: لأن استخدام الأسلحة النووية إنما هو دمار للطرفين.

وهذا ما رأيناه أخيرا بين الهند وباكستان، رغم اشتداد التوتر في العلاقات بينهما، إلى حد التراشق وسقوط بعض القتلى من الجانبين، ولكن لأن كلا منهما يملك السلاح النووي، جعل كليهما يحسب حساب النتائج أو العواقب، إذا قامت الحرب النووية بين الطرفين.

والذي نقرره هنا من أحكام الشرع: أن الأمة الإسلامية يجب عليها وجوبا قطعيا أن تعد ما استطاعت من قوة لأعدائها. وكلية (ما استطاعت) تعني: أن تبذل كل ما في وسعها وما تحتمله طاقاتها البشرية والمادية، من صناعات المعدات والأجهزة والأسلحة، وكل ما يتطلبه الجانب العسكري، من أدوات الهجوم، ووسائل الوقاية، بحيث تتفوق على الأعداء، أو على الأقل نملك مثل ما يمكن، ولا يجوز أن تكون أدنى منهم، حتى لا نتعرض للخطر.

الأمة كلها مخاطبة بقوله تعالى: «وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُنْفِذُ هَذَا الْأَمْرَ هَمٌّ أَوَّلُ الْأَمْرِ فِيهَا، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَعْبُرُ عَنْهُ الْفُقَهَاءُ بِإِفْرَضِ الكفاية)، فمعنى فرض الكفاية: مسؤولية الأمة كلها، وأن البعض هو الذي عليه التنفيذ، وأنه إذا قام البعض بالفرض سقط الإثم عن باقي الأمة، ولا تأنيب لأحد، لأنها الأصل: أن الخطاب لها مجتمعة.

فرض كفاية على الأمة: أن تكون لديها أسلحة متطورة توازي ما لدى الآخرين من أسلحة، إن لم تفقها. وأن تكون هذه الأسلحة من صنع ديها، ولا تعتمد على مجرد شرائها من الآخرين، فإن هذا يجعلها تحت رحمتهم، وقد لا يتيسر هذا في كل وقت، وكثيرا ما يضنون علينا ببيع المتطور والأحدث من الأسلحة، ولا يبيعونها إلا القديم الذي ضعف أثره، وباتوا يستغنون عنه، ولا يخشون خطره عليهم إذا كان في أيدينا.

وهذا يوجب على الأمة أن تهيئ كل ما يلزم لذلك من وسائل علمية وتكنولوجية وتفوق في العلوم الطبيعية والهندسية والرياضية، وأن تنشئ من الجامعات العلمية

ببنا في الفصول السابقة أن الأمة المسلمة - كما يوجيها كتاب ربها وسنة نبينا - أمة سلام لمن يسالمها، وأن السلام هدف من أهداف الحياة الإسلامية، والرسالة الإسلامية، ولكن هذا لا يعني: أن تموت فكرة الجهاد لدى الأمة، وأن يسيطر عليها الوهن الذي يجعل الأمة فريسة لأعدائها، فتتداعى عليها الأمم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها. والوهن يعني: حب الدنيا وكراهية الموت.

كما أن انتشار فكرة السلام لا يعني: أن تجرد الأمة من أسباب القوة التي تكسها الحصانة من أطماع خصومها، وتجعلها مرهوبة من أعدائها، وتمنعها القدرة على تبليغ رسالتها، وتأمين الحرية لدعوتها. ومن هنا كان الإسلام - رغم رغبته في السلام، ودعوته إلى السلام - يحصر كل الحرص على أن تظل الأمة أمة جهاد، تمتلك أسباب القوة ماديا ومعنويا، لكي تحمي بها وجودها البشري والرسالي، وتمنع أي طامع فيها من العدوان عليها.

ومن أجل هذا كان واجبا على الأمة أن تقوم بالإعداد اللازم لامتلاك القوة في كل جوانبها: القوة العسكرية، والقوة الاقتصادية، والقوة البشرية: المادية والفكرية والإيمانية والأخلاقية. وإعداد الأمة للجهاد واجب، حتى تكون على أتم الاستعداد لتلبية النداء، عندما يدعو الداعي: أن حي على الجهاد.

الإعداد العسكري:

وأول هذا الإعداد: ما يُعرف بـ(الإعداد العسكري) وهو أول ما يتبادر إلى الذهن من كلمه (إعداد).

والإعداد العسكري يتطلب أمرين:

إعداد المعدات والأسلحة:

الأول: إعداد الأجهزة والمعدات والآليات العسكرية، وهو ما أمر به القرآن لأمة أمرا صريحا في قوله تعالى: «وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْمِيُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ» (الأنفال:60).

وهذا الأمر يشمل إعداد كل وسائل القوة العسكرية اللازمة لتحقيق الانتصار على العدو. ومنها: رباط الخيل، والمراد برباط الخيل: ربط خيول المجاهدين على الثغور ومناذير البلاد التي يمكن أن يتسلل منها الأعداء.

وقد جاء عدد من الأحاديث الصحيحة تنوه بما في إعداد الخيل للجهاد من أجر ومثوبة عند الله.

وأقول هنا: إن النص على الخيل - باعتبارها وسيلة من وسائل القوة في العصور الماضية - لا يلزمنا بأن نقف عند هذه الوسيلة، فلكل عصر خيله وقهرسانه. ولهذا أعتبر أن خيل عصرنا هي: الدبابات والمصفحات والمجنزرات وغيرها من الآليات المقاتلة في البر.

بل يشمل هذا المعدات البحرية من السفن والبوارج الحربية والغواصات وغيرها، وهي من أهم آليات الحرب في عصرنا.

بل يشمل ذلك: الوسائل الجوية من الطائرات الأقمار الصناعية والصواريخ وغيرها. وقد أصبحت هذه المعدات أهم الوسائل وأعظمها خطرا في عصرنا، وتطورت إلى ما يسموه (حرب النجوم).

وكما تطورت المعدات والمركبات الحربية برا وبحرا وجوا، وتطورت الأسلحة المستعملة في القتال كذلك. فقد كانوا قديما يستخدمون السيوف في ضرب الرقاب عند المواجهة والتقاء الصفين أو المقاتلين وجها لوجه، كما تستخدم الرماح والحرا في الطعن على مسافة قريبة، والقيسي في الرمي من بعيد بالسهم والنبال، كما عرف الأقدمون استخدام (المنجنيق) في رمي المحاصرين بالقذائف والحجارة ونحوها.

وعرف الناس قديما أدوات الوقاية أو الحماية من ضربات العدو، مثل الدروع والتروس والمغافر للأفراد، والقلاع والحصون والسراديب للجماعات. ومثل

نجمة "ستار أكاديمي" ريم غزالي في حوار مثير لـ "الشروق"

"رفضت العربي.. فتعرضت للإقصاء"

■ أساتذة طردوا من ستار أكاديمي لأنهم أيدوني

■ حلمي التمثيل إلى جانب عادل إمام دون ابتذال

توجت في استطلاع للرأي العام بلقب أجمل فتاة شاركت في برنامج "ستار أكاديمي" منذ إنطلاقه، إلا أن برنامج الواقع هذا، لم ينصفها وأقصاها رغم ارتفاع نسبة التصويت العربي الذي أُلح من خلاله معجبوها على بقائها.. ريم غزالي التي نزلت ضيفة على "الشروق"، أرجعت استبعادها من "ستار أكاديمي" إلى رفضها العربي والابتذال، الذي كان شرطا أساسيا لتتويج النجوم.



حاورتها: جميلة شعير

كشفت ريم غزالي لدى زيارتها للشروق، أنها تعرضت للإقصاء من برنامج "ستار أكاديمي" الذي تنتجه قناة "أل بي سي" اللبنانية؛ لأنها رفضت الظهور وفق الصورة التي فرضتها عليها مديرة الأكاديمية "رولا" بارتداء الملابس القصيرة والمبتذلة، مضيفة أن أساتذة من الأكاديمية أيدوا بقاءها بين الطلاب، إلا أنهم تعرضوا للطرد. وقالت إنها "كانت تستفزهم بالتزامها بأداء الصلاة كل يوم"، مشيرة إلى أنها بلبست الفتاة المنحرفة التي تضحي بكل شيء في سبيل الشهرة، وأنها حافظت على مبادئ الأسرة الجزائرية في الأكاديمية، ولو أنها تزحزحت عن قناعاتها لكانت ممن توجوا في الصفوف الأولى بالأكاديمية".

كما عبرت ضيفة "الشروق" عن استيائها من تعامل الصحافة الجزائرية ضدها واتهامها، في الوقت الذي كان لزاما عليهم مساندة ابنة بلدهم وتقصي ظروف خروجها من الأكاديمية، رغم ارتفاع نسبة التصويت المؤيدة لبقائها. ونفت ريم أيضا ما روج من إشاعات حول تهجمها على "رولا" مثلما نقلته بعض الصحف العربية.

سأتهي اتفاقي مع "ستار سيستم" وأنقرغ لألبوماتي

قالت ريم إنها تعتزم في جانفي المقبل فسخ العقد الذي يربطها مع شركة "ستار سيستم" للانطلاق نحو تشكيل كيانها الفني، والتركيز أكثر على تطوير

رغبتها في الغناء، وتسجيل أغان مصورة، مشيرة إلى أنها تتلقى باستمرار عروض انضمام إلى شركات إنتاج فنية رائدة، منها "روتانا"، لكنها لا تزال أيضا في الوقت نفسه، تعتذر عن إمضاء أي عقود ما لم تلغ اتفاقها مع "ستار سيستم".

"دزاير شو" ستبث حصريا أغنيتي الجديدة "راجع ليه"

ذكرت ريم أنها تعتزم قريبا إطلاق ألبومها الأول، على أن تمنح برنامج "دزاير شو" الذي ستحل عليه ضيفة، حصرية بث أغنية منه بعنوان "راجع ليه" باللهجة المصرية، من كلمات عمر ساري وألحان حسن صادق، وتوزيع خالد مصطفى، وقالت إن الأغنية ذاتها، وبعد أسبوع ستبث عبر إذاعات عربية كثيرة، كما سيتضمن ألبومها الجديد توليفة غنائية أبهرت من خلالها بين مختلف الطبوع الغنائية، كاللون الخليجي مع أغنية "خذيت قلبي" من كلمات الأمير خالد آل سعود وألحان الدكتور يعقوب الخبيزي، الذي يعتبر اليوم من أكثر الملحنين تعاملًا مع أكبر نجوم الطرب العربي، أمثال نانسي عجرم في أغنية "مشتاقة ليك" والموزع ناصر الأسعد، الذي يشهد له بكفاءته في الميدان الموسيقي، سيما مع نجاحه الكبير رفقة الفنان فضل شاكر. وضمنت ريم ألبومها أغنية جزائرية تحت عنوان

"تقولي نحبك"، أشرفت على كتابتها وتلحينها بنفسها، فيما أولت مهمة التوزيع إلى إلياس الجزائري، حيث كانت ريم ظهرت بهذه الأغنية عبر تلفزيون

الركح ينسي أهلها زمن الإرهاب

العروض تثبت تشبث المديّة بتقاليدھا المسرحية



مشهد من عرض "حمة الكوردوني"

من خلال شخص "ناصر" الجامعي الذي لم تسعفه الظروف للحصول على منصب عمل. وعلى رغم بساطة السينوغرافيا، استطاع هذا العمل أن يصنع الفرجة ويعرض هموم الشباب البطال من أبناء الجزائر العميقة، المتطلع الى التغيير

لمواجهة حملات التنصير في المنطقة

سكان قصر البخاري يطالبون بترميم أكثر من 13 زاوية

وهيبة سليمانى

أكثر من 13 زاوية أصبحت عبارة عن أنقاض في منطقة قصر البخاري جنوب المدينة، تتمركز في مجملها ببلدية مفاتحة، حيث يطالب السكان بترميمها وفتحها لحفظ القرآن الكريم. وفي هذا الصدد، يؤكد المقدم في الزاوية القادرية بورقلة، شيرافة عبد الحكيم الصادق، مهمتهم بالبحوث التاريخية الخاصة بالزوايا، أن زاوية سيدي يوسف بن عبد المولى الشريف الحسني اندثرت في منطقة مفاتحة رغم أنها لعبت في العهد العثماني دورا كبيرا، تعلم فيها قرابة 300 طالب أصبحوا فيما بعد مشايخ كبار. ويطالب عبد الحكيم الصادق شيرافة بإعادة إحياء الزاوية، حيث وافقت السلطات المحلية على ترميمها ليشرف

والعدالة والعيش الكريم.

وكانت لفرقة مسرح المدينة لوهران إطلالة على يوميات إنسان الجزائر العميقة من خلال مسرحية "حمة الكوردوني" التي سلطت الاضواء على اهتمامات الفقراء بوصفهم أغلبية صامتة ومسحوقة، بعيدة عن الفعل السياسي وتدابيعاته، كما قدم الفاليمون عرضا تحت عنوان "حتى لوين"، تطرق إلى معاناة الفقراء بأسلوب درامي ساخر، يصف يوميات عائلة محرومة. وقدمت حلقة محمد التوري من البلدية عرضا تحت عنوان "الحلم الضائع"، كما تابع الجمهور مسرحية عودة الحجاج لفرقة "التعاونية الثقافية عامر" من سطيف.

والتخريب الذي تعرضت له في التسعينيات من طرف الجماعات الإرهابية، تبقى عدة زوايا في طلي النسيان، منها زاوية سيدي بن فارس، سيدي إبراهيم، سيدي مختار، أولاد يوسف، سيدي ضيف الله في بوغار، سيدي عقبة، وغيرها من الزوايا الواقعة في مناطق نائية لا يقطنها السكان.

مهرجان الأنشودة يمتع جمهور "ابن زيدون"

شهدت قاعة "ابن زيدون" برياض الفتح مهرجان الأنشودة الإسلامية الذي نظمته جمعية الإرشاد والإصلاح. إحياء للذكرى 54 لثورة التحرير. وشهد الحفل حضورا قياسيا استمتع بالفرق المشاركة، منها فرقة "تسمات العلا" لوادي العلايف بالبلدية، وفرقة "الأقصى" من العاصمة، وفرقة "شباب الكوثر" التلمسانية، ليختتم المهرجان من طرف الفرقة الصحراوية البشارية "الأشواق" بأنشودة "ثورة ثورة". وتميز الحدث بعدة مفاجات، منها تكريم المجاهد الكبير حمدان مداوي (83 سنة) الذي يعتبر أول من قام بتعليق بيان أول نوفمبر في منطقة بن صالح في وادي العلايف، ليتم توديع الجمهور على أمل اللقاء في مهرجان إنشادي آخر، يكون بالمستوى نفسه من التنظيم الذي شهدته هذه الطبعة. ● حكيم.ب



صورة: الشروق

أحلم بالتمثيل إلى جانب عادل إمام

كشفت ريم غزالي أن فكرة التمثيل لا تراودها في الفترة الحالية، وعندما يتعلق الأمر بالاشتراك في فيلم من الأفلام مع الفنان عادل إمام، تقول إنها لن تردد في دخول التجربة. ولأنها تنتمي إلى مجتمع محافظ، قالت ريم إنها تمنع في الظهور ضمن فيلم يشترط عليها اللعب على ورقة مفاتهاة الأنثوية، فيما ترحب على المدى البعيد بتجربة فيلم "أكشن" أو عمل سينمائي حربي.

علاقتي بجوزيف لم تكن إلا صداقة..

فندت ريم ما قيل حول علاقتها بنجم ستار أكاديمي "جوزيف" الذي كان مرافقا لها في الأكاديمية، وقالت إنها تكن

له كل مشاعر الصداقة، نافية أن يكونا فكرياً يوما في الزواج، ومؤكدة أنها لا تزال على اتصال به، سيما في الفترة التي كانت تحضر خلالها ألبومها الغنائي.

سلمى توجت لأن "روتانا" لم تطلق الإيكس فكرت آنذاك

قالت ريم أن الحظ حالف شقيقتها سلمى حين توجت في مشاركتها بستار أكاديمي؛ لأن شركة روتانا التي تتعهد بالنجوم البارزين لم تكن في تلك الفترة منشغلة ببرنامج "الإيكس فاكتر" الذي رمت من خلاله إلى منافسة باقي البرامج المتعمدة بصناعة نجوم الفن، فيما صرحت انها وقعت ضحية هذا البرنامج الذي منع روتانا من تبني نجوم ستار أكاديمي المنافسين لنجومها.

بحضور منشد الشارقة نجيب عياش

تيزي وزو تكرم فارس القرآن في ذكرى نوفمبر

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والخمسين لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، أشرفت مديرية الشؤون الدينية لولاية تيزي وزو، الخميس، في دار الثقافة مولود معمري، على تنظيم حفل تكريم فارس القرآن لسنة 2008، ياسين إسميران. شاركت في الحفل مجموعة من طلبة زاوية سيدي منصور بنواحي تيميزار، وحضره منشد الشارقة لسنة 2008، نجيب عياش. وعلى وقع ألحان فرقة "شمس السلام" من بوسعادة وصوت نجيب عياش، تمتع الحاضرون بمجموعة من الأناشيد. أما

التكريمات، فتمثلت في شهادات وعلم لها يفصح عن محتواها ومبالغ مالية، قدمها كل من الأمين العام لولاية تيزي وزو نيابة عن الوالي الذي كان غائبا بسبب التزامات أخرى، رئيس المجلس الشعبي الولائي، ممثل عن فريق شبيبة القبائل، رئيس مجمع حداد، تنسيقية زوايا تيزي وزو، مديرية الشؤون الدينية، حزب جبهة التحرير الوطني ودائرة تيزي وزو. وألقى الفرسان كلمتين أعربا من خلالها عن شكرهما العميق لجميع من ساهم في البرنامج.

● حسان زيزي

تمنراست تحتضن الأغنية الأمازيغية ديسمبر المقبل



كشفت وزارة الثقافة عن تنظيم مهرجان للأغنية الأمازيغية في تمنراست، ابتداء 25 ديسمبر المقبل. وحسب مصدر من وزارة الثقافة، فإن الفنانين والفرق الموسيقية التي تحتل المراتب الثلاث الأولى في المهرجانات المنظمة مؤخرا في كل من خنشلة بالنسبة للأغنية الشاوية، وجانت بالنسبة للأغنية التارقية، وغرداية بالنسبة

للأغنية الميزابية والأغنية القبائلية، التي احتضنت مهرجانها المحلي بجاية. وأكد المصدر ذاته أن الوزارة قامت بتأسيس 91 مهرجانا عبر الوطن بهدف تنشيط الساحة الثقافية والحفاظ على الموروث الجزائري، في الوقت الذي تتواصل فيه فعاليات المهرجان المحلي للموسيقى والأغنية التارقية بمشاركة خيرة نجومها، من ولايات تمنراست وأدار وإيليزي. وكانت آلة "الأمزاد" أحد محاور اليوم الدراسي الذي شارك فيه باحثون في مجال الموسيقى والتراث الشعبي. وحضر المناقشة الفنانون شوغلي ومحمد عبد العالي وأحمد شكالي وعبد الله مصباحي وعلاوي بكاش وبن عומר عبود ومشار موسى، وهنانون من ولايتي تمنراست وأدار في الطابع الغنائي المعروف بالقيتار، وكذلك الأمزاد. يشار إلى أن الخلاف المالي المخصص لهذه الطبعة بلغ مليارا و200 مليون سنتيم، حيث ساهمت وزارة الثقافة بـ800 مليون سنتيم وولاية إيليزي بـ350 مليون سنتيم. ● من جانت، مهدي أكسور

الأحد02 نوفمبر 2008 / الموافق لـ04 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2445	

الشؤون

أنصار عنابة يطالبون منادي بالتتويج

ديبير ويفرض الصرامة ويركز على مواجهة النصرية



تتقل ليلة أول أمس زهاء 1000 مناصر لمطار رابح يبطاط لاستقبال فريقهم العائد بنصف التأشيرة من حلب، بعد فرضه التعادل السلبي على الاتحاد السوري في أول خرجة للعنانية لحساب الدور الـ 32 من دوري أبطال العرب، مما جعل الحركة غير عادية بمطار عنابة بسبب العدد الكبير للأنصار الذين استقبلوا الوفد بالفيميجان وهتفوا بحياة فريقهم وطالبوا منادي بالتتويج لكونه وفر كل الامكانيات. ولم يكتف الهوليفانز بالاستقبال، بل تنقلوا معه في موكب رائع وجابوا بعض شوارع المدينة، قبل أن يوصلوهم إلى فندق ميموزا بالاس، رغم الازهاق الكبير الذي كان يعاني منه كل أعضاء الفريق، لكون رحلة العودة استغرقت 22 ساعة كاملة قضاوها بين المطارات

الحمراوة منتشون بالفوز أمام السياسي

بلعطوي متأكد من صعود مولودية وهران ولقاء الكاب ليل

الموسم هو العودة الى حظيرة الكبار، وإذا ما تواصل الأداء والإصرار على ما هو عليه فالصعود سيكون حتما من نصيب الحمراوة. ولم يفوت المدرب الشاب الإشادة بمجهود جميع اللاعبين، بمن فيهم الصغار، باعتبار أن مسجل الهدف هو اللاعب الصغير، إبن مدرسة المولودية وهران، مجاهد. الفرحة غمرت رئيس الفريق، قاسم بليهام، الذي وعد بالصعود، بما أن الطريق أصبح مفتوحا أمامهم بتغلبهم على أندية كانت العودة بالفوز من ملعبها أشبه بالمستحيل.

سب وشتم على مرأى المدرب البرتغالي ما ديرا إستقالة جماعية لأعضاء إدارة جمعية وهران

الاستقرار الإداري. ولم يفوت "بن عمال" الفرصة ليفتح النار على أطراف من المعارضة تعمل في الخفاء، والتي قامت بتحريض أشباه الأنصار الذين قاموا بهذا التصرف الغريب.

الجمعية العامة الاستثنائية يوم الإثنين

أودع المكتب المسير لجمعية وهران طلبا لمعدد جمعية عامة إستثنائية قصد إنقاذ الفريق الذي يلعب بلا رئيس ولا مدرب ولا مكتب مسير، وحدد تاريخ الجمعية العامة بيوم الإثنين بمقر النادي، وذلك في حال موافقة مديرية الشبيبة والرياضة، وإذا ما رفضت هذه الأخيرة الطلب سيؤجل تاريخ الانعقاد لغاية الأسبوع المقبل كأقصى تقدير، وبهذا يظل فريق جمعية وهران يسير نحو مصير مجهول، وهو يحتل المرتبة الثانية في بطولة القسم الوطني الثاني.
ب.توفيق

عقب أول انهزام داخل القواعد

إدارة السنافير تعقد اجتماعا طارئاً

المدرب الوهراني عمار بلعطوي كما شاء منذ دقيقتها الأولى الى الأخير، وسجل في الوقت الذي أراد وحافظ على مسكبه كما أراد.

وينتظر أن تعقد الإدارة اجتماعا مع المدرب لدراسة الوضعية، وستكون له مرحلة استدراك في الجولة القادمة الى العاصمة لملاقة العناصر التي لم تجلب سوى أربع نقاط، والفخ موجود في مدرب العناصر سلهماني الذي يعرف البيت القسنطيني، لكن ترسانة العناصر المتواضع تبقى في متناول الشباب الذي لا خيار له سوى الفوز حتى لا يقطع حبل الوصال مع المراكز الأولى في البطولة ظهر أن المتنافسين على لقبها كثيرون، وقد تكون الأصعب في مرحلة العودة، مع العلم أن 13 فريقا من بين 17 الذين ينشطون في القسم الثاني سبق لهم وأن لعبوا في بطولة القسم الأول، وخمسة منهم لعبوا بطولات إفريقيا للأندية.
ب.ع

رئيس مولودية بجاية يرد على منتقديه

اعتبر رئيس مولودية بجاية الفوز الأول لفريقه أول الأملس أمام وداد تلمسان أحسن جواب للمسيرين القدامى وبعض عناصر التشكيلة الذين اتهمهم الأسبوع الماضي بمحاولة زعزعة استقرار الفريق وحملهم نصيبا من مسؤولية نكسات التشكيلة منذ انطلاق الموسم، وقال بناي بأن الفوز أمام تلمسان الذي تحقق بعد التعادل الإيجابي خارج القواعد أمام مولودية قسنطينية بمثابة جرعة أوكسجين من شأنه أن يمهّد الطريق لرفاقه بن سعيد لتحسين مردود ونتاجات التشكيلة في الجولات القادمة، مؤكداً بأن إدارته لا تفكر في اقتداب مدرب جديد ما دام أن حميد طالج يقوم بعمل مشجع تؤكده النتيجةتان الإيجابيتان.

رياضة

تنتقل اليوم الى عنابة دون ابرز عناصرها

القبة تسمح للنصرية للاستقبال على ملعبها



تلقت إدارة نصر حسين داي موافقة من مسؤولي فريق رائد القة وإدارة ملعب بلحداد للاستقبال في نفس الملعب في الفترة المقبلة، على خلفية منع الفريق من اللعب مجددا في ملعب 20 أوت بداعي الاحداث التي تسبب فيها انصار الفريق.

وتنتظر إدارة

النصرية قرارا نهائيا من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي للقبة طالما ان العلاقات بين انصار الفريقين تعرف كذلك فتورا في وقت خففت االة من وطأة هذا الاشكال وقالت بانها على اتم الاستعداد لتفوير الاجواء الملأمة للفريق الجار واللعب بحرية على ارضية ميدانها.

وكان فريق النصرية قد تدرب أمس على الملعب الملحق لـ 5 جويلية قصد التعود على الميادين المعشوشبة طبعيا بهدف مجابهة فريق اتحاد عنابة غدا في اختتام فعاليات الجولة العاشرة من البطولة الوطنية. ويتنقل الفريق اليوم إلى عنابة في رحلة جوية إلى هناك، حيث سيقم الفريق بفندق الريم الجميل حيث يسمى إلى العودة بنتيجة

تومي؛ "سنعذر رسميا لسكان الرويسو"

"أنصارنا أخطأوا في حق السكان المجاورين لملاعب 20 أوت عندما قاموا بأعمال شغب عقب لقائنا مع بجاية، وأنا شخصيا اعتذر لهم، وفي الأيام القليلة المقبلة سأذهب رفقة مجموعة من العقلاء من حسين داي لنعذر رسميا لسكان "رويسو"، وهذا أقل ما يمكن أن نقوم به اتجاه جيراننا".

ب.وهاب

مولودية العلمة استياء من الأداء الاستعراضي الذي تنقصه النتائج

ان هذه الاخيرة هي الفاصل الأول في قيمة الفريق. وبالنسبة لبلحوت، فإن المشكل يبقى قائما في الوقت الحالي، حيث قالها صراحة في تصريح للشرق اليومي: "لا يمكنني ان ادخل الى ارضية الميدان وأسجل بدل اللاعبين". يحدث هذا في الوقت الذي فقد الجميع الأمل في المهاجم صامونو الذي اثبت ضعفه وعدم قدرته على تقديم أي اضافة لهجوم المولودية. ومن جهتها، أحست إدارة النادي بهذا المشكل أكثر من أي وقت سابق وشرعت في اتصالات حثيثة مع مهاجمين اثنين من المنتظر ان يكونا ضمن التشكيلة العلمية بعد الميركاتو. وفي انتظار ذلك، تبقى البابية تبحث عن النتائج للهروب من منطقة الخطر.

سمير مخربش

بينما تتداول أنباء حول إعادة مباراة أريزو

بن يلس يتراجع عن قرار مغادرته لبلعباس



الوقت الذي تتناقل فيه بعض الأطراف نبأ المرسله التي تلقتها إدارة أولمبي أريزو من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، والتي حدد من خلالها موعد بين رئيس الفريق ورئيس الاتحادية حميد حداج يوم الثلاثاء المقبل من أجل إعادة النظر في قضية النقاط الثلاث التي منحت لإتحاد بلعباس. وحسب مصادر مقربة من إدارة أريزو، فإن هذه الأخيرة تلقت وعودا بإعادة لقاء إتحاد بلعباس بدون جمهور وبملعب محايد.

م.مراد

كشف رئيس نصر حسين داي، محمد تومي، عن كاثنية عودة فريقه للاستقبال بملاعب 20 أوت، ابتداء من مرحلة العودة؛ لأن قرار رئيس المجلس الشعبي لبلدية بلوزداد بحرمأن النصرية من الاستقبال بالملعب المذكور، على خلفية أعمال الشغب التي عقبقت لقاء النصرية مع شبيبة بجاية، غير نهائى.. وأوضح رئيس النصرية قائلا:

مزايير ومزوار يغيبان

عن الحصص التدريبية

غاب الحارس مزايير واللاعب مزوار عن الحصة التدريبية لنهار أمس، بعد إذن من المدرب بلعطوي.

أطراف تسعى لإبعاد فراح وسليمانى من العناصر

كشفت مصادر مقربة من بيت أولمبي العناصر عن تحركات خفية تقوم بها المعارضة للاتحاد برئيس النادي فراح ومديره سليمان وهذا بعد النتائج المتدنية التي حصل عليها الفريق القابع في المؤخرة في وقت يواصل اللاعب ربيع بن شرقي مقاطعة للاولمبي، وهو ما يؤكد الوضع الصعب الذي يعيشه النادي المتجه نحو السقوط،

مساس ومغولف يعودان

وتستأنف اليوم التشكيلة تدريباتها بملاعب 20 أوت، بعدما استفادت من يوم راحة، عقب الهزيمة التي عاد بها الفريق أمس الأول ضد أريزو. وأبدت الإدارة والطاقم الفني امتعاضا كبيرا من الأخطاء التي ارتكبها خط الدفاع، في مباراة كانت تبدو نقاطها في متناول الأولمبي الذي لم يجد ضالته بعد في القسم الثاني هذا الموسم.. إلى ذلك، يستفيد الأولمبي من عودة اللاعبين مساس ومغولف في المباراة المقبلة ضد شباب قسنطينة، بعد ان تلقى الاول الضوء الأخضر من طبيب الفريق للعودة للمنافسة رسميا، ومساس يستأنف التدريبات بعد استفادته من أسبوع راحة.

ي.ب/ب.وهاب

بسبب الانهيار البدني الواضح للاعبى بسكرة الإدارة تتهم المدرب كردي تفاجأ الجمهور الذي حضر مباراة أتلتيك بارادو ضد اتحاد بسكرة التي احتضنها ملعب 20 أوت، الجمعة الفارطة، للمستوى المتواضع للاعبى الزيبان الذين ظهروا بلياقة بدنية ضعيفة جدا، مما سمح للخصم بالعودة في الشوط الثاني والفوز بالمباراة. بعد نهاية اللقاء، حمل اللاعبون والطاقم الفني للاتحاد مسؤولية الانهيار البدني للفريق للمدرب السابق، كردي، الذي - حسبهم - حطم الفريق ولم يحضرهم بطريقة جيدة، رغم الإمكانيات الكبيرة التي سخرتها الإدارة. أحد مسيري اتحاد بسكرة الذي رافق الفريق إلى 20 أوت، أكد للشرق: "تصوروا أن جميع اللاعبين تسلموا مستحقاتهم قبل انطلاق الموسم، كما أننا منحنا المدرب السابق كردي البطاقة البيضاء، إلا أن هذا الأخير خان الأمانة ولم يؤد عمله كما ينبغي، مما انعكس بالسلب على نتائج الفريق، وحتى إن غادر الفريق، إلا أننا نجني ثمار عمله السيئ، والدليل على ذلك أداء الفريق ضد بارادو". برايح ب.	
---	--

عزف

مدرب فريق

إتحاد

بلعباس عبد

الكريم بن

يلس عن

قرار

مغادرته

للفريق

بعدما هدد

بذلك

مباشرة بعد

نهاية موجهة

فريقه أمام

ضيفه

مولودية

قسنطينة، حيث نشب شجار بينه وبين رئيس الفريق بغداد بن عيسى، كان مسببا في بكاء بن يلس داخل غرف حفظ الملابس التي غادرها دون أن يدي بأي تصريح لرجال الإعلام، بعدما بدا متأنرا مما صرح به رئيس الفريق، وبادرت بعد ذلك مباشرة بعض الأطراف الى إعادة الأمور الى نصابها بينه وبين رئيس الفريق الذي يكون قد استعجل الأمور، في الوقت الذي يسجل فيه فريقه نتائج إيجابية ويعتلى ريادة الترتيب العام.. من جهة أخرى، تستأنف بداية من

خط الهجوم عاجز وفي حاجة إلى الانتفاضة

الوفاق يفوز دون اقناع ويعود للتدريبات بتعداد متكامل



نصر الدين معمري

مرة أخرى لم يقنع وفاق سطيف بالانتصار "الهش" الذي حققه على حساب اتحاد البليدة، والذي جعل الكثير من التساؤلات تطرح جملة واحدة عن جدوى وجود أسماء تزن "الملايير" ثم لا تجد لها الأثر الطيب فوق الميدان. وفيما طرحت مشكلة الدفاع الذي بات كشبكة العنكبوت خلال مواجهة الأنصار اللبناني، يطرح هذه المرة ويحده أيضا مشكل الهجوم الذي غالبا

يقود طلعات بدون نتيجة، حيث تبقى الفعالية "عملة نادرة" في الجولات الأخيرة للكحلة التي تلعب كرة نظيفة وأحيانا ممتعة، لكن من دون الوصول إلى شباك

البليدة تحمّل الحكم فتوحة مسؤولية الهزيمة في سطيف زعيم يُخضع أريشال للمساءلة

لا زالت ضربة الجزاء التي منحها الحكم فتوحة إلى عناصر وفاق سطيف في مباراتهم الأخيرة أمام أشبال المدرب عمراني تثير الكثير من الكلام والجدل في أوساط اللاعبين والأنصار، حيث أشاروا إلى أن الحكم فتوحة لم يجد من وسيلة يساهم بها في فوز الوفاق سوى الإعلان عن ضربة جزاء من نسج خياله، معتمدا على مساعده الذي رفع الراحية، لاعبو البليدة أشاروا إلى أنهم لا يعتبرون أنفسهم خسرو اللقاء فوق أرضية الميدان، وإنما الحكم هو الذي حرّمهم من نقطة التعادل التي كانت وشيكة. ومن جهته، فإن المدرب عمراني حمل الحكم مسؤولية الهزيمة، طالما أنه شكر لاعبيه على المجهودات الكبيرة التي بذلها طيلة أطوار المواجهة.

سنوسي: "الحكم ظلمي وأطلب منه معاودة مشاهدة اللقطة"

إعتبر المدافع الأيسر للبليدة، سنوسي، الذي كان وراء لقطة ضربة الجزاء التي أثير حولها الكثير من الجدل، أن ضربة الجزاء غير صحيحة، والكرة لم تلمسه تماما على

فيما يؤكد مدوار أنه سيكون مدربا للفريق كركاش يناور بوجدة وقراره مع الشلف يتضح اليوم

لازال المدرب الرئيسي لفريق جمعية الشلف لم يتضح بصفة رسمية، وهذا بسبب المعطيات التي طرأت في الأونة الأخيرة بخصوص المدرب المغربي عزيز كركاش، حيث كشف لنا هذا المدرب في عددا من المقارن أنه سيشرّف رسميا على حطوط الجمعية، وهو نفس الكلام الذي أكده لنا مدوار، أمس: كركاش سيكون مدربا لجمعية الشلف، وسيكون حاضرا في ملعب بولوجين لمعاينة التشكيلة أمام اتحاد العاصمة". ومن جهته، فإن التقني المغربي أكد أنه سيصل إلى الشلف اليوم، بعد أن تعذر عليه ذلك أمس السبت. لكن من جانب آخر، أشار كركاش إلى أن مسؤولي إدارة مولودية وجدة المغربي اتصلوا به وعرضوا عليه فكرة تدريب فريقهم، وقدموا له عرضا مقنعا، لكنه لا زال لم يرد عليهم، في حين أن موقع نادي مولودية وجدة على شبكة الأنترنت أشار إلى أن كركاش سيكون المدرب القادم للتشكيلة، وهو ما يعني أن عدم التحاق كركاش بالمعارضة الفنية للجمعية يبقى واردا، وكل شيء سيتضح اليوم الأحد، وهو الموعد الذي ضربه هذا المدرب للالتحاق بالشلف.



الفريق يواجه حيدرة وديا

الحراش تصر على استقبال بلوزداد بتيزي وزو

تصر إدارة اتحاد الحراش على لعب مباراة يوم الخميس المقبل أمام شباب بلوزداد بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، بعد أن رفضت الرابطة الوطنية السماح لهم بالاستقبال بملعب المحمدية بسبب عدم تمكنه من استيعاب أكثر من عشرة آلاف مناصر. ويرتقب أن يكشف اليوم عن مكان إجراء الدربي الثالث لاتحاد الحراش هذا الموسم، والذي سيكون بمثابة الفرصة الحقيقية لتصالح لاعبي الاتحاد مع أنصارهم الذين لم يهضموا بعد التعادل أمام الخروب والانزهار أمام بانقة. يقول الطاقم الفني لاتحاد الحراش كثيرا على الثاني يوسف صايبي والطبيب فسمو في المباراة المقبلة التي ستجمعه بالجار شباب بلوزداد، الخميس المقبل، وهذا بعد شفافها الكلي من الإصابة التي تعرضا لها

محمد ن

تتعاطم تدريجيا باعتباره مطالباً بإيجاد حلول لهذه المعظلة التي قد تفقد الفريق هيئته وثقة الأنصار فيه.

وستستأنف المجموعة السطافية التدريبات عشية اليوم بعد يوم راحة، أمس السبت، حيث ينتظر أن يكون التعداد متكاملا بعد التحاق المصابين واستنفاد أصحاب العقوبات لعقوباتهم، وهو ما يعطلي بعض الأمل في استدراك طريقة اللعب وتحقيق الانطلاقة التي تتأجل في كل مرة. ويعول الأنصار بشكل خاص على حاج عيسى ولموشية اللذين يكفي وجودهما فوق الميدان ليعطيا الكثير من الثقة لبقية التعداد، والجميع مطالب بتحقيق الوثبة في لقاء نهاية الأسبوع الجاري مع فريق النصرية بملعب 20 أوت.

بسبب ضربة الجزاء التي منحها للوفاق الحكم فتوحة معرض للعقوبة

من المنتظر أن يجتمع غدا أعضاء اللجنة الفنية للتحكيم من أجل معاينة شريط مباراة وفاق سطيف ضد اتحاد البليدة للتأكد من الأخطاء التي ارتكبتها الحكم الفيدرالي فتوحة خلال هذه المباراة. هذا الأخير كان قد احتسب ضربة جزاء خيالية لصالح الوفاق في الوقت بين الضائع، هذه اللقطة كانت قد أثارت احتجاج لاعبي البليدة الذين اتهموه بالانحياز لفائدة رفقاء جديبات، وحسب أحد أعضاء المديرية الفنية للتحكيم فإن هذه الهيئة ستصدر عقوبة ضد فتوحة تحرمه من إدارة المباريات لمدة لا تقل عن شهرين.

للاشارة فإن المديرية الفنية الوطنية للحكام كانت قد علقت نشاط الحكم الدولي أمالو الأسبوع الماضي بسبب عدم إعلانه عن ضربة جزاء حقيقية لفائدة جمعية الشلف في اللحظات الأخيرة من لقائه أمام أهلي البرج.

زياني: "سترون وجهي الحقيقي في المباريات المقبلة"

قال كريم زياني اللاعب الدولي الجزائري لنادي أولمبيك مرسيليا الفرنسي إن المرض هو الذي حرّمه من مواجهة نادي باريس سان جيرمان الأخيرة، والتي تعرض خلالها رفقاؤه لهزيمة مذلة.. وبخصوص العلاقة الحسنة التي تربطه بمدربه البلجيكي إيريك جيريتس، أضاف زياني في حوار خص به موقع أوروبسبور: "رأينا كيف أن المدرب جيريتس ليس حقودا على لاعبيه، خارجا يعطلي الانطباع أنه شخص لا يحس بالآخرين، لكنه في الحقيقة عكس ذلك تماما، هذا الموسم لدي ثقة كبيرة في إمكانياتي، إنه أمر مهم، على كل فأنا أدرك جيدا أنني مطالب بالعمل أكثر، وسترون الوجه الحقيقي في المباريات المقبلة". من جهته، عبر المدرب جيريتس عن رضاه التام حول المستوى الذي يقدمه زياني في المباريات الأخيرة مع مرسيليا، حيث أوضح: "إذا تمكن زياني من أداء نفس المستوى الذي قدمه أمام نانت، فإن ذلك سيكون في صالحنا، لأنه يعرف كيف يتحكم في الكرة لما تكون بين رجليه، الشيء الوحيد الذي قد نلوم زياني عليه هو أنه في بعض الأحيان يمكنه أن يكون أكثر سرعة، خاصة في تمرير الكرات، وعدا ذلك، فإنه يقوم بعمل رائع ولا يمكنني أن أتخلى عنه في مواجهة نانت (المباراة لعبت أمس).

بعد أن كانت منتظرة أمس الإصابة تؤجل عودة صايبي بثلاثة أسابيع

أقادت مصادر صحفية فرنسية أن رفيق صايبي المهاجم الدولي الجزائري لنادي لوريون الفرنسي سيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل، بعد التعاليل الطبية التي أجراها أول أمس، والتي أكدت أنه لن يتمكن من مباشرة التدريبات رفقة فريقه لفترة.. وأشارت نفس المصادر إلى أن صايبي سيغيب عن الملاعب لثلاثة أسابيع نظرا للإصابة التي تعرض لها على مستوى الكاحل، وهذا خلال إحدى الحصص التدريبية التي أجراها رفقة فريقه الموسم المنصرم، وهي الإصابة التي استدعت خضوعه للأشعة التي بينت مدى خطورتها.

صابر ن

30 لاعبا مصريا لمواجهة الجزائر القاهرة: وليد عرفات



تحدث شحاتة عن صعوبة مجموعته، إلا أنه يؤكد حطوط فريقه في التأهل هي الأفضل على كل المستويات. وفي سياق حملة إعلامية مصرية كبيرة، أطلق عليها اسم "التضامن مع المنتخب المصري"، وجه شوبير دعوته للمسؤولين وال جماهير المصرية للالتفاف حول الفريق المصري في التصفيات وفي جنوب إفريقيا. وفي اتصال هاتفي مع اللاعب أحمد حسام "ميدو"، أكد فيه الأخير مرة أخرى أن مصر ستأهل لنهائيات كأس العالم، وفي اتصال آخر من كابتن الفريق المصري أحمد حسن، أكد الأخير أنه سيقود فريق بلاده في جميع المباريات.

أكد المدير الفني للمنتخب المصري، حسن شحاتة، أنه بصدد ضم عناصر جديدة، وصفا بـ "المفاجأة"، إلى صفوف الفريق الأول المصري، وأنه سيذهب إلى الجزائر بـ 30 لاعبا لتفادي مشاكل الإصابات والتغلب على الطوارئ الصحية وغيرها في صفوف اللاعبين المصريين. وفي حوار مطول مع المعلق الرياضي أحمد شوبير، بث صفوف اللاعبين المصريين. وفي حوار مطول مع المعلق الرياضي أحمد شوبير، بث يوم الجمعة القارط على قناة "الحياة" في حصّة "الكرة مع شوبير"، طمأن شحاتة الجماهير المصرية، وأصفا فريقه بأنه في أحسن أحواله، وأنه قادر على اللعب في شتى الظروف، وقادر على إحراز النصر داخل وخارج قواعده، في حين

محمود معروف يحذر الجمهوري الجزائري



أن الفريق الجزائري بدوره سيأتي لمصر في شهر نوفمبر الموالي، وأن جميع المعاملات سترد بالمثل. وفي السياق ذاته، أكد معروف أن مصر لن تقبل هذه المرة اللعب على أرض أي ملعب خارج الجزائر العاصمة، معلقا بالقول أن جميع مباريات المنتخب المصري في الجزائر أجريت في مدن بعيدة عن العاصمة، مما يستسبب في إرهاق اللاعبين المصريين، ومهددا بأن مثل هذا الإجراء قد تزد عليه مصر في مباراة الإياب بإرسال الفريق الجزائري إلى أسوان في أقالص الجنوب المصري على الحدود السودانية المصرية. الحوار الذي سينشر على صفحات "الشروق" غدا بحول الله، يؤكد فيه محمود معروف أن مصر ستأهل لنهائيات كأس العالم، ليس اعتمادا على "تفوقها" في مجموعتها، وإنما لأسباب أخرى يتجسد عنها بإسهاب في حوار مع مراسل الشروق بالقاهرة.

ع. وليد

في حوار مطول أجرته "الشروق" معه، فتح الأخير الكروي والتأكد الرياضي المصري الشوبير، محمود معروف، لأول مرة ملفات ظلت معتمة لأكثر من ربع قرن، ويكشف أسرار لم تستداول من قبل حول حقيقة الصراع الرياضي بين الجزائر ومصر، ويؤكد أن القضاء

المصري بصدد إعادة فتح ملف قضية اللاعب لخضر بلومي، بعد اكتشاف الجاني الحقيقي في واقعة الطبيب المصري. وبنيّة شديدة أطلق معروف النار على "التعصب الكروي"، واستنكر بشدة "كراهية" الجماهير الجزائرية لمصر، وبمبدأ العين بالعين والسن بالسن والبدأئ أظلم، حذر محمود معروف الجماهير الجزائرية من مغبة أي فعل "غير مسؤول" تجاه بعثة المنتخب المصري التي ستحل لغوض مباراة الذهاب مع الفريق الوطني في شهر جوان القادم، قائلا: "إن جماهير الكرة المصرية لن تبقّى مسألة إبد الدهر، وأن مصر لن تغفل تتلقى الطعنات دون رد"، مشير إلى

زامبيا تشرع في تحضيراتها وتطلب مواجهة المغرب وتونس وديا

رغم أن بداية التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم ستكون يوم 28 مارس من العام المقبل إلا أن المنتخب الزامبي أعلن استعداده مبكرا للمباراة التي يعتبرونها الاصب لهم خلال مشوار التصفيات.. وذكرت صحيفة "تايمز أوف زامبيا" ان جورج كسينجيلي الامين العام لاتحاد الكرة الزامبي اعلن ان منتخب بلاده سيتوجه الى اسبانيا لإقامة معسكر في الفترة القادمة استعدادا لمواجهة منتخب مصر. و اضاف ان الاتحاد الزامبي يجري اتصالات مكثفة مع كل من تونس والمغرب لمواجهة منتخب اي منهما قبل مواجهة مصر وذلك لتشابه اداء المنتخبين مع اداء منتخب مصر مؤكدا ان مباراة مصر تعتبر الاصب طوال مشوار التصفيات وخاصة انها ستقام على أرض مصر، مشيرا الى ان الخروج من المباراة بنتيجة ايجابية هو الهدف الرئيسي لأن الحصول علي نقطة على اقل تقدير من بطل القارة سيكون امرا جيدا يدعم مشوار زامبيا في تحقيق الحلم الاكبر وهو الصعود والتأهل لكأس العالم للمرة الاولى في تاريخ البلاد، و اضاف كسينجيلي ان تحقيق ذلك أمام بطل القارة ليس بالمستحيل خاصة وأن منتخب مصر تعادل معه منتخب زامبيا في كأس الامم الاخيرة في مباراة كان التفوق فيها واضح لابناء زامبيا واكد انه لا مانع من تكرار ذلك التعادل وربما الفوز في القاهرة ليكون ذلك هو خير بداية لتحقيق حلم المونديال.

الياس ـ ف

العميد يستفيق ويجسد قوته على الشباب

بالبطاقة الحمراء مع بداية الشوط الثاني، إلا أن الشباب لم يتمكن من العودة في النتيجة، وضيع الكيس فرصة التعديل بعدما تلقى كرة على طبق داخل على بعد بضع أمتار عن مرمى العميد، وضع يونس فرصة تعميق الفارق بعدما انفرد بالحارس أوسيرير الذي أهدى كرة جميلة لهيونس، لكن كرتة جانبية المرمى، في الدقيقة الـ 51، وفي الدقيقة الـ 53 استغل المهاجم توري خطأ مزدوجا من معمري وعميور وبعد لعبة ثنائية مع يونس انفرد بحارس الشباب وأودع الكرة في الشباك مهديا الهدف الثاني للمولودية، ورمى بعدها الشباب بكامل ثقله إلى أن تمكن من تقليص الفارق عن طريق برقية الذي براسية جميل في الدقيقة الـ 72 مستغلا فتحة جميلة من عميور، ولم يحتسب الحكم هدف كراس في الدقيقة 86 بسبب خطأ من سالمى على المدافع شاوي، وانتهت المواجهة بفوز مستحق لمولودية **محمد ـ ن**

العوامل التي ساهمت في فوزنا على الشباب.

■ **بوعلام لعروم مدرب الشباب "ليست نهاية العالم"**

قلل مدرب الشباب بوعلام لعروم من حدة الهزيمة المذلة على يد العميد يجب أن نتقبل الهزيمة والهزيمة في هذا الداربي ليست نهاية العالم، وأعتقد أن خبرة لاعبي المولودية في اللقاءات المحلية صنعت الفارق، فوق أرضية الميدان، فقد كانت نتقصنا الفعالية أمام المرمى، وعلى العموم كانت مباراة جيدة بين فريقين يحسان لعب الكرة."

سليمان جالويلتحق بالشباب

سيخضع المهاجم المالي سليمان جالو للتجارب مع فريق شباب، ابتداء من يوم غد، بحيث وصل إلى الجزائر أمس، قادما من مالي. للإشارة، فإن جالو كان لاعبا سابقا في صفوف ملائع الجيش المصري، ويبلغ من العمر 178 سنة.



ثاني طرد لكودري بـ20 أوت

يبدو أن البطاقات الحمراء تعشق متوسط ميدان مولودية الجزائر كودري، وعلى وجه الخصوص بملعب 20 أوت، بحيث تلقى واحدة في الداربي الأول ضد نصر حسين داي، بعد شجار مع صداقواي لاعب النصرية، وعوقب بعدها بأربع مباريات من طرف الرابطة، ولم يتمكن من إكمال المباراة ضد الشباب أمس، بعد تلقيه البطاقة الصفراء الثانية في اللقاء اثر اعتدائه على المدافع عميور، وهي البطاقة الحمراء الثانية التي تلقاها كودري بملعب 20 أوت هذا الموسم.

فوضى عارمة في المدرجات

شهدت مدرجات ملعب 20 أوت فوضى عارمة عقب أعلن الحكم بنوزة عن نهاية اللقاء، خاصة من أنصار الشباب الذين لم يهضموا هزيمة فريقهم على يد العميد، وحتى المدرجات الرئيسية لم تسلم من الشغب.

ش. بجاية 0 - ج الخروب 0

أول تعثر للشبيبة داخل قواعدها

مرت جانبية وظهرت فجوات كبيرة على دفاع الشبيبة غير المتناسق بسبب التغيرات الاضطرابية التي أدرجها منناد، وانخفض ريتم كبير، حيث ظهر العياء واضعا على لاعبي الفريقين اللذين لم يبادرا للهجوم مع تحركات نسبية لأصحاب الارض بين الفينة والاخرى، لكن كل الهجمات كانت تفتقد للتركيز اللازم وسجلت الشبيبة فرصتين في هذه المرحلة الاولى كانت من لبلداس الذي لم يتمكن من ايداع كرتة الشباك، خاصة في اللحظة الثانية التي وقف الحظ فيها الى جانب الحارس بلهاني، في المقابل عادت الجمعية كلية الى الخط الخلفي بغية الحفاظ على النتيجة وهو ما كان لها في الأخير، لتؤكد قوتها خارج القواعد.

علي م

ش. بلوزداد 1 م. الجزائر 2

وجه عميد الأندية الجزائرية صفعه قوية لجاره شباب بلوزداد في الداربي الذي جمعهما أمس، بملعب 20 أوت، حين تغلب عليه بهدفين لهدف، لتستمر عقدة المقابلات المحلية للشباب الذي لم يفز على العميد المولودية منذ شهر ديسمبر 2005.

بداية المرحلة الأولى عرفت تضيق عدد معتبر

من الفرص من كلا الجانبين، والبداية كانت من

جعله يضع فرصتين متتاليتين. هدف المباراة الأول حمل توقيع المدافع موسى كوليليالي الذي استغل الركنية التي نفذها باجي في الدقيقة 36ل يقوم بحركة جميلة تمكن من خلالها من توجيه قذفة قوية خادعت الحارس أوسيرير. رد فعل الشباب كان عقيما، فيما كاد فيه بلغوماري أن يعمق الفارق لهدفين بعد انفراده بالحارس أوسيرير، لكن هذا الأخير أبعد الكرة ببراعة للركنية في الدقيقة الـ 42. وبالرغم من طرد لاعب المولودية كودري

■ **ألان ميشال مدرب المولودية "عناصري عرفت كيف تستغل الفرص التي أتتحت لها"**

أبدى ألان ميشال مدرب المولودية فرحته الكبيرة عقب الفوز الذي حققه فريقه في ملعب 20 أوت أمام الشباب المحلي، وأكد أن لاعبيه عرفوا كيف يستغلون الفرصة للمودة بنقاط المباراة الثلاث. وصرح ألان ميشال: "المباراة كانت مفتوحة من كلا الجانبين، شاهدنا كيف أن لاعبي الفريقين حاولوا حيازة الكرة، عناصري أدت ما عليها على أحسن ما يرام وعرفت كيف تستغل الفرص التي أتتحت لها خلال هذه المباراة... وبخصوص الأثر الذي تركه كودري الذي طرد في بداية المرحلة الثانية، فقد أوضح مدرب المولودية "طبقتنا خطة التسلل التي نجحت إلى حد بعيد بعد خروج كودري، وقد عرف مدافعونا كيف يضيقوا الخناق على مهاجمي الخصم، وهي

ش. بلوزداد 1 م. الجزائر 2

وجه عميد الأندية الجزائرية صفعه قوية لجاره شباب بلوزداد في الداربي الذي جمعهما أمس، بملعب 20 أوت، حين تغلب عليه بهدفين لهدف، لتستمر عقدة المقابلات المحلية للشباب الذي لم يفز على العميد المولودية منذ شهر ديسمبر 2005.
بداية المرحلة الأولى عرفت تضيق عدد معتبر من الفرص من كلا الجانبين، والبداية كانت من جانب أصحاب الأرض، حيث ضيع غربي فرصة لا تموض أمام الحارس بن حمو، رد عليه فيصل باجي الذي كاد أن يفعلها أمام فريقه السابق لولا أن قذفته لم تجد طريقها نحو المرمى، وكان لبلغوماري نصيبه من الفرص الضائعة لما عجز عن تحويل الفرصة الثمينة التي أتتحت له إلى هدف، حيث إنه تابع كرتة وهي تصطدم بالقوائم الأيمن للحارس البلوزدادي، فيما كاد بראה أن يسجل ثالث هدف له هذا الموسم، لولا تسرعه الذي

متفرقات
* شارك الحارس كريم صاولة أساسيا مع تشكيلة شبيبة بجاية، رغم عدم تعافيه من الإصابة التي تلقاها في لقاء البليدة والتي اضطرته الى التنقل على جناح السرعة للمستشفى، ما يؤكد عدم ثقة الطاقم الفني للشبيبة في الحارس الكاميروني نجوكام.
* لعب بوسنة لأول مرة كظهير أيسر وهذا بدلا من بلخضر المصاب وأفحم مناد مهية في مركز الدفاع مكان زافور المعاقب.
* حضر المباراة جمهور غفير، خاصة من أنصار الشبيبة الذين أضفى حضورهم مميذا مع كل المباريات ولعل المرتبة الجيدة التي تحتلها الشبيبة ساهمت في ذلك.
* تنقل حوالي 300 مناصر لجمعية الخروب وعادوا في مواكب افراح.
* منحت إدارة شبيبة بجاية لاعبيها 8 ملايين تمثل منحة الفوز على النصرية فيما وعدت بنصف القيمة في حال الفوز داخل القواعد وهو البر تامج المتبع.
* أثنى مدرب بجاية جمال مناد على جمعية الخروب واصفا اياها بالفريق المحترم، لكنه اعاب عليها اللعب الدفاعي الذي حال دون تطبيق لاعبيه لخطة بشكل كامل.
- حرم جمع كبير من أنصار الفريقين من مشاهدة الداربي، بعدما أوصدت أبواب ملعب 20 أوت ساعتين قبل بداية اللقاء بسبب امتلاء المدرجات عن آخرها في وقت مبكر من نهار أمس.
- شهد الداربي حضور جمهور قياسي لم تعرفه مدرجات الملعب منذ مباراة الموسم الماضي بين الفريقين.
- تابع مقني الشعبي نصر الدين غايز الداربي من المنصة الشرفية لملاعب 20 أوت، رفقة الرئيس السابق للشباب يحي حساني.
- حاولت مجموعة من أنصار اتحاد الجراش دخول الملعب من جهة المدرجات الخاصة بأنصار مولودية الجزائر، لكن رجال الشرطة تفتطنوا للامر وطردوهم قبل أن يقع ما لا يحمد عقباه.
- ارتكب دفاع الشباب عدة أخطاء فادحة لو استغلها مهاجمو العميد لأنهبوا الشوط الأول متفوقين بأكثر من هدف.
- عودة المدافع عميور للتشكيلة الأساسية ضد العميد لم تكن موفقة، بحيث لم يتمكن من توقيف الكهل باجي الذي أدى شوطا رائعا.
- أفحم المدرب الفرنسي ميشال نفس التشكيلة التي لعبت ضد اتحاد عنابة في الجولة الفارطة، ما عدا فريد طويل المصاب والذي عوض بزميله كودري.
- احتج مناصرو شباب بلوزداد كثيرا على التغيير الذي أحدثه المدرب لعروم عندما أخرج لبحمر وأدخل مكانه المهاجم كراس قبل دقيقتين من نهاية المواجهة.

* كالعادة عرّف أنصار الشبيبة عن الحضور للمعب أول نوفمبر، حيث لم يتعد الحضور 3000 متفرج.
* لم يحضر مباراتي الشبيبة وسعيدة لا الرئيس حناشي ولا حتى المرشح لخلافته حداد موح شريف حناشي ورئيس لجنة الأنصار.
* أبدى أنصار شبيبة القبائل استياء كبير من إخراج اللاعب بوكرية وتعويضه بدراق المغضوب عليه.

تسوية رزنامة الجولة العاشرة من بطولة القسم الأول

سقوط الرائد وانتفاضة الكناري

والعميد يحسم الداربي

تواصلت أمس، الجولة العاشرة من بطولة القسم الأول والتي انطلقت الخميس وتنتهي الاثنين وأهم ما ميز اليوم الثالث من هذا الماراطون سقوط الرائد شبيبة بجاية داخل قواعدها بعد ان فرض عليها التعادل من جمعية الخروب بنتيجة سلبية، لكن رغم ذلك حافظت على الريادة، فيما حسمت مولودية الجزائر الداربي العاصمي امام شباب بلوزداد لصالحها بإصابتين لواحدة لتتفك عقدة 20 أوت التي لازمتها طويلا وحقت شبيبة القبائل اول انتصار لها في البطولة بعد فوزها على مولودية سعيدة بإصابة لصفر في انتظار مبارياتها المتأخرة.

النتائج

ش.بلوزداد 1.....م.الجزائر 2
ش.بجاية 0.....ج.الخروب 0
ش.القبائل 1.....م.سعيدة 0

الترتبة	الفريق	النقاط	لعب	فوز	تعادل	خسر	له	عليه	ف/ا
1	ش.بجاية	22	10	6	4	0	10	1	9
2	و.سطيف	17	9	5	2	2	16	8	8
3	ن.ح.داي	17	9	5	2	2	12	8	4
4	ا.العاصمة	14	8	3	5	0	7	4	3
5	ش.بلوزداد	14	10	4	2	4	7	8	1
6	ج.الشلف	13	9	3	4	2	13	12	6
7	ا.البيدة	12	10	3	3	4	10	10	1
8	ا.الحراش	12	10	3	3	4	13	15	0
9	ج.الخروب	12	10	2	4	4	6	9	-2
10	أ.البرج	11	9	3	2	4	8	8	-3
11	م.الجزائر	11	9	3	2	4	14	17	-3
12	م.باتنة	9	9	2	3	4	6	9	-3
13	م.العلمة	8	10	2	2	6	9	12	-3
14	م. سعيدة	8	10	2	2	6	5	11	-6
15	ا.عنابة	8	8	2	2	4	8	14	-6
16	ش.القبائل	7	6	1	4	1	2	2	0

شبيبة القبائل 1 - مولودية سعيدة 0

الكناري يتخلص من عقدة النقص ويفتك أول فوز في البطولة الوطنية



تمكن اللاعب صحراوي من اختراق دفاع الشبيبة وخرج وجها لوجه أمام الحارس شاوشي الذي تمكن وبكل جدارة من صد الهجمة وأنفذ مرماه من هدف محقق، اللعب بقي على حالة إلى غاية بداية الشوط الثاني، حيث عاودت الشبيبة ضغطها وكاد ديمبا أن يفتح باب التهديد عبر قذفة قوية في الدقيقة 47 تصدى لها حارس الزوار مجددا، نفس الشبيبة لم يأت إلا في الدقيقة 51، حيث تمكن برملة وبعد عمل فردي متقن من الجهة اليسرى أن يفتح باب التسجيل عبر قذفة قوية من بعد حوالي 25 مترا، وبهذا الهدف ارتفعت معنويات لاعبي الشبيبة وواصلوا ضغطهم على منطقة الخصم إلى غاية الدقائق الأخيرة من عمر المباراة وتمكنوا من المحافظة على النتيجة.

تمكنت شبيبة القبائل عشية أمس، من تحقيق أول فوز في البطولة الوطنية على ضيفها مولودية سعيدة بفارق هدف لصفر سجله اللاعب برملة في الدقيقة 51 من عمر المباراة على إثر عمل فردي رائع وقذفة قوية على بعد حوالي 25 مترا على يمين الحارس واضح، المقابلة عرفت وكالعادة اندفاعا قويا من طرف عناصر الشبيبة الذين تمكنوا من إيصال الخطر إلى شبكة الزوار في الدقيقة 8، حيث كاد اللاعب كوليليالي أن يفتح باب التسجيل إثر مخالفة قوية تصدى لها الحارس واضح بكل براعة وأنفذ مرماه، وواصلت الشبيبة ضغطها على منطقة سعيدة، وفي الدقيقة 15 تلقى أوصالح توزيمة على طبق من طرف ياسين أماعوش، لكن رأسيته خرجت جانبية، رد فريق الزوار كان في الدقيقة 22، بحيث

ذهاب نهائي رابطة أبطال إفريقيا

الأهلي المصري يستقبل اليوم كوتون سبور

يلتقي الأهلي المصري مساء اليوم، مع كوتون سبور قاروا الكاميروني بالملب الدولي للقاهرة في نهائي سذهاب رابطة أبطال افريقيا لكرة القدم وكليهما يرغب في كسب جائزة المليون دولار. ويطلق الأهلي لجسم الامور في لقاء اليوم، لافتكك لقب خامس في تاريخه، ما سيكون له بمثابة سابقة أولى في تاريخ القارة السمراء، إذ منذ إدخال الصيغة الجديدة فاز الاهلي اربع مرات بأعرق الكؤوس للاندبية الافريقية. من جهته، يعد فريق كوتون سبور أول ناد كاميروني يصل الى نهائي هذه المنافسة منذ 27 سنة وهو عازم على تحقيق المضافة، خاصة انها المرة الاولى التي يتاهل فيها

ح/ب

